



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في شعبة: علم المكتبات

تخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

دور المجموعات الرقمية في دعم التكوين  
الجامعي والبحث العلمي في المكتبات  
الجامعية:

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة  
مولود معمري-تيزي وزو -نموذجاً

تحت إشراف الأستاذ:

\* د. حكيم بن أوملغار

من إعداد الطالبة:

\* تيفاوي سلمى



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في شعبة: علم المكتبات

تخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

دور المجموعات الرقمية في دعم التكوين الجامعي والبحث العلمي  
في المكتبات الجامعية:

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة مولود معمري-تيزي وزو  
-نموذجاً

تحت إشراف الأستاذ:

\* د. حكيم بن أوملغار

من إعداد الطالبة:

\* تيفاوي سلمى

الصفة	الجامعة	الأستاذ
رئيسا	جامعة مولود معمري - تيزي وزو	أ. رميني وهيبة
مشرفا ومقررا	جامعة مولود معمري - تيزي وزو	د. حكيم بن أوملغار
ممتحنا	جامعة مولود معمري - تيزي وزو	أ. سلامي أسماء

السنة الجامعية: 2025/2024

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، ووصف  
لنا نعمة العقل لندركي بها في دروب العلم والمعرفة.  
إلى والدي العزيزين الذين غرسا في داخلي القيم والمبادئ  
وكانا قدوتي في التطي بالأخلاق والعمل الجاد.  
إلى والدي الذي علمني أن لا شيء ينال دون تعب  
إلى من كان حضوره طمأنينة وكلماته زادا ودعاؤه سلاحا لا يرد  
وإلى والدتي التي كانت دعواتها حصى وحبها ملاذي  
وصبرها دافعا استمد منه العزم في كل خطوة  
إلى اخواتي الأعزاء: أعمار، جوبا، احمد، الذين تشاركتم معهم  
لحظات الحياة بمرّها وحلوها  
إلى من كانوا الحافز حين تعبت والبسمة حين حزنت، والدعامة  
حين شعرت بالضعف.

سلمى

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله ينال التوفيق والسداد.  
وبعد رحلة من العمل والجدد والسعي، لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص  
الشكر والعرفان إلى أستاذي المشرف الدكتور "حكيم بن أومغار"  
على دعمه وتوجيهه الكريم وملاحظاته العلمية المادفة ومتابعته المستمرة  
التي كان لها أثر في هذا العمل.

كما أعبر عن بالغ تقديري واحترامي لأساتذة لجنة المناقشة الموقرين  
الذين تشرفتم بعرض هذا العمل أمامهم، والذين ساهموا بملاحظاتهم  
ونقاشاتهم القيمة في إثراء محتوى هذه المذكرة علمياً وفكرياً.

ولكل من ساهم في هذه المسيرة من قريب أو بعيد

أقول: شكراً من القلب ودعمهم سداً.

سلمى

## البطاقة الفهرس

تيفلوي، سلمى

دور المجموعات الرقمية في دعم التكوين الجامعي والبحث العلمي في المكتبات  
الجامعية: دراسة ميدانية في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو  
نموذجا/ تيفلوي سلمى، إشراف د.حكيم بن أملغار، تيزي وزو: جامعة مولود

معمري، [د.م.]، [د.ن.]، 2025. ص129، جداول وأشكال.

ماستر: تسيير ومعالجة المعلومات: جامعة مولود معمري. تيزي وزو.

الجزائر. 2025.

## الملخص:

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على الدور الفعال الذي تلعبه المجموعات الرقمية في دعم التكوين الجامعي والبحث العلمي داخل الجامعات، من خلال تجربة المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري كنموذج، فقد أصبحت هذه المجموعات إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الجامعية في تطوير منظومتها التعليمية والبحثية نظرا لما توفره من مصادر معلوماتية إلكترونية متنوعة وسهلة الوصول.

سعت الدراسة إلى إبراز كيفية مساهمة المجموعات الرقمية في تعزيز العملية التدريسية للأساتذة حيث ساعدت على تطوير الأداء وتحديث المعارف والناخرات بشكل أعمق في البحث العلمي لدعم التكوين الجامعي وتطويره، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع المعطيات من خلال توزيع استبيان إلى عينة من الأساتذة من أجل تقييم مدى استخدامهم للمجموعات الرقمية ومدى استفادتهم منها وكشف العراقيل والمعوقات التي تواجههم.

أظهرت النتائج وجود وعي متزايد بأهمية الموارد الرقمية حيث يستخدمها الأساتذة في الحياة العملية، كما اثبتت الدراسة أن المجموعات الرقمية تسهل الوصول إلى مصادر حديثة مما يعزز من قدرة الباحثين على الاطلاع للإنتاج العلمي، إلا أن هناك تحديات منها ضعف التكوين والتدريب في استخدام هذه الموارد، محدودية بعض التخصصات في تغطيتها الرقمية، بالإضافة إلى مشكلات تقنية مثل ضعف الانترنت في المكتبة والعديد منها.

استنادا إلى هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة وضع خطط لتطوير البنية التحتية الرقمية للمكتبة المركزية، وزيادة فرص التكوين والتدريب المستمر للأساتذة في مجال الموارد الرقمية وتوسيع أيضا المجموعات الرقمية لتشمل كل المجالات العلمية والعمل على رفع مستوى الوعي بأهمية هذه المصادر، توسيع الاشتراكات في قواعد البيانات إلى جانب ذلك رقمنة الرصيد الوثائقي الورقي، وتكثيف الجهود في نشر ثقافة استخدام المجموعات الرقمية داخل الوسط الجامعي.

الكلمات المفتاحية: المجموعات الرقمية-التكوين الجامعي-البحث العلمي-المكتبة المركزية- تيزي وزو.

## **ABSTRACT:**

The primary objective of this study is to highlight the effective role digital collections play in supporting academic education and scientific research within universities, using the experience of the Central Library of Mouloud MAMMERI University as a model. These collections have become one of the fundamental pillars upon which university institutions rely in developing their educational and research systems, given the diverse and easily accessible electronic information resources they provide.

The study sought to highlight how digital collections can enhance the teaching process for professors, helping them develop performance, update knowledge, and engage more deeply in scientific research to support and develop university education. The study relied on a descriptive analytical approach, and data was collected by distributing a questionnaire to a sample of professors to assess their use of digital collections, their benefits, and the obstacles they face.

The results showed a growing awareness of the importance of digital resources as professors use them in their professional lives. The study also demonstrated that digital collections facilitate access to up-to-date sources, enhancing researchers' ability to access scholarly output. However, challenges remain, including poor training and education in the use of these resources, limited digital coverage in some disciplines, and technical problems such as poor internet access in the library and many others.

Based on these findings, the study recommends the development of plans to develop the central library's digital infrastructure, increase opportunities for ongoing training and education for faculty members in the field of digital

resources, expand digital collections to include all academic fields, and work to raise awareness of the importance of these resources. It also recommends expanding subscriptions to databases, digitizing the paper documentation, and intensifying efforts to spread the culture of using digital collections within the university community.

**Keywords:** Digital collections, university education, scientific research, central library, Tizi Ouzou.



## فهرس المحتويات

شكر وتقدير		
إهداء		
بطاقة الفهرسة		
الملخص		
قائمة المحتويات		
قائمة الجداول		
قائمة الأشكال		
الرقم	العنوان	الصفحة
مقدمة		أ- د
الفصل الأول: الإطار المنهجي		
	تمهيد	6
1	إشكالية الدراسة	8-7
2	فرضيات الدراسة	8
3	أهمية الدراسة	8
4	أهداف الدراسة	9
5	مجالات الدراسة	9
6	أسباب اختيار الموضوع	11-10
7	صعوبات الدراسة	11
8	منهج الدراسة	12
9	عينة ومجتمع الدراسة	13-12
10	أدوات جمع البيانات	13

14-13	تحديد المفاهيم للدراسة	11
18-15	الدراسات السابقة	12
19	خلاصة	
المفاهيم الأساسية للمجموعات الرقمية		
21	تمهيد	
22	مفهوم المجموعات الرقمية	1
24-22	تعريف المجموعات الرقمية	1-1
26-24	التطور التاريخي للمجموعات الرقمية	2-1
26	تصنيفات المجموعات الرقمية	2
27-26	تقسيمات المجموعات الرقمية	1-2
29-28	أنواع المجموعات الرقمية	2-2
31-30	أسباب اللجوء نحو المجموعات الرقمية	3
31	أهمية المجموعات الرقمية وفوائدها	4
32-31	أهمية المجموعات الرقمية	1-4
33	فوائد المجموعات الرقمية	2-4
43-34	منصات إتاحة المجموعات الرقمية	5
43	مزايا وعيوب المجموعات الرقمية	6
44-43	مزايا المجموعات الرقمية	1-6
45-44	عيوب المجموعات الرقمية	2-6
46	خلاصة الفصل	
الفصل الثالث: دور البحث العلمي والتكوين الجامعي في تطوير المكتبات الجامعية		
48	تمهيد	
49	ماهية البحث العلمي	1
49	تعريف البحث العلمي	1-1
50-49	أهمية البحث العلمي	2-1
51-50	أهداف البحث العلمي	3-1

51	خصائص البحث العلمي	4-1
52	ماهية التكوين الجامعي	2
52	تعريف التكوين الجامعي	1-2
53-52	أهمية التكوين الجامعي	2-2
54-53	أهداف التكوين الجامعي	3-2
55-54	أسس التكوين الجامعي	4-2
55	ماهية المكتبات الجامعية	3
55	تعريف المكتبات الجامعية	1-3
56-55	أهمية المكتبات الجامعية	2-3
57-56	أهداف المكتبات الجامعية	3-3
58	خصائص المكتبات الجامعية	4-3
59	علاقة البحث العلمي والتكوين الجامعي بالمكتبات الجامعية	4
59	علاقة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية	1-4
60-59	علاقة التكوين الجامعي بالمكتبات الجامعية	2-4
61	خلاصة الفصل	
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية		
63	تمهيد	
64	تعريف جامعة مولود معمري-تيزي وزو	1
65-64	التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة مولود معمري	2
90-65	دراسة تحليلية لنتائج الاستبيان	3
91-90	النتائج العامة للدراسة	4
94-92	نتائج على ضوء الفرضيات	5
96-95	توصيات واقتراحات الدراسة	6
97	خلاصة الفصل	
100-98	خاتمة	
البيبلوغرافيا		

## قائمة الجداول:

رقم الجدول	المحتوى
I - جدول 1	: يتضمن عدد الاستبيانات الموزعة حسب الفئات المسترجعة
II - قائمة جداول استبيان الأساتذة	
جدول 1	توزيع أفراد العينة حسب الجنس
جدول 2	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية
جدول 3	توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي
جدول 4	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التدريسي
جدول 5	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العملية
جدول 6	اشتراك في المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية
جدول 7	اشتراك الأساتذة في أنواع المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية
جدول 8	تكرارات استخدام المجموعات الرقمية
جدول 9	أغراض استخدام المجموعات الرقمية
جدول 10	آراء الأساتذة حول فائدة المجموعات الرقمية في الوصول إلى مصادر حديثة
جدول 11	تأثير المجموعات الرقمية على تنمية المهارات البحثية
جدول 12	تأثير المجموعات الرقمية على جودة التعليم في التعليم العالي
جدول 13	مساهمة المجموعات الرقمية في تحسين الجودة
جدول 14	دور المجموعات الرقمية في دعم التكوين الجامعي
جدول 15	مساهمة المجموعات الرقمية في تطوير أساليب التدريس
جدول 16	مساهمة المجموعات الرقمية في تحديث المحاضرات بالمعلومات والمصادر الحديثة
جدول 17	مساهمة المجموعات الرقمية في جودة الأبحاث العلمية

جدول 18	مساهمة المجموعات الرقمية في تعزيز التعاون البحثي بين الأكاديميين
جدول 19	درجة الاستفادة المتحصل عليها من المجموعات الرقمية
جدول 20	صعوبة الدخول والوصول إلى قواعد البيانات الرقمية.
جدول 21	المشاكل التي تواجه الأساتذة في الحواسيب المستخدمة في المكتبة المركزية
جدول 22	: صعوبات في البحث عن الكتب والمقالات الإلكترونية في المكتبة المركزية
جدول 23	ملائمة أوقات عمل المكتبة المركزية التي تتناسب مع احتياجات الأساتذة
جدول 24	مواجهة مشاكل في الحصول على مساعدة من موظفي المكتبة في استخدام المجموعات الرقمية
جدول 25	اقتراحات الأساتذة لتحسين تجربة استخدامهم المجموعات الرقمية في المكتبة المركزية

## قائمة الأشكال البيانية

### I- قائمة الأشكال التوضيحية في الجانب النظري:

المحتوى	رقم الشكل
يمثل واجهة الدخول إلى DSPACE	شكل رقم 1
يمثل واجهة الدخول إلى SNDL	شكل رقم 2
يمثل واجهة الدخول إلى PNST	شكل رقم 3
يمثل واجهة الدخول إلى CCDZ	شكل رقم 4
يمثل واجهة الدخول إلى المكتبات الجامعية ومراكز البحث BIBLIOUNIV	شكل رقم 5
يمثل واجهة الدخول إلى ASJP	شكل رقم 6
يمثل صورة لمكتبة الكنغرس	شكل رقم 7
يمثل واجهة الدخول إلى المكتبة الرقمية العالمية	شكل رقم 8
يمثل واجهة الدخول إلى SDL	شكل رقم 9
يمثل واجهة الدخول إلى BIBLIONAT	شكل رقم 10
يمثل واجهة الدخول إلى ALGERIEN HAL	شكل رقم 11
يمثل واجهة الدخول إلى GOOGLE SCHOLAR	شكل رقم 12
يمثل واجهة الدخول إلى OPAC	شكل رقم 13
يمثل واجهة الدخول إلى منصة إقرأ	شكل رقم 14
يمثل واجهة الدخول إلى CERIST DL	شكل رقم 15
يمثل واجهة الدخول إلى SCIENCEDIRECT	شكل رقم 16

## II- قائمة الأشكال في الجانب التطبيقي:

الرقم	الشكل
شكل رقم 1	يمثل اشتراك في المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية
شكل رقم 2	يمثل اشتراك الأساتذة في أنواع المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية
شكل رقم 3	يمثل تكرارات استخدام المجموعات الرقمية
شكل رقم 4	يمثل أغراض استخدام المجموعات الرقمية
شكل رقم 5	يمثل آراء الأساتذة حول فائدة المجموعات الرقمية في الوصول إلى مصادر حديثة
شكل رقم 6	يمثل تأثير المجموعات الرقمية على تنمية المهارات البحثية
شكل رقم 7	يمثل تأثير المجموعات الرقمية على جودة التعليم في التعليم العالي
شكل رقم 8	يمثل مساهمة المجموعات الرقمية في تحسين الجودة
شكل رقم 9	يمثل دور المجموعات الرقمية في دعم التكوين الجامعي
شكل رقم 10	يمثل مساهمة المجموعات الرقمية في تطوير أساليب التدريس
شكل رقم 11	يمثل مساهمة المجموعات الرقمية في تحديث المحاضرات بالمعلومات والمصادر الحديثة
شكل رقم 12	يمثل مساهمة المجموعات الرقمية في جودة الأبحاث العلمية
شكل رقم 13	يمثل مساهمة المجموعات الرقمية في تعزيز التعاون البحثي بين الأكاديميين
شكل رقم 14	يمثل درجة الاستفادة المتحصل عليها من المجموعات الرقمية
شكل رقم 15	يمثل صعوبة الدخول والوصول إلى قواعد البيانات الرقمية.

شكل رقم 16	يمثل المشاكل التي تواجه الأساتذة في الحواسيب المستخدمة في المكتبة المركزية
شكل رقم 17	يمثل صعوبات في البحث عن الكتب والمقالات الالكترونية في المكتبة المركزية
شكل رقم 18	يمثل ملائمة أوقات عمل المكتبة المركزية التي تتناسب مع احتياجات الأساتذة
شكل رقم 19	يمثل مواجهة مشاكل في الحصول على مساعدة من موظفي المكتبة في استخدام المجموعات الرقمية



## الإطار النظري

## مقدمة:

منذ فجر التاريخ سعى الإنسان إلى جمع المعرفة وتبادلها وتوسيع مداركه في تحسين أوضاعه، فقد تنوعت الوسائل والأدوات التي استخدمها لحفظ ونقل معرفته ، في الأول اعتمد على الذاكرة الشفوية لنقل المعلومات باستخدام الإيماءات والأصوات والإشارات، ثم بدأ بتدوين أفكاره وملاحظاته على جدران الكهوف، ثم تطور ذلك باختراعه لوسائل تسجيل معلوماته لتشكل الألواح الطينية وأوراق البردي والجلود، وصولاً إلى صناعة الورق، وفي العصور الوسطى أسهم اختراع الطباعة التي أحدثت ثورة في نشر المعلومات والكتب والدوريات توسيع نطاق المعرفة، لتأتي بعد ذلك الوسائط السمعية البصرية التي ساهمت في تنويع طرق الوصول للمعلومات، ثم المصادر الرقمية التي ساهمت كثير في انتشار المعرفة العلمية ولتكون سهلة الوصول. ومع التطور التكنولوجي وتنوع وسائل التواصل، اختلفت الأساليب للحصول على المعلومات حيث تراجعت الوسائل التقليدية الكتابية وبرزت المصادر الرقمية التي غيرت وجه العالم، وفرضت نفسها على جميع مناحي الحياة مما أدى إلى تحول جذري في مختلف الميادين خاصة في قطاع التعليم بشتى أنواعه، وقد ساهمت هذه التطورات في تشكيل مجتمعات تتسم بالتنوع الفكري والثقافي مما أتاح التفاعل بين الحضارات المختلفة فرصاً كبيرة لتبادل الأفكار والابتكارات، ومع مرور الزمن ازداد اعتماد الإنسان على هذه الوسائل الجديدة مما أدى إلى ظهور مؤسسات تعليمية بحثية تعتمد على التكنولوجيا الرقمية.

ومن هذه المؤسسات الأكاديمية التي اعتمدت على المصادر المعلومات الرقمية برزت الجامعات في تطوير المكتبات الجامعية باعتبارها فضاء حيوي ومعرفي في قطاع التعليم بسبب هذه التحولات والتطورات، حيث أصبحت ملزمة بمواكبة التطور الرقمي والاستغناء على الأساليب التقليدية، وعليها تبني أساليب حديثة في تقديم خدماتها بما يتماشى مع احتياجات المستفيدين من مجتمع الجامعة كطلبة، أساتذة، باحثين، ولم يعد من الممكن الاعتماد على الرصيد الورقي التقليدي، بل برزت الحاجة الماسة إلى اللجوء

إلى المصادر الرقمية الحديثة أو بصيغة أخرى المجموعات الرقمية باعتباره مورد معرفي في دعم التكوين وتطوير البحث العلمي.

لقد أصبحت المجموعات الرقمية جزءاً لا يتجزأ من المكتبات الجامعية حيث ساهمت في أحداث نقلة نوعية في طريقة حفظ المعلومات وإدارتها وتنظيمها، وأتاحها للمستخدمين، فقد تمكنت هذه المجموعات من تجاوز كل الحدود الزمنية والجغرافية إذ أصبح بإمكان المستخدمين الوصول السهل إلى محتويات المكتبة من أي مكان وفي أي وقت، ولا يقتصر دور هذه المجموعات على الإتاحة فقط بل تتعداه إلى دعم العملية التعليمية والبحثية من خلال توفير مصادر إلكترونية متقدمة لتساهم في تنمية مهارات الطلبة والباحثين في استخدام الأدوات الرقمية والبحث المتقدم مما يرفع ويطور من التكوين الجامعي.

تأسيساً لما سبق يأتي هذا العمل كمحاولة لتسليط الضوء على المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية وتحليل مدى استفادة الأساتذة منها، وإبراز دورها الفعال في تطوير البحث العلمي وأثرها في التكوين الجامعي.

لقد ضمت هذه الدراسة على أربعة فصول مترابطة بحيث يساهم كل فصل منها في بناء تصور شامل ومتكامل لموضوع الدراسة، جاء الفصل الأول تحت عنوان الإطار المنهجي الذي تناول إشكالية الدراسة مع التساؤلات الفرعية، وحاولنا الإجابة عليها بتقديم فرضيتها الرئيسية متبعة بالفرضيات الثانوية، ثم إبراز أهمية الدراسة وأهدافها، مجالات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، المنهج المعتمد في هذه الدراسة مع أداة الدراسة، عينة ومجتمع الدراسة، الصعوبات التي واجهتنا أثناء الدراسة، تقديم مفاهيم للمصطلحات الدراسية، وفي الأخير التعريف ببعض الدراسات المشابهة للموضوع .

الفصل الثاني تحت عنوان الإطار المفاهيمي للمجموعات الرقمية حيث قمت فيه بتقديم مدخل عام للمجموعات الرقمية بتعريفات شاملة من الناحية المفاهيمية، قدمت تعريفات عديدة للمجموعات الرقمية والتطور التاريخي لها، تصنيفات المجموعات الرقمية حيث ذكرنا أنواعها وأشكالها من حيث الإتاحة الشكل والمحتوى، مع ذكر أسباب اللجوء نحوها

للاستخدام، ذكرنا أهميتها وفوائدها بالنسبة للباحث، المؤلف، المكتبات، والناشر، ثم أشرنا إلى منصات إتاحة هذه الموارد، وفي الأخير تقديم تقييم للمجموعات الرقمية من سلبيات وإيجابيات.

الفصل الثالث تحت عنوان المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي والتكوين الجامعي، يتناول هذا الفصل أولاً ماهية البحث العلمي: تعريف البحث العلمي، أهمية البحث العلمي، أهداف البحث العلمي وخصائص البحث العلمي. ثانياً ماهية التكوين الجامعي: تقديم تعريفات للتكوين الجامعي، أهمية التكوين الجامعي، أهداف التكوين الجامعي، أسس التكوين الجامعي. ثالثاً ماهية المكتبات الجامعية: تعريفات للمكتبات الجامعية، أهمية المكتبات الجامعية، أهداف المكتبات الجامعية، خصائص المكتبات الجامعية. رابعاً نتولنا علاقة البحث العلمي والتكوين الجامعي بالمكتبات الجامعية.

الفصل الرابع الدراسة في البداية قمت بتقديم جامعة مولود معمري بتييزي وزو، ثم المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري، وبعد ذلك تم التطرق إلى مجتمع الدراسة حيث قمنا بتحليل البيانات الموزعة لأفراد العينة لرصد آراهم حول استخدامهم للمجموعات الرقمية، حيث باشرنا بتفريغ الاستبيان الموجه للأساتذة وتحليله وإعطاء التفسير، لنصل إلى النتائج العامة للدراسة، ونتائج هذه الدراسة على ضوء الفرضيات وأخيراً طرحنا حصيلة من التوصيات التي تم استنتاجها من الدراسة الميدانية.

# الفصل الأول: الإطار المنهجي

**تمهيد:**

نظرا لما تشهده المكتبات الجامعية من تحولات رقمية متسارعة، بات من الضروري البحث في دور المجموعات الرقمية في خدمة التكوين الجامعي ودعم البحث العلمي، ومن المنطلق جاء هذا العمل لدراسة واقع المجموعات الرقمية في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو، والوقوف عند أهميتها وأثرها على الأساتذة.

يتمثل هذا الفصل في عرض مشكلة الدراسة والتساؤلات والفرضيات الأساسية والثانوية، بالإضافة إلى الأهمية والأهداف المراد الوصول إليها، ذكر الصعوبات التي واجهتنا أثناء الدراسة، مع ذكر مجالات أو حدود الدراسة، توضيح المنهج المعتمد في الدراسة مع الأداة البحثية المستعملة في الدراسة، تقديم عينة ومجتمع الدراسة، تحديد تعريفات للمصطلحات والمفاهيم التي تسهل حصر الموضوع بمنطلق المجموعات الرقمية في دعم التكوين الجامعي والبحث العلمي في المكتبات، وذكر الدراسات المعتمدة عليها أثناء البحث في الموضوع.

## 1- إشكالية الدراسة:

في ظل التطور التكنولوجي والتطور السريع للمعلومات والاتصالات شهدت المؤسسات الأكاديمية والبحثية تحولاً جذرياً في طرق التكوين وإنتاج المعرفة، فالمكتبات الجامعية هي الفضاء الحيوي والمخزن المعرفي للجامعات حيث توفر المصادر والموارد اللازمة منها المصادر التقليدية والرقمية، تسعى المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو إلى تعزيز خدماتها العلمية عبر إدراج المجموعات الرقمية ضمن مواردها لتوفر بيئة تعليمية حديثة لدعم البحث العلمي، حيث أصبحت هذه المصادر العنصر الأساسي والهام في دعم هذه العملية، لأنها وسيلة مهمة في تسهيل تبادل المعرفة بين الطلبة والباحثين، والأساتذة، وتمكن هذه المجموعات في التوصل الفوري إلى المصادر المعلومات الرقمية المتنوعة بأشكالها كالكتب الإلكترونية، الدوريات الإلكترونية والرسائل الجامعية.... والعديد من هذه المصادر مما يساهم في تحسين جودة البحث العلمي وتطوير أساليب جديدة لدعم التكوين الجامعي، كما أن هذه المجموعات الرقمية لاقت الكثير من الرضا من طرف المستفيدين والباحثين ومن رواد المكتبات أساتذة أو طلبة أصبحوا أكثر ميولاً نحو استخدامها وعلى النحو المتكرر خصوصاً منهم الطلبة الجامعيين، الذي أصبح من الغير الممكن الحصول على معلوماتهم دون اللجوء إليها، فهذا يسرع من البحث العلمي ويطور من التكوين الجامعي، ورغم أن هذه المجموعات الرقمية تمتاز بكل هذه السمات إلا أن هناك عراقيل وصعوبات تواجهها منها صعوبة توفر بعض المصادر الإلكترونية التي تخدم المستفيد، ضعف البنية التحتية التكنولوجية كقلة الوسائل وضعف الانترنت خطر الاختراقات.... والعديد من المعوقات.

ومن هنا نطرح الإشكال التالي: ما مدى قدرة المجموعات الرقمية في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو في مواكبة متطلبات التكوين الجامعي ودعم البحث العلمي؟

- وهو ما يدعنا نطرح التساؤلات التالية:

1- كيف يمكن للمجموعات الرقمية المتوفرة في المكتبة المركزية أن تساهم على التكوين الجامعي؟

2- ما اثر هذه المجموعات الرقمية على البحث العلمي؟

3- إلى أي مدى تسهل المجموعات الرقمية عملية الوصول إلى مصادر المعلومات بالنسبة للأساتذة؟

4- ما هي ابرز الصعوبات التي تواجه الأساتذة عند استخدام المجموعات الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو؟

## 2- /فرضيات الدراسة:

1-الفرضية الرئيسية: أن استخدام المجموعات الرقمية كأداة مهمة تساهم بشكل إيجابي وفعال في دعم التكوين الجامعي تطويره وتأثيرها على البحث العلمي. وقد انبثقت منها الفرضيتين الجزئيتين:

- تساهم المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية في تحسين جودة التكوين الجامعي من خلال توفير مصادر حديثة وسهلة الوصول؟

- الاعتماد على المجموعات الرقمية يؤثر إيجابيا على تطور البحث العلمي من حيث تحسين المهارات لدى المستفيدين.

## 3- /أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من موضوعها المجموعات الرقمية ودورها في دعم التكوين الجامعي والبحث العلمي في ظل التحول الرقمي السريع في المؤسسات الأكاديمية، حيث تعتبر المجموعات الرقمية العنصر الأساسي والركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المكتبات الجامعية في أداء مهامها التكوينية والبحثية نظرا لما تقدمه من خدمات متنوعة وتوفير الموارد الالكترونية بديلا عن الموارد التقليدية من أجل تسهيل الوصول إلى المعرفة



العلمية والبحثية دون قيود مكانية وزمنية، ومن أجل تحديث طرق التكوين الجامعي وتطوير البحث العلمي.

وتهدف هذه الدراسة أيضا إلى تسليط الضوء على واقع استخدام المجموعات الرقمية داخل المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتييزي وزو، وقياس مدى استخدام الأساتذة لهذه المجموعات في بحوثهم العلمية من أجل تعزيز قدراتهم المهنية والعملية والكشف عن مدى تأثيرها في تحسين نوعية الأبحاث الجامعية وتلبية متطلبات التكوين الأكاديمي. كما أن المجموعات الرقمية توفر أيضا مراجع علمية للباحثين وصناع القرار حول أفضل الممارسات في استخدامها، إضافة إلى ذلك التعرف على العوائق والعراقيل التي تواجه الأساتذة عند استخدامهم للموارد الرقمية سواء كانت تقنية، معرفية وتنظيمية.

#### 4-/- أهداف الدراسة: تتلخص أهداف الدراسة في:

- تقييم مدى رضا الأساتذة عن الخدمات الرقمية التي تقدمها المكتبة المركزية.
- التعرف على تأثير استخدام المجموعات الرقمية على تنمية مهارات البحث العلمي لدى المستفيدين.
- الكشف عن مدى اعتماد الأساتذة على المجموعات الرقمية مقارنة بالمصادر التقليدية.
- إبراز العقبات التقنية والتنظيمية التي قد تحد من الاستخدام الأمثل للمجموعات الرقمية.
- تقديم اقتراحات عملية لتطوير المجموعات الرقمية بما يتماشى مع احتياجات التكوين والبحث العلمي.

#### 5-/- مجالات الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في الحدود الموضوعية، الزمنية والمكانية

- **المجال الموضوعي:** تتمثل في حدود الموضوعية لهذه الدراسة لمعرفة استخدام الأساتذة للمجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث

### العلمي والتكوين الجامعي.

- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري - تيزي وزو.
- **الحدود البشرية:** يتمثل المجال البشري لهذه الدراسة في أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، والذين يبلغ عددهم الإجمالي (77) أستاذًا، وقد تم توزيع الاستبيان عليهم ، حيث استجاب (50) أستاذًا دائمًا، شكلوا العينة الفعلية للدراسة.
- **الحدود الزمنية:** هي المدة الزمنية المستغرقة في انجاز هذه الدراسة ابتداء من سنة 2024، وقد تم توزيع الاستبيان على الأساتذة بتاريخ 29 مارس 2025 وتم تحليلها للوصول إلى صياغة النتائج والتوصيات.

### 6- / أسباب اختيار الموضوع:

- **الأسباب الذاتية:** - كون الموضوع يدخل ضمن تخصصي تسيير ومعالجة المعلومات.
- الرغبة في تطوير المعرفة حول المجموعات الرقمية وذلك بالسعي لفهم أعمق حول كيفية عمل العديد من المصادر الرقمية كالمستودعات الرقمية، الكتب الالكترونية...، وكيفية تأثيرها على البحث العلمي الجامعي.
- مواجهة صعوبات عديدة في وصولي إلى المصادر التقليدية مما دفعني إلى اللجوء إلى المصادر الرقمية لتسهيل عملية البحث عن المعلومات بسرعة ودقة.
- الرغبة في تطوير مهاراتي الشخصية والمهنية باستخدام المجموعات الرقمية في هذا العصر الحديث بشكل فعال للتحسين من جودة البحث العلمي في المكتبات الجامعية والتطوير من التكوين الجامعي.
- السعي وراء اكتساب خبرة جديدة بحثية في موضوع حديث ومتجدد يرتبط بمستقبل التعليم الجامعي والرغبة في فتح آفاق مستقبلية لتطوير التكوين الجامعي عبر تفعيل الموارد الرقمية.

- تجربتي الخاصة حيث لاحظت ضعف استخدام المجموعات الرقمية في الحياة العلمية من قبل زملائي والرغبة مني أن يكون بحثي مرجعا يفيد زملائي والأساتذة في الاستخدام الأفضل للمجموعات الرقمية.

• **الأسباب الموضوعية:** تتمثل في:

- الاهتمام بالتكنولوجيا وتأثيرها على البحث العلمي بالتعلم الإلكتروني وكيفية استخدام المصادر الرقمية في المكتبات الجامعية.
  - أهمية المجموعات الرقمية في البيئة الأكاديمية في العصر الحديث حيث تعتبر عنصر أساسي في تسهيل عملية الوصول إلى المعرفة العلمية وتوفير مصادر متنوعة وحديثة.
  - التحول المتسارع نحو الرقمنة داخل المؤسسات الجامعية ما أدى إلى ازدياد الاعتماد في المصادر الرقمية لدعم البحث العلمي.
  - التوجه نحو التعليم الإلكتروني والذي يعتمد بشكل أساسي على المصادر الرقمية إلى تمتاز في اختصار الوقت والجهد، وتحسين جودة المخرجات العلمية والأكاديمية.
  - الدور الهام للمجموعات الرقمية كمصادر معلومات حديثة تدعم العملية التعليمية وتحسين الخدمات المكتبية وتوجيه السياسات الرقمية في الجامعات.
- 7-/-صعوبات الدراسة:** واجهت العديد من الصعوبات خلال موضوع الدراسة وتتمثل هذه الصعوبات في:

- ندرة المراجع السابقة المرتبطة بشكل مباشر بموضوع الدراسة المجموعات الرقمية.
- ضيق المدة الزمنية المرتبطة بفترة الدراسة مقارنة بحجم المعلومات والبيانات المطلوب جمعها.
- صعوبة جمع البيانات بسبب ضعف تجاوب الأساتذة في ملأ الاستمارات الإستبانة.
- صعوبة عند استرجاع الاستبيان بسبب تأخر بعض المستجوبين في تعبئة الاستمارات.

- قلة الوعي المعلوماتي لدى بعض المستجوبين فيما يخص موضوع الدراسة وهو ما استدعى إلى توضيحات وتفسيرات أثناء عملية جمع البيانات.
- بعد الجامعة عن مقر سكني ما أدى إلى صعوبة إجراء الدراسة.

#### 8-/- منهج الدراسة:

المنهج أساس كل بحث ودراسة، وهو أسلوب يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث لها.

اعتمدنا على المنهج الوصفي في دراستنا إذ يعتبر المنهج المناسب نظرا لطبيعة الموضوع الذي يتناول أهمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية ودورها في تطوير ودعم التكوين الجامعي والبحث العلمي بالإضافة إلى استعراض التحديات والحلول المقترحة، حيث يهدف المنهج الوصفي إلى وصف واقع المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية من حيث أنواعها أهميتها ومنصات إتاحتها، وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي، ثم اعتمدنا على التحليل لتفسير البيانات التي جمعناها من المنهج الوصفي لإعطاء النتائج المناسبة للدراسة

إذا المنهج الوصفي يقوم بتحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها وتفسير الوضع القائم وتحديد العلاقات الموجودة بين المتغيرات ويركز على جمع المعلومات والبيانات وتنظيمها وتحليلها لاستخلاص الاستنتاجات حول الموضوع المدروس.

#### 9-/- عينة ومجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الأساتذة المنتمين إلى قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو المتكون من 77 أستاذا، حيث يعدون من الفئات المستفيدة من خدمات المكتبة المركزية، لاسيما المجموعات الرقمية المتوفرة فيها، وبهدف الحصول على بيانات دقيقة وذات مصداقية تعبر عن آراء المستفيدين تم الاعتماد على عينة عشوائية تضم 50 أستاذ دائم من الهيئة التعليمية من مختلف المستويات والتخصصات ضمن قسم العلوم

الإنسانية، وكان الدافع من اختيار العينة التعرّف على آرائهم ونظراتهم وقياس مدى وعيهم ومعرفتهم بالمجموعات الرقمية وكيفية استخدامها ومدى مساهمتها في دعم التكوين والبحث الجامعي، وتقديم تقييمات لمستوى الاستفادة منها.

## 10- أدوات جمع البيانات:

-**الاستبيان:** أداة من أدوات جمع البيانات في البحث العلمي، يتم من خلاله إعداد مجموعة من الأسئلة موجهة إلى أفراد العينة بهدف الحصول على معلومات تتعلق بموضوع الدراسة، يستخدم الاستبيان غالباً في البحوث التربوية، الاجتماعية، الإعلامية ويتميز بسهولة توزيعه وسرعة جمع البيانات.

إذ قمنا بتوزيع استبيان موجه للأساتذة تحت عنوان تأثير المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية على عمليات التكوين والبحث العلمي وهذا الاستبيان مقسم إلى أربعة محاور كل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة مجموعها 26 سؤال، تنقسم المحاور إلى:

- **المحور الأول:** المعلومات الشخصية.
- **المحور الثاني:** استخدام المجموعات الرقمية المتوفرة في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري.
- **المحور الثالث:** تأثير المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية في عمليات التكوين الجامعي والبحث العلمي.
- **المحور الرابع:** المعوقات التي واجهت الأساتذة عند استخدامهم للمجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية.

## 11- تحديد المفاهيم للدراسة

- **المجموعات الرقمية:** هي مجموعة من المواد والمصادر المعلوماتية التي تم إنتاجها أو تحويلها إلى شكل رقمي وتخزن وتتاح إلكترونياً باستخدام الوسائط والتقنيات الرقمية بهدف تيسير الوصول إلى المعرفة والمعلومات للمستفيدين بطريقة سهلة.

- **البحث العلمي:** هو سلوك إنساني منظم يهدف استقصاء صحة معلمة أو فرضية أو

توضيح لموقف أو ظاهرة وفهم أسبابها واليات معالجتها أو إيجاد حل ناجح لمشكلة محددة أو سلوكية اجتماعية تهم الفرد والمجتمع، أو اختيار مدى نجاح تقنيات جديدة لتطوير الإنتاج.

هي وسيلة استكشافية يقوم من خلالها الباحث بالبحث والتتقيب عن المعرفة في موضوع معين حول مشكلة معينة لتحقيق أهداف معينة وبإتباع أسلوب علمي ومنهجي منظم، يعتمد على استقطاب الحقائق العلمية بشكل عميق ومفصل وموثق مع تدوين الملاحظات والبيانات الصحيحة بدقة وتقديم النتائج والمعلومات الجديدة بمصادقية بشكل حيادي موضوعي.

- **التكوين الجامعي:** يعرف التكون الجامعي على انه عمل مخطط من مجموعة برامج مصممة من اجل تعليم الموارد البشرية كيف تؤدي أعمالها الحالية بمستوى عال الكفاءة، من اجل تطوير وتحسين أدائهم.

التكوين الجامعي هي وسيلة يكتسب من خلالها الطالب مجموعة من المعارف والمهارات التي تمكنه مستقبلا لان يكون مؤهلا للعمل.

- **المكتبات الجامعية:** المكتبة الجامعية بالمفهوم العلمي الحديث هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، ولا يقل هذا الدور في أهميته وضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي، فالمكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية وتثقيفية وتربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلاب والأساتذة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة أو الكلية أو المعهد، و ذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم

- و أبحاثهم من خلال توفير أرصدة معرفية تلبي احتياجاتهم وذلك من تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وتكشيفها تسهيلا لوصولها إلى المنتسبين إلى هذه الجامعة، وهي بذلك جزء أساسي لا يتجزأ ولا يمكن الاستغناء عنه.

## 12- / الدراسات السابقة:

### - الدراسة الأولى:

دراسة بلعباس عبد الحميد، التي قام بها سنة 2006، رسالة ماجستير تحت عنوان: إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية.

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة بالمكتبة الجامعية والتعرف على أسباب تفضيل الطلبة لاستخدام المصادر الالكترونية في المكتبة بدلا من التقليدية. وقياس مدى إقبال طلبة الماجستير بالجامعة على الخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبة الجامعية بالإضافة التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ومن أهم النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة هي: إن طلبة الدراسات العليا لا يتمتعون بالقدرة اللازمة في التعامل مع المصادر الالكترونية ويجهلون مختلف التقنيات الخاصة بعملية البحث وعدم ثقة الباحث في المعلومات المأخوذة مباشرة والاعتماد على موضوع في تحديد قيمة مرجعية، وعدم معرفة طلبة الدراسات العليا بعملية البحث من خلال محركات البحث.

### - الدراسة الثانية:

دراسة مزيش مصطفى (2009)، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات تحت عنوان مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة - منتوري، قسنطينة.

تهدف هذه الدراسة التعرف على أهمية مصادر المعلومات الورقية والالكترونية ودورها الفعال في تكوين الطالب الجامعي، التعرف على المشاكل التي تواجه الطالب الذي يدرس التخصصات العلمية، الأدبية والتقنية لاستخدام المكتبة للحصول على ما يحتاجه من مصادر ومراجع، إلقاء الضوء على مدى استغلال الطالب الجامعي لمصادر المعلومات

وتفضيله لمختلف أنواع المصادر، مواجهة الطالب عراقيل وصعوبات عند محاولته بحثه عن هذه المصادر الورقية والالكترونية، لذا كان على الطالب التعلم للوصول إلى المعلومات و الحصول عليها رغم الخدمات التي تقدمها الجامعة لكنها لو تسعى إلى مستوى المطلوب لتلبية رغبات الطلبة، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لأهميته لتصوير ووصف جوانب الموضوع، وإمكانية استعمال وسائل وأدوات تسهل طريقة جمع المعلومات لذلك استند على الملاحظة، المقابلة والاستبيان لجمع البيانات لاستكمال دراسته و توصل أن نسبة 56 يعتمدون على المصادر الورقية، و38 يعتمدون على المصادر الالكترونية.

#### - الدراسة الثالثة:

دراسة بن الطيب زينب(2012)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان دور مصادر الإكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فوائد استخدام مصادر المعلومات الإكترونية في تقديم خدمات المعلومات بسهولة، الدور الذي إضافته مصادر المعلومات الإكترونية لخدمات المكتبات، تحديد النقائص وإيجابيات إدخال مصادر المعلومات الالكترونية في تقديم الخدمات، اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي لأنه يصف الظاهرة أو المشكلة ثم تحليلها ومن ثم استنباط النتائج المختلفة كما أنه يعتمد على العديد من أدوات البحث العلمي كالملاحظة، الاستبيان، والمقابلة لهذا استندت علة أداة الاستبيان لجمع المعلومات التي توصلت إليها.

#### - الدراسة الرابعة:

دراسة رجب الشامي ابتسام في سنة(2013)، رسالة ماجستير تحت عنوان: استخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة تحليلية للإستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية بالأكاديمية الليبية-بنغازي-.



تسلط الدراسة الضوء على طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية من ناحية استخدامهم للمصادر الالكترونية في كتابة رسائلهم العلمية ومعرفة مدى استفادتهم منها خاصة أنها تمتاز بحدثة معلوماتها وسرعة وصولها، ولتحقيق ذلك انتهجت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يختص بوصف الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها دقيقا، وذلك بإجراء مسح شامل للرسائل المجازة بالأكاديمية من سنة 2004-2013 وحصر مصادرها الالكترونية باستخدام المنهج البليوغرافي في ملحق منفصل عن الرسالة كأداة لجمع البيانات لتعرف على أهميتها في كتابة رسائلهم العلمية ودرجة اعتمادهم عليها.

#### - الدراسة الخامسة:

دراسة بن الطيب زينب (2016)، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تحت عنوان: تنمية مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية: بين الواقع والتطلعات، مكتبات جامعات الشرق الجزائري.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع تنمية مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية من جهة وتطلعاتها المستقبلية لتطوير سياسة تنمية هذه المجموعات بشكل يخدم ويدعم البحث العلمي من جهة ثانية، وتهدف أيضا التعرف على تأثير طبيعة حجم مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية على خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات الجامعية للمستخدمين والتعرف على الإجراءات التي تتم وفقها عملية تنمية مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية، اعتمدت على المنهج الوصفي معتمدة على أداة الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات أين وزعت العينة على المحافظين ورؤساء المصالح العاملين بالمكتبات المركزية من جامعات الشرق الجزائري وقدرت ب 28 فرد ما ساعدها على جمع المعلومات وتوصلت للنتائج التالية:

تحتل المصادر المعلومات الإلكترونية ما بين (25-50) عموما من حجم الأرصدة للمجموعات اغلب المكتبات التي تعود بدايات تفكيرها في إنشاء مجموعات لهذه المصادر

الحديثة للمعلومات إلى سنة 2005 وتتوع أشكال المصادر الالكترونية بين أقراص ضوئية لرسائل وأطروحات جامعية مستودعات رقمية والعديد منها.

### خلاصة:

خلص هذا الفصل إلى توضيح الإطار المنهجي الذي اعتمدت عليه الدراسة، حيث تمت الإشارة إلى إشكالية البحث وفرضياته، التي حاولنا الإجابة على التساؤلات المطروحة، إضافة إلى بيان الأهداف الأساسية، التي سعت الدراسة إلى تحقيقها، كما تم تحديد مجالات الدراسة، إلى جانب ذلك تطرق الفصل إلى الأداة المعتمدة في جمع البيانات وهي الاستبيان، باعتباره الوسيلة الأساسية للحصول على المعلومات من مجتمع الدراسة، كما تم الوقوف عند أبرز المفاهيم الأساسية المرتبطة بالموضوع، وعرضنا الدراسات السابقة ذات الصلة بالمجموعات الرقمية في دعم التكوين الجامعي والبحث العلمي في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو.

## الفصل الثاني:

### المفاهيم الأساسية للمجموعات الرقمية

## تمهيد:

بعدما كانت مصادر المعلومات التقليدية بمختلف أنواعها الملجأ الوحيد للباحث في اقتنائه للموارد المعلوماتية، إلا أن مع الانفجار المعلوماتي والتطور التكنولوجي شهدت المكتبات ومراكز المعلومات تطوراً جذرياً في طريقة تنظيمها لمصادرنا بحيث ولدت المجموعات الرقمية لتكون الركيزة الأساسية في البنية المعلوماتية لها، حيث تعرف المجموعات الرقمية بأنها المواد التي يتم اقتنائها، إنتاجها وتنظيمها على الشكل الرقمي وتكون متاحة للمستخدمين والباحثين على الشبكات الإلكترونية والأنظمة الداخلية للمكتبات، حيث توفر وصولاً سهلاً ومباشراً إلى المعلومات.

## 1- مفهوم المجموعات الرقمية:

تعد المعلومات موردا استراتيجيا في الحياة المعاصرة، اذ أصبحت ركيزة أساسية لمختلف الأنشطة البشرية وأداة لاتخاذ القرارات السليمة ودعامة للتنمية، غير ان التضخم الإنتاجي للمعلومات في العقود الأخيرة جعل من الصعب مواكبته دون الاعتماد على تقنيات الحفظ والاسترجاع والمعالجة، مما أبرز الحاجة الى وسائل حديثة لتنظيمه وتبسيط الاستفادة منه، ومن هنا برزت تقنيات المعلومات أو ما يعرف بالمجموعات الرقمية لتصبح محور هذه الدراسة.

### 1-1/ تعريف المجموعات الرقمية:

-تعد مصادر المعلومات من أبرز التطورات الحديثة التي شاهدها المكتبات ومراكز المعلومات.لذا أصبح مصطلح "مصادر المعلومات الالكترونية" مستقرا وواضح الاستخدام مع نهاية القرن الماضي،تحديدا في سنة(1997).<sup>1</sup>

- وتعتبر مصادر المعلومات الالكترونية أحد نتائج النشر الالكتروني الذي يقوم أساسا على تقنيات المعلومات المعاصرة والتي تستخدم لأغراض المعلومات سواء في إعدادها أو نشرها بصيغة الكترونية.<sup>2</sup>

-جميع مصادر المعلومات الرقمية والتي يمكن لجهاز الحاسوب إن يخزنها وينظمها أو يرسلها أو يعرضها بدون تدخل مباشر في طبيعتها، بعض هذه المعلومات قد تولد رقمية بالأساس وبعضها يتم تحويله من شكله الأصلي التقليدي إلي الشكل الرقمي الجديد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عليان ربحي، السامرائييمان، النشر الالكتروني،(عمان: دار الصفاء، 2009)، ص115.

<sup>2</sup> - ملحم عصام توفيق، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم التقنية، د.ت)، ص201.

<sup>3</sup> - عليان، مصطفى، النجدوايأمين، مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، (عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر، 2008)، ص184.

-تعريف "أبو بكر محمود الدرويش": هي مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة إلكترونياً على وسائط ممغنطة أو مكنزة، هذا التعريف يركز على التخزين الإلكتروني على الحاسب الآلي للمصادر سواء كانت تقليدية أو رقمية أو غير ورقية.<sup>1</sup>

- تعريف "ODLIS": قاموس علم المكتبات والمعلومات على الخط فقد عرف مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها أحد أهم أنماط مقتنيات المكتبة التي تتخذ الشكل الرقمي مثل: الدوريات الإلكترونية والكتب الإلكترونية والأعمال المرجعية المتاحة الخط المباشر أي المحملة على الأقراص المليزة، وكذلك كل قواعد البيانات الببليوغرافية، وقواعد بيانات النصوص الكاملة والمصادر المنشورة على صفحات الإنترنت.<sup>2</sup>

-تعريف منظمة "ISO": تلك الوثائق التي تتخذ شكلاً إلكترونياً ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي.<sup>3</sup>

-تعريف (IFLA): المصادر الإلكترونية غالباً ما تشير إلى فئة عريضة ومتنوعة من الأوعية، بداية من الدوريات الإلكترونية وحتى الأقراص المليزة، بداية من الكتب الإلكترونية وانتهاءً بالمواقع الإلكترونية، بداية من قوائم البريد الإلكتروني وحتى بنوك المعلومات، جميعهم يحمل خاصية مشتركة إلا وهي: الاستخدام وأحياناً إمكانية التعديل اعتماداً على الحاسب الآلي.<sup>4</sup>

-تعد مصادر المعلومات الإلكترونية، أو ما يطلق عليها البعض مصادر المعلومات المحوسبة جزءاً مهماً، لا يمكن الاستغناء عنها في الأنشطة وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات الحديثة ومصادر المعلومات الإلكترونية أشكالها كثيرة ومتعددة، فمنها ما هو

<sup>1</sup>- أبو بكر محمود الدرويش، التحول من النشر التقليدي إلى النشر الإلكتروني. (عالم المعلومات والمكتبات والنشر، العدد الثاني، 2001)، ص 18.

<sup>2</sup>- بلاهر فاطمة، منادي جميلة، استخدام الأساتذة الباحثين لأدوات البحث في البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، (مستر في علم المكتبات والمعلومات، 2019)، ص 30.

<sup>3</sup>- ربحي، مصطفى، إيمان السامرائي، النشر الإلكتروني، (عمان: دار الصفاء، 2009)، ص 118.

<sup>4</sup>- حمديا مل وجيه، المصادر الإلكترونية للمعلومات، الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات، (سلسلة أساسيات المكتبات - والمعلومات)، (د. ط، دار المصرية اللبنانية، 2007)، ص 27.

متاح على الوسيط الإلكتروني مثل الأقراص وتقنيات التخزين الجديدة، ومنها ما هو متاح على فضاء الشبكات مثل مصادر المعلومات الإلكترونية على الانترنت، ولعل أشهرها الأقراص الليزرية.<sup>1</sup>

## 1-2/ التطور التاريخي للمجموعات الرقمية:

بداية التطور مصادر المعلومات الإلكترونية كانت في عقد الستينات فقد شهدت السنوات الأولى منه استخدام الحاسب الآلي، ولأول مرة في إنتاج الكشافات والمستخلصات المطبوعة وقد تطلب ذلك توفير قاعدة بيانات استخدمت فيها وسائط ممغنطة، كما شهد هذا العقد أيضاً بدايات توزيع النصوص في شكل الكتروني، حيث كانت الطبعة الإلكترونية هي الطبعة الموازية للشكل المطبوع على الورق، كانت تستخدم لعمل طبعة ورقية. وقد بدأ هذا التوزيع الإلكتروني للأدلة والكشافات والمستخلصات.

وقد أحضرت السبعينات النظم العاملة على الخط المباشر وإن كانت تجاربها قد بدأت مع منتصف الستينات حيث شاهدت تطوراً في صناعة الحاسبات ونظم الاتصالات من حيث إتاحة إمكانية إرسال المعلومات واسترجاعها مباشرة وتيسير الاتصال المباشر للمستخدمين في نظام ما من مؤلفين وقراء وناشرين والتحاور بين بعضهم بغضا وهو ما يسمى بالمؤتمرات المحوسبة وبذلك أصبحت التقنية جاهزة لإتمام عملية نشر الكترونية كاملة وليست فقط للمساعدة في الطباعة الورقية. ثم تحولت بؤرة تقنية إنتاج الوثائق في الثمانينات من ورشة الطباعة الفنية إلى النشر داخل الهيئات وإلى برامج النشر الجاهزة فوق المكتب ويعتبر عقد الثمانينات من القرن العشرين بداية ظهور الكتب الإلكترونية فقد ظهر أول كتاب الكتروني عام 1982، وفي عام 1983 قام مركز المكتبات المحوسب بالاتصال المباشر (OCLC) بتوفير الموسوعة الأكاديمية الأمريكية (Academic American Encyclopédie) بأجزائها (21) الكترونياً بالنص الكامل (Full text) والبحث فيها بواسطة الخط المباشر

<sup>1</sup>- نصر الدين حسن، العوض محمد محمد، خدمات المعلومات في البيئة الإلكترونية، (د.ط، لبنان، بيروت: المركز القومي للبحوث، 2010)، ص 94.



للحصول على المعلومات المطلوبة من بين 285000 مقالة موجودة في الموسوعة، كما تم أيضا إدخال دائرة المعارف الإنجليزية (encyclopedia) في مرصد معلومات ديالوغ (dialog) وقامت مطبعة جامعة أكسفورد في وضع قاموسها الشهير (Oxford english dictionary) على الخط المباشر وتعتبر هذه التجربة خطوة هامة جدا في مجال استخدام قواعد المعلومات وخدمات الخط المباشر في العلوم الإنسانية. وبدأت مشاهير دور النشر التي تنشر أهم المراجع الببليوغرافية في استخدام الأشرطة الممغنطة في طبع الببليوغرافيا وفي تكوين بنوك معلومات يبحث فيها عن طريق الخط المباشر المتصل بمراسد المعلومات الشهيرة. كما أن هذا العقد تميز أيضا بالمجالات الالكترونية في السوق، وتتوفر عن طريق موزي قواعد البيانات وأول مجلة بالشكل المقروء آليا هي (inform). لم يقف الأمر عند ظهور الحواسيب فقط بل انتقل إلى اختراع الأقراص الليزرية المتراصة (CD-rom) حيث أصبح بالإمكان تخزين واسترجاع المعلومات، بعد ذلك تطورت إلى نوع جديد أكثر استيعابا في طاقته التخزينية ليصل قابلية الواحد منها إلى أكثر من سبعة أضعاف ما يستوعب القرص المتراص و الذي أطلق عليه اسم (DVD) أقراص الفيديو التفاعلية.

يمكن إيجاز المراحل التي مرت بها المجموعات الرقمية إلى أربعة مراحل وهي:

**المرحلة الأولى:** انتهت تقريبا في عام 1981 حيث ارتبط أسلوب النشر بالحاسبات الآلية المركزية المرتبطة بطرفيات في هذه المرحلة كان الاتصال بطيئا وكان شبه مقصور على قواعد البيانات الببليوغرافية (Bibliographic data bases) ومن أشهر القواعد التي ظهرت خلال هذه الفترة قاعدة ديالوغ (Dialog).

**المرحلة الثانية:** والتي بدأت مع ظهور الحاسبات الشخصية في أوائل الثمانينات حتى عام 1991 تقريبا مع سرعات بدأت صغيرة ووصلت في نهاية الفترة إلى 9600 بث في الثانية وفي هذه الفترة أضيف ما هو موجود في السابق في بعض قواعد البيانات المختصرات (ABSTRACTS) والنصوص الكاملة الغير المعالجة (ASCCII full-text) كما ظهرت في هذه الفترة البيانات المدونة في أقراص ضوئية توجد عادة في المكتبات .

**المرحلة الثالثة:** في هذه المرحلة انتشرت القواعد المدمجة في أقراص ضوئية وتوفر معا الملخصات والبيانات الببليوغرافية إضافة إلى النصوص غير المعالجة والنصوص الكاملة بشكل صور في بعض الأحيان، كان معظم تلك القواعد توزع في أقراص توضع في المكتبات ويتم الاتصال بها من داخل الحرم الجامعي أيضا عن طريق الاتصال بالإنترنت ولكن بواسطة معالجات خاصة ولا تتوفر بصورة نصوص متشعبة مباشرة.

**المرحلة الرابعة:** مرحلة ثورة النشر الإلكتروني عن طريق الإنترنت حيث ظهرت المجالات الإلكترونية (e-journal) والكتب الإلكترونية (e-books) والمكتبات الإلكترونية (e-libraries) والتعليم عن بعد (remote education) والمؤتمرات الإلكترونية (e-conferences) وكلها متوفرة في متناول الباحث أينما وجد و دون الحاجة إلى الخبرة في الحاسب الآلي وبسرعات كبيرة ترضي المستخدم على مدار الساعات بدون انقطاع، وأسعار زهيدة.<sup>1</sup>

## 2- / تصنيفات المجموعات الرقمية:

### 2-1/ تقسيمات المجموعات الرقمية:

#### 2-1-1/ المجموعات الرقمية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية تنقسم إلى:

- المجموعات الرقمية الموضوعية أو دقيقة التخصص مثل: قواعد البيانات المتخصصة.
- المجموعات الرقمية ذات الشخصيات الشاملة مثل: الدوريات، الكتب...
- المجموعات الرقمية العامة مثل: الموسوعات.

#### 2-1-2/ المجموعات الرقمية حسب الجهات المنتجة لها وتنقسم ل:

- المجموعات الرقمية التابعة لمؤسسات تجارية مثل (Dialog).
- المجموعات الرقمية التابعة لمؤسسات غير تجارية مثل: (AGRIS).

#### 2-1-3/ المجموعات الرقمية وفق نوع المعلومات وتنقسم إلى:

- المجموعات الرقمية الببليوغرافية مثل: (INDEX).

<sup>1</sup>- محمد محمد امان، النشر الإلكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات المجلة العربية للمعلومات، م ج 6 (1985)، ص ص 6-15.

- المجموعات الرقمية الغير الببليوغرافية وتنقسم إلى:
- أ- المجموعات الرقمية ذات النص الكامل مثل: بحوث ومؤتمرات.
- ب- المجموعات الرقمية النصية مثل: (BOOKS IN PRINT).

## 2-1-4/ المجموعات الرقمية حسب الوسط المستخدم:

- الأقراص الصلبة (Hard Disks).
- الأقراص المرنة (Floppy Disks).
- الأقراص والأشرطة والوسائط الممغنطة الأخرى.
- الأقراص المكتتزة (CD-ROM).
- الأقراص والوسائط متعددة الأغراض (Multimedia).
- الأقراص الليزرية المكتتزة الأخرى مثل أقراص الفيديو التفاعلية (DVD).

## 2-1-5/ المجموعات الرقمية حسب نقاط الإتاحة والوصول إلى المعلومات:

- قواعد البيانات الداخلية أو المحلية (in-house data bases) وهي البيانات والمعلومات التي تعكس نشاط أو خدمات مؤسسة معينة.
- الشبكات المحلية والوطنية والإقليمية.
- شبكة الانترنت والتي تمثل قمة التطور في مجال مصادر المعلومات الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات.<sup>1</sup>

## 2-1-6/ المجموعات الرقمية ذات الوصول الحر:

- هي مصادر معلومات الكترونية يمكن الوصول إليها واستخدامها بحرية، دون قيود مالية أو قانونية مثل الدوريات الإلكترونية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - السامرائي إيمان فاضل، مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات، صص 68-71

<sup>2</sup> - فراج عبد الرحمن، المحتوى العربي على الانترنت في ضوء مبادئ الوصول الحر، ورشة عمل المحتوى العربي المفتوح، الرياض، معهد بحوث الحاسب والالكترونيات، 2009.

## 2-2/ أنواع المجموعات الرقمية:

تتضمن المجموعات الرقمية العديد من الأنواع ونذكر البعض منها كمايلي:

### 2-2-1/ الكتب الالكترونية: تعرفه الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات

بأنه نص مشابه للكتاب المطبوع غير انه في شكل رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسوب الآلي.<sup>1</sup>

### 2-2-2/ الدوريات الالكترونية: عبارة عن مرصد بيانات تمت كتابته ومراجعته الكترونيا، و

تمثل أحد أهم مصادر المعلومات التي لا يوجد لها نسخة ورقية بالمعنى المتطور لمفهوم النشر الالكتروني لذ يتم إدخال بيانات المقالات وتقييمها الكترونيا، وتمثل تطور إنتاج المؤتمرات عن بعد.<sup>2</sup>

### 2-2-3/ المراجع الالكترونية: تتمثل هذه المراجع في أنها مصادر معلومات ذات صفة

مرعية يلجا إليها الباحثون في الحصول على معلومات مهمة وسريعة متوفرة بشكل الكتروني، سواء كان ذلك على شبكة الانترنت، وشكل أقراص ضوئية مكتتزة أو أقراص متعددة الأغراض الميليتديا، ومن أنواعها نجد المعاجم والمكانز والعديد منها...<sup>3</sup>

### 2-2-4/ قواعد البيانات: هي مجموعة من البيانات والمعلومات المخزنة بترتيب ونسق

الكتروني معين يسهل التعامل معها وحفظها واسترجاعها واستخراج النتائج منها ويمكن تعريفها بشكل مبسط بأنها مجموعة من البيانات المرتبة والمنظمة ترتبط فيما بينها بروابط منطقية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - سيد حسب الله الشامي، احمد محمد، الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات والحاسبات - إنجليزي - عربي، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، (2001):ص223.

<sup>2</sup> - سيهم، خالدة هناء، الدوريات العلمية في ضوء التكنولوجيا الحديثة ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية الجزائرية، (دكتوراه في علم المكتبات والتوثيق، الجزائر، جامعة قسنطينة (2)، 2009) ص30.

<sup>3</sup> - قنديلجي، عامر إبراهيم، خدمات المكتبات المحوسبة، متاح الخط تاريخ الاطلاع (2025/04/25)،

متاح [www.minshawi.com/other](http://www.minshawi.com/other)

<sup>4</sup> - حسن، القاسم، شادي محمود، مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات، (عمان، أمواج للنشر والتوزيع 2009)، ص341.

## 2-2-5/ بنوك المعلومات: هي تجميع منظومة متكاملة من المعلومات بعد التجميع

والمعالجة وحفظها في حواسيب وفي وسائط تخزين متطورة ووضعتها في مجال خدمة المعلومات بواسطة تطبيقات إدارة قواعد البيانات المختلفة خصوصاً قواعد البيانات وبرامجه المرتبطة بالشبكات<sup>1</sup> ومن أهم أنواعها: بنوك المعلومات العامة، بنوك المعلومات المتخصصة بنوك المعلومات الإحصائية، بنوك المعلومات الببليوغرافية.

2-2-6/ المستودعات الرقمية: المستودع الرقمي هو المكان الذي فيه يتم تخزين المحتوى الرقمي والذي يمكن أن يبحث ويسترجع للاستخدام اللاحق، حيث يدعم المستودع تقنيات لاستيراد وتصدير وتعريف وتخزين واسترجاع الممتلكات الرقمية، وضع المحتوى الرقمي داخل المستودع، ويمكن العاملين والمؤسسات من القيام بعد ذلك بإرادته وحفظه، بالتالي اشتقاق القيمة القصوى منه والمستودعات الرقمية قد تحتوي على مخرجات بحثية ومقالات الدوريات والرسائل وكيانات التعلم الالكترونية والمواد التدريسية أو بيانات الأبحاث.<sup>2</sup> وهي عبارة عن فضاء عمل تعاوني على الانترنت لجمع وحفظ الناتج العلمي الأكاديمي للمؤسسات ومراكز الأبحاث قصد تكوين ذاكرة جماعية بحيث تمتاز بالتراكمية والحفظ على المدى البعيد.<sup>3</sup>

2-2-7/ الرسائل الأكاديمية الإلكترونية: هي رسائل الدكتوراه والماجستير المتاحة في شكل الكتروني أكثر من أتاحتها في الشكل الورقي وتقابلها تلك المتاحة على نسخة ورقية إلّا أن يتم تحويلها إلى شكل مقروء آلياً بواسطة عملية المسح الضوئي ومن أشهر الشبكات

<sup>1</sup> - الخوزي هاني شحاذ، تكنولوجيا المعلومات على أعقاب الحادي والعشرون: الجزء الأول مدخل تعريفي، (دمشق: مركز الرضا للكمبيوتر، 1999)، ص 38.

<sup>2</sup> - عبد الجواد، سامح زينهم، الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية، دليل المكتبات والجامعات والباحثين والناشرين (القاهرة: شركة الناس للطباعة، 2015)، ص 337.

<sup>3</sup> - بن غيدة رسام، الأرشفة الذاتية بالمستودعات الرقمية: حذور الماضي ومعطيات الحاضر، (2014).

التي تقوم بتجميع هذا النوع من الرسائل: شبكة المكتبات الرقمية للرسائل الأطروحات الرقمية.<sup>1</sup>

**3-أسباب اللجوء نحو المجموعات الرقمية:** لقد أصبح لزما على الباحثين وعلى مؤسسات المعلومات المعنية بجمع وتهيئة المعلومات المناسبة والشاملة والسريعة، أن تلجأ إلى الوسائل والطرق الحديثة لتحقيق هذا الغرض وهناك أسباب عدة تدفع الإنسان ومراكز المعلومات إلى اللجوء نحو المجموعات الرقمية<sup>2</sup> ومن هذه الأسباب:

- متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الوصول على المعلومات بغرض انجاز أعماله البحثية التي لم تتحمل التأخير.
- تقلل المجموعات الرقمية من الجهود المبذولة من قبل الباحثين حيث أن الوصول إلى المصادر التقليدية يحتاج إلى الكثير من الجهد والمعاناة.
- الدقة المتناهية في الحصول على المجموعات الرقمية حيث ان الحواسيب لا تعاني من الإرهاق والتعب عند استخدامها لفترات طويلة مقارنة للإرهاق يعانيه الإنسان عند بحثه في المصادر التقليدية.
- إمكانية التحويل من وسيط الكتروني إلى آخر أو من شكل إلى آخر وتعني القدرة على نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني من وسيط محدد إلى وسيط آخر مثال ذلك شكل الكتروني عبر الانترنت إلى الشكل الليزري على الأقراص المدمجة.
- الربط بين الوثائق والمعلومات بالنص المتشعب... يوفر استخدام مصادر الكترونية ميزة فريدة لا يمكن الحصول عليها بالطرق التقليدية الورقية، حيث استخدام نظم النص المتشعب التي تتضمن الوصلات البرمجية التي تستخدم من الانتقال من كلمة

<sup>1</sup>- وجيه حمدي أمل، المصادر الإلكترونية للمعلومات، الاختيار والتنظيم والمتاحة في المكتبات، (القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، 2006)، ص5.

<sup>2</sup>- بن نامة نورة، مقدار نورة، استخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى الطلبة الجامعيين، كلية العلوم الاجتماعية، (ماستر في تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2020)، ص ص38-40.

محددة في النص إلى ملف صوتي يشرح هذه الكلمة أو صورة تتعلق بهذه الكلمة أو إلى شرح تفصيلي للكلمة.

- المصادر الالكترونية والنشر الالكتروني هو عامل من عوامل التطوير المعرفي متوافر الكم الهائل والمتنوع من المعلومات يسهل الطريق للباحث في التحليل والاستنتاج الذي يقوده إلى المعرفة.<sup>1</sup>
- السيطرة على الكم الهائل والمتدفق من المعلومات معناه بفضل الحاسوب الآلي أصبح التحكم والسيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها والاستفادة منها.<sup>2</sup>
- التطور في البرمجيات والطابعات الليزرية أدى إلى الجودة في المخرجات.<sup>3</sup>
- إلغاء الحواجز الزمنية والمكانية في الحصول والوصول إلى المعلومات.
- الإتاحة الدائمة للحصول على المعلومات.

#### 4- أهمية المجموعات الرقمية وفوائدها:

#### 4-1/ أهمية المجموعات الرقمية:

- تكمن الأهمية الأساسية للمجموعات الرقمية في المكتبات والتي تتمثل في:
- أن تعمل مع المجموعات الرقمية سيؤمن الإفادة الواسعة من المعلومات في موضوع متخصص، أو أكثر ويتحقق هذا بشكل أساسي عن طريق البحث والإيصال المباشر وشبكات الإيصال المختلفة.
  - الاقتصاد في النفقات والتكاليف إذ يمكن توفير الكثير من المبادئ التي كانت تصرف في إجراءات التزويد وطلب المطبوعات وإجراءات الشحن والنقل وتكاليف التجليد.

<sup>1</sup>- عليان ربحي مصطفى، مرجع سابق، ص ص 62-64.

<sup>2</sup>- سي بشير فاطمة، شقران كريمة، سياسة تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون-تيارت- (ماستر في تخصص علم المكتبات، 2019)، ص 27.

- استطاعت هذه المجموعات الرقمية من حل مشكلات مكان الحصول على أكبر قدر من مصادر المعلومات الرقمية لخدمة المستخدمين.
- المحافظة على سرية الوثيقة والمعلومات التي أصبحت عرضة لتلف بفعل الكوارث الطبيعية.<sup>1</sup>
- توفير سهولة استرجاع المعلومات وفتح خبرات عديدة للمستخدم في الحصول على المعلومات.
- الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة لهذا التنوع والقدرات والسرعة والدقة الذي بلا شك ينعكس إيجابيا على المكتبة وخدماتها.<sup>2</sup>
- تكون السيطرة على أوعية المعلومات الالكترونية سهلة وأكثر دقة وفاعلية من حيث تنظيم البيانات والمعلومات وتخزينها وحفظها وتحديثها مما سينعكس على استرجاع الباحث لهذه البيانات والمعلومات.<sup>3</sup>
- إن المجموعات الرقمية لم تعد تقتصر على المطبوعات بل تعدتها إلى المصادر الغير المطبوعة وهي المواد السمعية البصرية وأصبحت متاحة للجميع.
- باستطاعة المكتبة أن توفر للمستخدم سبل الوصول إلى مصادر المعلومات الغير المتوفرة أو متاحة على الورق أساسا من المؤتمرات عن بعد، والحوادث والمناقشات المباشرة بين الدول.

<sup>1</sup>- الوردي، زكي حسين، المالكي، مجبل لازم، مصادر المعلومات وخدمات المستخدمين في المؤسسات المعلوماتية، (مؤسسة الورق، 2002)، ص 175-176.

<sup>2</sup>- النواسية، غالب عوض، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، (عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002)، ص 53.

<sup>3</sup>- السامرائي إيمان فاضل، مرجع سابق، ص 69-71.



**4-2/ فوائد المجموعات الرقمية:****4-2-1/ فوائد المجموعات الرقمية بالنسبة للمؤلف:**

- انتشار واسع لمصادر المعلومات حيث يتخطى الحواجز المكانية والحدود بين الدول والأقاليم.
- زيادة في الاستخدام من قبل عدد كبير من المستفيدين.
- قراءة على مستوى العالم.

**4-2-2/ فوائد المجموعات الرقمية بالنسبة للناشرين:**

- أرباح أكثر.
- كفاءة في التسويق.
- زيادة في الإيرادات المالية.
- تكاليف توزيع أقل.

**4-2-3/ فوائد المجموعات الرقمية بالنسبة للمكتبات:**

- محتوى وخدمات أكثر.
- تسهل تقديم الخدمات عن بعد والوصول إلى المعلومات إلكترونياً
- توفير في المكان.
- استخدام أكبر من قبل المستفيدين.
- انعدام التلف والسرقة.
- سرعة في الحصول على المعلومات وتعدد المستفيدين.

**4-2-4/ فوائد المجموعات الرقمية بالنسبة للباحثين:**

- سهولة في البحث عن المعلومات والحصول عليها.
- متاحة 24 ساعة في الأسبوع وعلى مدار العام.
- أسهل في الاستشهاد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- النواسية، غالب عوض، المرجع السابق، ص ص 55-56.

5- / منصات إتاحة المجموعات الرقمية: هناك العديد من المنصات الرقمية التي تتيح المجموعات الرقمية فهي البنية الأساسية للجامعات عامة والمكتبات الجامعية خاصة فهذه المنصات توفر الموارد المعلوماتية لتدعم البحث العلمي والتكوين الأكاديمي للطلبة والباحثين جميعا وتتمثل هذه المنصات في<sup>1</sup>:

1-المستودعات الرقمية: عبارة عن قاعدة معلومات متاحة على الويب، تقوم على مؤسسات أكاديمية بحثية تشكل على مجموعة متنوعة من المواد الفكرية (مقالات علمية، رسائل جامعية، كتب، مقررات، ومناهج علمية، صورن خرائط...) <sup>2</sup> ومن هذه بين هذه المستودعات الرقمية:

(DSpace): وهو عبارة عن نظام لإدارة المجموعات الرقمية يمكن المستخدمين من إرسال الوثائق الالكترونية ومن ثم وصفها ويقوم النظام بتكثيفها وتخزينها يحوي استرجاع وبحث للوصول إلى هذه الوثائق.



الشكل 1: واجهة الدخول إلى DSPACE

<sup>1</sup> - من إعداد الباحث.

<sup>2</sup> - بن ضيف نعيمة، المستودعات المؤسسية الوصول الحر للمعلومات العلمية، دراسة حالة مستودع جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة، مجلة التدوين، المجلد 14، العدد 01، (2022)، ص 385.

**2- النظام الوطني للتوثيق عبر الخط (SNDL):** يهدف النظام الوطني للتوثيق عبر الخط إلى توفير المعلومات للباحثين المنتمين للجامعة من أساتذة، موظفين وطلبة ماستر من خلال إتاحة المئات من قواعد البيانات العلمية العالمية في شتى المجالات بالإضافة إلى عدة بوابات وطنية تتمثل في<sup>1</sup>:



**الشكل 2: واجهة الدخول إلى (SNDL)**

**– البوابة الوطنية للأشعار عن الأطروحات (portail nationale de signalement des thèses):**

<sup>1</sup> حمزة لعجال، اتجاهات الأساتذة نحو فعالية برامج التكوين لتخصصات المكتبات في التخضير للحياة الوظيفية: دراسة ميدانية على أقسام المكتبات في الشرق الجزائري، (أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، تخصص إدارة وتسيير المكتبات ومراكز المعلومات، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2021)، ص 103.

هي وسيلة لدعم الإنتاج العلمي الوطني فيما يخص الأطروحات إلى جانب ذلك الدائمة للأطروحات وإظهار أعمال على الصعيد الوطني. [www.pnst.cerist.dz](http://www.pnst.cerist.dz) ضمنا لأرشفة



### الشكل 3: واجهة الدخول إلى PNST

-الفهرس المشترك الجزائري (ccdz): وهو فهرس وطني يضم مجموعة من الأرصدة الوثائقية للمكتبات الجزائرية ويهدف إلى تشجيع العمل الجماعي بين المكتبات تقاسم الأرصدة التي تحتويها، تطور خدماتها للوصول الأكبر المعلوماتية. [www.ccdz.cerist.dz](http://www.ccdz.cerist.dz)



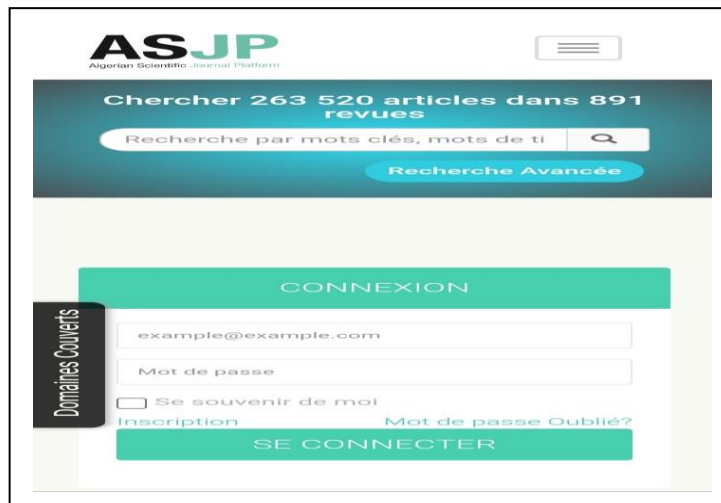
### الشكل 4: واجهة الدخول إلى CCDZ

3- بوابة المكتبات الجامعية ومراكز البحث: وهي بوابة وثائقية مفتوحة لممثلي الجامعات من طلبة وأساتذة ومسؤولي المكتبات الراغبين في تعزيز المناهج وأنماط تنظيمية جديدة لسير المكتبات الجامعية، متاح على الرابط: [www.bibliouniv.cerist.dz](http://www.bibliouniv.cerist.dz)



#### الشكل 5: واجهة الدخول إلى بوابة المكتبات الجامعية ومراكز البحث

4- منصة النشر الإلكتروني للمجلات العلمية الجزائرية (ASJP): هي عبارة عن منصة الكترونية للمجلات العلمية الوطنية من إشراف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST) تهدف إلى تمكين الباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم و مقالاتهم العلمية مع اختيار المجلة العلمية المناسبة لاهتماماتهم العلمية البحثية.<sup>1</sup> <https://asjp.cerist.dz>



#### الشكل 6: واجهة الدخول إلى منصة ASJP

5- المكتبات الرقمية: هي تلك المكتبة التي تقتني مصادر معلومات رقمية سواء المنتجة أصلا قبل الشكل الرقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي، ولا تستخدم المصادر التقليدية

<sup>1</sup> - بن السبتي عبد المالك، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 6، ع1، (2020)، ص244.

المطبوعة بغض النظر أن تكون متاحة على الانترنت أم لا، وتجري عمليات ضبطها بيبليوغرافيا باستخدام نظام إلي، ويتاح الولوج إليها عن طريق شبكة الحواسيب سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الانترنت.<sup>1</sup> وهناك العديد من نماذج المكتبات الرقمية التي تعتبر من منصات إتاحة المجموعات الرقمية التي يلجأ إليها الباحث للاستعانة بها في بحوثه العلمية نذكر منها:

-مكتبة الكونغرس: هي مؤسسة بحثية ثقافية تابعة للسلطة التشريعية الأمريكية، أسست عام 1800، وتضم ملايين الكتب والمخطوطات والخرائط، التسجيلات والصور والمصادر الرقمية لتخدم الباحثين. متاح على الخط <https://www.loc.gov/discover>:



الشكل 7: صورة لمكتبة الكونغرس

-المكتبة الرقمية العالمية: هي منصة رقمية تتيح الوصول المجاني للموارد العلمية وتسعى إلى حفظ وإتاحة التراث الثقافي والإنساني من خلال رقمنة مجموعات مميزة من مؤسسات ثقافية ومكتبات مختلفة وتقدم للمستخدمين مجانا عبر الانترنت. متاح على الخط: <https://www.wdl.org/en/>

<sup>1</sup>- ماحي أمين، المكتبة الرقمية ودورها في تطوير البحث العلمي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية والاقتصادية، المجلد 57، ع خ، (2020)، ص 178.

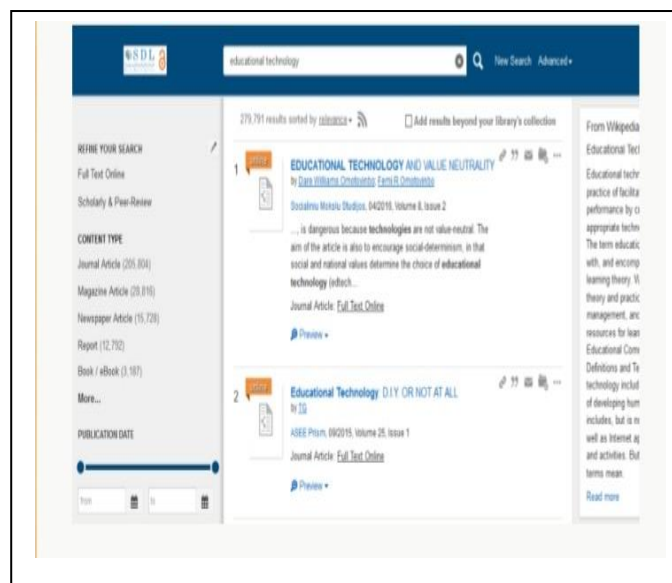




### الشكل 8: واجهة الدخول إلى المكتبة الرقمية العالمية

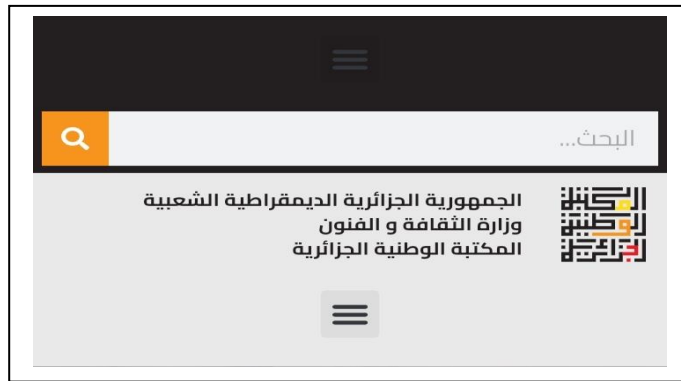
– المكتبة الرقمية السعودية (SDL): هي مكتبة إلكترونية وطنية أنشئت عام 2010، وتعد من أكبر المكتبات الرقمية الأكاديمية في العالم العربي، حيث تهدف إلى توفير مصادر معلومات إلكترونية عالية الجودة تخدم المؤسسات التعليمية و البحث العلمي متاح على

<https://sdl.edu.sa:>



### الشكل 9: واجهة الدخول إلى SDL

6- مكتبة الوطنية الجزائرية (Biblonat): من أبرز المؤسسات حيث توفر عبر موقعها مكتبة رقمية تحتوي على موارد متنوعة تشمل الكتب، الوثائق، المخطوطات يمكن للباحثين الوصول إليها عبر متاح على الخط: <https://biblonat.dz>



الشكل 10: واجهة الدخول إلى biblonat

7- المنصة الوطنية الجزائرية "ALEGRIAN HAL": منصة رقمية تعليمية تجمع أرشفة ونشر الإنتاج الفكري من خلال تجميع الأبحاث والمذكرات والمنشورات العلمية المخزنة على منصات DSPACE للجامعات الجزائرية، تعتمد على بروتوكول "OAI-PMH" لتسهيل التوافق مع المنصات الأخرى مما يعزز من ظهور الأبحاث الجزائرية. متاحة على الخط

التالي: <https://dspconnect.cnead-mesrs.dz>

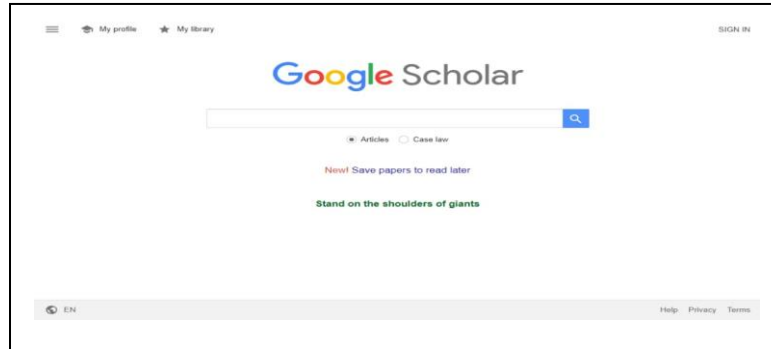


الشكل 11: واجهة الدخول إلى ALEGRIAN HAL

8- الباحث العلمي (Google scholar): هو محرك بحث مجاني يقوم بفهرسة النصوص الكاملة لأدب العلمي عبر العديد من قواعد البيانات والأنظمة، إذ يقوم الباحث العلمي (Google scholar) بفهرسة الأوراق الأكاديمية الفردية من المجلات والدوريات



وبحوث المؤتمرات ورسائل الماجستير والدكتوراه، في كافة المجالات والتخصصات، متاح على الخط <https://scholar.google.com>:



الشكل 12: واجهة الدخول إلى Google scholar

9- الفهرس الآلي المتاح على الخط (OPAC): هي واجهة بحث الكترونية تتيح للمستخدمين البحث في مقتنيات المكتبة من كتب مطبوعة مصادر الكترونية ووسائط متعددة متاح على الخط: <https://www.opac.bplpadrar.dz>



الشكل 13: واجهة الدخول إلى OPAC

10- منصة اقرأ: منصة رقمية تابعة لديوان المطبوعات الجامعية، توفر العديد من الكتب الجامعية في مختلف التخصصات، بالإضافة إلى المؤتمرات العلمية الوطنية، يمكن الوصول إليها عبر الموقع الإلكتروني أو الهواتف الذكية متاح على الرابط:

<https://st.iqraa.opu.dz>



### الشكل 14: واجهة الدخول إلى منصة اقرأ

**11- المكتبة الرقمية "CERISTDL":** هي المستودع المؤسسي لمركز البحث في الإعلام العلمي يوفر الوصول لكل منتجات المركز من مقالات مؤتمرات، وتقارير والرسائل الجامعية والعديد منها يمكن الدخول إليه عبر الخط المباشر: <http://dl.cerist.dz>



### الشكل 15: واجهة الدخول إلى CERISTDL

**12- قاعدة البيانات Sciencedirect:** منصة الكترونية تتيح الوصول إلى النصوص الرقمية المقالات والأبحاث تستخدم في المكتبات الجامعية للوصول على المحتوى الرقمي العلمي متاحة على الرابط: <http://www.sciencedirect.com>



الشكل 16: واجهة الدخول إلى "Sciencedirect"

#### 6/ مميزات وعيوب المجموعات الرقمية:

#### 6-1/ مميزات المجموعات الرقمية: تمتاز المجموعات الرقمية بالعديد من المزايا وتتمثل

في:

- الإتاحة الالكترونية للمعلومات.
- حداثة المعلومات.
- سرعة الوصول والحصول على المعلومات في أي وقت يناسب المستفيد دون التقيد بوقت معين
- نظم الاسترجاع المتطورة.
- سهولة التعديل وحصول المستفيد على التعديلات والإيضاحات.
- سهولة الاشتراك والتبادل بين المكتبات.
- الاقتصاد في التكاليف والنفقات بشكل كبير مقارنة بالشكل الورقي.<sup>1</sup>
- التوفير في مسافات المكتبة.
- الاستخدام الإلزامي المتعدد.

<sup>1</sup> - مدحت سمير سعيد، مهارات استخدام المصادر الرقمية دراسة حالة الأعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة تكريت في مجلة أداة البصرة، جامعة البصرة، العراق، ع09، (2014)، ص394.

-النصوص الالكترونية الكاملة.

-تنوع طرق الاستفادة و الإفادة من معلومات المصدر الرقمي من خلال تنوع أساليب العرض والنسخ والطباعة والبحث.

-الوسائل المتعددة من صور ، فيديو، صوت.<sup>1</sup>

- الإتاحة الأكثر من مستفيد ولنفس المصدر في أن واحد داخل المكتبة وهي من الأمور الصعبة للتنفيذ.

-السرعة في استرجاع المعلومات.

-توفير الجهد سواء في إجراءات التعامل مع المعلومات ومصادرهما، أو على مستوى الاسترجاع. المجموعات الرقمية يتم تحديثها من حين لآخر باستمرار وبسرعة لأنها تقدم الكم الهائل من المعلومات للباحثين والمستفيدين والقدرة على البحث بكمية كبير وبصورة أسرع من البحث اليدوي، كما أنها تلعب دور هام في مجال التدريس حيث تساعد على نطاق واسع في عملية تنشيط برامج التعليم عن بعد، كما أنها وفرت فرص لإتمام البحوث العلمية حيث تشجع المراجع الالكترونية التقدم السريع في البحث.

**6-2/ عيوب المجموعات الرقمية:** رغم كل الإيجابيات والمحسن التي تتمتع بها المجموعات الرقمية إلا أنّ هناك العديد من التحديات والمشاكل التي تواجه الباحثين ومراكز البحوث العلمية أثناء تعاملها مع التكنولوجيا الحديثة والتي تساعد في الوصول إليها والتي تتمثل في:

-ضعف البنية التحتية في المكتبات ومراكز المعلومات وينطبق ذلك في الأجهزة والمعدات المناسبة والبرمجيات الفعالة، شبكات وتقنيات الاتصال.

-حاجة العديد من الباحثين لتحويل الشكل الالكتروني للمعلومات إلى أشكال ورقية

<sup>1</sup> - النواسية غالب عوض، مرجع سابق، ص 58.

-المعوقات والحواجز اللغوية، حيث أن معظم المصادر الالكترونية الأكثر نفعا باللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية التي يصعب على الباحثين العرب الاستفادة منها على الوجه المطلوب.

-مشاكل حقوق التأليف وصعوبة أو إساءة التعامل مع النقل أو اقتباس المعلومات.

-مشاكل التعامل مع الشكل الالكتروني لمصادر المعلومات الالكترونية على مستوى الفهرسة والتصنيف، التكشيف والتزويد وكذلك السيطرة عليها.

-ضعف البيئة التكنولوجية والمستلزمات البشرية مع الشكل الالكتروني لمصادر المعلومات وإتقان الوسائل الحديثة والمستخدم في التعامل معها.

-عدم استقرار وانتظام الأشكال الالكترونية وخاصة الدوريات الالكترونية.

-تعرض المجموعات الرقمية إلى القرصنة وانتهاك حقوق مالكيها وكذلك مشكل

الفيروسات، حيث لها تأثيرات سلبية أيضا على صحة مستعملها جراء استخدامها بشكل كبير.<sup>1</sup>

-مشاكل الإستشهادات المرجعية لمصادر المعلومات الالكترونية، حيث يصعب تحديد مجلة، كتاب أو هوية مؤلف، مع التغير في الموقع التي توصل الباحث إلى مثل هذه المصادر.

<sup>1</sup> - ملحم عصام، توفيق احمد، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، الرياض، ط1، (2011) ص ص 217-218.

**خلاصة:**

تتأول هذا الفصل موضوع المجموعات الرقمية معالجة شاملة حيث تم التطرق إلى ماهيتها وأنواعها أشكالها أهميتها ومنصات الإتاحة وفي الأخير التقييم لهذه المجموعات. وقد أصبحت هذه المجموعات تمثل نمطا مميزا ومستقلا سواء من الناحية الطبيعية للمعلومات التي تقدمها ومن حيث طرق وأساليب تداولها ونشرها. ولم يعد أمام المكتبات ومراكز المعلومات سوى تبني هذه المجموعات لتلبية احتياجات المستفيدين المتزايدة.

## الفصل الثالث:

# البحث العلمي والتكوين الجامعي ودور المكتبات الجامعية في تطويرهما

**تمهيد:**

تشكل المكتبات الجامعية الداعم الأساسي التي يقوم بها التكوين الجامعي والبحث العلمي إذ أنها تلعب دوراً مهماً في توفير مصادر المعلومات والخدمات الضرورية لتكوين الطلبة وتأهيل الباحثين وتلبي حاجياتهم على حد سواء، بحيث يمثل البحث العلمي الركيزة الأساسية التي تعزز من قدرة المؤسسات الأكاديمية على المساهمة في تقدم المجتمعات وتطورها، ويعد التكوين الجامعي في بناء الكفاءات العلمية والمهنية الذي يساهم في التنمية الشاملة، وهذا الأخير يمثلان العناصر الأساسية في تطوير العلم وتعزيز دور المكتبات الجامعية كمراكز للمعرفة والابتكار.



## 1- ماهية البحث العلمي

**1-1/ تعريف البحث العلمي:** يمكن تعريف البحث العلمي بأنه مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدماً الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر.<sup>1</sup>

- هو عملية فكرية منطقية يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق المتعلقة بمسألة أو مشكلة مبنية تسمى موضوع البحث بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث وذلك للوصول إلى الحلول الملائمة للمشكلة إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى نتائج البحث.<sup>2</sup>

## 1-2/ أهمية البحث العلمي:

يحقق البحث العلمي أهمية كبيرة للفرد والمجتمع كأداة معرفة تساهم في دعم العلم والتطور مما ينعكس إيجاباً على الأمم والحضارات.<sup>3</sup>

ويمكن تلخيص أهمية البحث العلمي في النقاط التالية:

- الرغبة في حب الاستطلاع والتعرف على الجديد واكتشاف المجهول.

- يعتبر طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية والعامة.

- يزودنا بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب حياتنا اليومية وتحسين أساليب عملنا، وتطوير أنفسنا.

<sup>1</sup> - عطوي جودت، عزت، أساليب البحث العلمي، (دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1/الإصدار الثاني 2007)، ص43.

<sup>2</sup> - سالم محمد سالم، واقع البحث العلمي في الجامعات، دراسة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، منشورات جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية في الرياض، (1997) ص58.

<sup>3</sup> - عبد المعطي عبير، بنت المصري، ماهية البحث العلمي وأهميته، جامعة الملك سعود، عمادة البحث العلمي، (2016)، ص7.

- تعزيز فعالية البحث العلمي نفسه من خلال تطوير الفكر والممارسة العلمية وتحسين الأساليب والقواعد العلمية، وتأكيد الثوابت الأخلاقية وتوسيع المجالات ورصد الإمكانيات المالية والبشرية والمعلومات التكنولوجية الملائمة لتطويره وتفعيل نتائجه الوظيفية.<sup>1</sup>
- الرغبة في مواجهة التحدي لحل المسائل العلمية.
- تجمع الناس معا من مختلف المناطق والأمم والثقافات في تفاهم واحترام متبادل عن طريق البحوث العلمية، حيث أنّ المعرفة العلمية هي رصيد من الخبرة والفكر المشترك بحيث تغدو مستقلة عن الزمان والمكان والمشاهدين، العلم يصبح ملكية عامة عن طريق النشر.<sup>2</sup>
- تتمثل أهمية البحث العلمي أيضا في معرفة المجال الذي يناسب الباحث من خلال الحث في مواضيع تتناسبهم، فالبحث لا يتعلق فقط بمجرد إتمام الدراسة ونشرها بل يحدد للباحث الحقول العلمية التي يرغب بدخولها في المستقبل.<sup>3</sup>

### 1-3/ أهداف البحث العلمي: هناك العديد ونذكر منها

- من الأشياء التي يهدف إليها البحث العلمي تفصيل المجلد وذلك أن بعض المتون التي طرحها بعض أهل العلم والتخصصات وكانت مختصرة اختصار شديد لأنه يخاطب أهل التخصص ممن هم في مستواه، فيأتي أحد الباحثين إلى هذا المتن فيقوم بتفصيله وشرحه فيكون متاحا للناس ميسرا لهم.
- ومن أهدافه أيضا اختصار المفصل، وذلك أن بعض الجهود العلمية متوفرة في كتب أو موسوعات أو في نظريات مطولة أو في سير طويلة تعتبر عائقا أمام القراء والباحثين حتى

<sup>1</sup> - حامد عباس مخيف المحمودي، عارف وحيد إبراهيم الخفاجي، مناهج في البحث العلمي، (عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016)، ص ص 22-23.

<sup>2</sup> - جودت عزت عطوي، مرجع سابق، ص 44.

<sup>3</sup> - محمد جاسم الشويلي سعاد، أهمية البحث العلمي في المجتمع، (جامعة بغداد، الجادرية، العراق 2020)، ص 136.

يستفيدوا منها، فيأتي الباحث ويختصر هذا المطول اختصاراً لا يدخل به وإنما يتيح للقارئ أن يعرف له وجل فيه من معلومات وبيانات.<sup>1</sup>

-الإلمام بصورة أكثر عمقا بالظواهر المختلفة واكتساب رؤية وأفكار جديدة تجاه موضوع الدراسة.

-تحديد الخصائص المميزة لشخص معين أو جماعة، أو موقف معين بصورة دقيقة.<sup>2</sup>

#### 1-4/ خصائص البحث العلمي:

يتميز البحث العلمي بعدة خصائص، ولذلك يتوهم الطالبة عندما يكتبون تقارير على شكل واجبات في مساقاتهم التعليمية بأن ما يقومون هو نوع من البحوث، لكي نميز البحث عن التقارير لابد أن تكون خصائص للبحث العلمي والتي تتمثل في:

-تيسير البحث وفق طريقة منظم.

-يتعامل البحث مع المشكلة الأساسية من خلال مشكلات فرعية وإن الحلول الفرعية للمشكلات تشكل بمجموعها حلاً للمشكلة الأساسية.

-يحدد اتجاه البحث بفرضيات مبنية على افتراضات أو مسلمات بحثية واضحة.<sup>3</sup>

- البحث العلمي منظم ومضبوط لأنه ينفذ تبعاً لمناهج محددة دقيقة، مخططة، وبهدف هادف.

-البحث العلمي تجريبي أو تجريدي، معياري حسب خصائص الموضوع المبحوث.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- داوود الربيعي محمود وآخرون، (2018)، أسس البحث العلمي، (عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع) صص 25-26.

<sup>2</sup>- يحيى سعد، أهداف البحث العلمي، شركة الدراسة، 2024.

<sup>3</sup>- جودت عزت عطوي، مرجع سابق، ص 52.

<sup>4</sup>- بن ناصر فايزة، منهجية البحث العلمي دروس عبر الخط، (مقدمة لطلبة السنة أولى ماستر، جامعة البليدة 2-لونيسى علي، 2022)، ص 3.

## 2- /ماهية التكوين الجامعي:

2-1/ **تعريف التكوين الجامعي:** عبارة عن عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من ناحية المهنية أو الوظيفية، هدفه اكتساب معرفة وخبرات من أجل رفع المستوى، فهو وسيلة لأعداد الكفاءات المؤهلة للعمل الناجح والقابلة للتوظيف الفوري في الإطار المهني ليغير المستوى المعرفي من جهة بتنميته وتزويده بالمعارف المطلوبة ومستوى المهارات وكذلك السلوكيات من جانب آخر.<sup>1</sup>

-يعد التكوين من الاستراتيجيات الهامة في سياسات الدول المتقدمة والنامية، إذ ينظر للتكوين الجامعي كضرورة للتنمية والتطور لما يقدمه للفرد والمجتمع من معارف وعلوم وبحوث وتكوين الأطارات المؤهلة في مختلف التخصصات وفق متغيرات العصر ومتطلباته، فيعتبر السبيل لمواجهة التحديات والمشكلات للمجتمع.<sup>2</sup>

2-2/ **أهمية التكوين الجامعي:** تكمن أهمية التكوين الجامعي في أنه تعليم كلي متكامل يؤدي إلى تحرير كل من الفرد والمجتمع من كافة أشكال العبودية، كذلك إدراك الوعي الإنساني، مما يؤدي بالفرد إلى تمكينه من الوصول إلى المعرفة بصورة مستقلة التفاعل معها وتوظيفها في المشكلات الآنية والمستقبلية، بما يؤدي للوعي المعرفي والاجتماعي والإنساني.<sup>3</sup>

-فالتكوين الجامعي هو تكوين للموارد البشرية تكويناً علمياً، تقنياً وثقافياً متكاملاً، ومتوافقاً مع متطلبات العصر ومتغيراته، وتوفير سبل التنمية المستمرة لتلك الموارد بما يهيئها للمشاركة الفاعلة المتميزة في تفعيل ثروات المجتمع وتحقيق نموه وتطوره، كذلك المشاركة المنظمة في تنمية وتطوير الرصيد المعرفي للمجتمع، وهذا من خلال البحث العلمي المنظم لحل مشكلات

<sup>1</sup> - سالم أسماء، مخرجات التكوين الجامعي المتخصص في السمع البصري وعلاقته بسوق العمل تخصص الإذاعة والتلفزيون، (ماستر في علوم واتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015)، ص 12.

<sup>2</sup> - لعجال حمزة، مرجع سابق، ص 115-116.

<sup>3</sup> - مواندة اشرف الدين، بن قيراط أية، مرجع سابق، ص 26.

المجتمع والمساهمة في التنمية القومية، كذلك تنمية القدرات والموارد العلمية والبحثية بما يتناسب واحتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية، وله أهمية أيضا من خلال استثمار العلم في تنمية علاقات التعاون والتفاعل الديمقراطي بين مختلف قطاعات المجتمع، وكذلك تكوين إنسان إيجابي يشارك في شؤون مجتمعه على كافة المستويات والقادر على النقد والحوار والذي يحترم الرأي الآخر وحقوق الإنسان والقدرة على اتخاذ القرار في مستويات مختلفة.<sup>1</sup>

**2-3/ أهداف التكوين الجامعي:** يعد التكوين الجامعي الحلقة الأبرز في حياة الطلبة الجامعيين لما يكتسبه من أهمية بالغة من الناحية العلمية والفكرية، الثقافية والاجتماعية ليوافقه عالم الوظيفة فهو مسؤول بشكل أو آخر لما يكتسبه من معارف وخبرات في الفترة الجامعية ويمكن تلخيص أهداف التكوين الجامعي إلى ثلاث أهداف أساسية وهي:

• **أهداف تعليمية:** تمكن الطالب من:

- اكتساب مهارات تقنية وعلمية تتعلق بالمعرفة وكل ماله من صلة بالبحوث.

- الانفتاح على التخصصات المختلفة والمتنوعة.

- استقلالية الطالب في التكوين.

- تطوير القدرة على الفهم والاستنتاج.

• **أهداف اجتماعية:**

- تطوير مهارته الاجتماعية والقدرة على التواصل.

- تنشيط عملية التنشئة الاجتماعية بما يضمنه من صياغة وعي الطالب وتشكيله وتناوله قضايا المجتمع.

- الميل إلى الانفتاح وعدم الانغلاق في الفكر والسلوك.

<sup>1</sup> - طعيمة رشيد احمد عبد الله، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، (القاهرة: دار الفكر العربي للطبع والنشر، 2004)، صص 224-644.

### • أهداف وظيفية:

-تخريج كوادر بشرية تملك المعرفة والعلم لممارسة العمل في المجالات والتخصصات المختلفة.

-تحضير الطلبة للاندماج في المحيط الاجتماعي والاقتصادي.

-تحقيق التنمية من خلال تكوين الطلبة ذو كفاءات وخبرات وتطوير آليات التكيف مع ميادين الشغل.<sup>1</sup>

**2-4/أسس التكوين الجامعي:** يجمع المفكرون والمهنيون والمهتمون بالجامعة على أن الهدف الشامل للتكوين بالجامعة هو تنمية شخصية الطالبة بجميع أبعادها، فخدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا وتقدم العلم أهم ما يهدف إليه التكوين الجامعي وذلك بالاعتماد على الأسس التالية.<sup>2</sup>

-**الشمول:** يتناول هذا الأساس مدى إحاطة الأهداف العامة للتكوين مجتمعة بكل المجالات التي يسعى التكوين في الجامعة إلى تحقيقها في مجال نمو الطالب والمجتمع، فعندما يتناول الهدف شخصية الطالب بأبعادها المختلفة النفسية والمعرفية والجسمية والاجتماعية فلا بد من الإحاطة بهذه الأبعاد المختلفة مجتمعة.

-**التكامل:** يعني هذا الأساس مدى ترابط هذه الأهداف العامة مع بعضها البعض، بحيث لا تكون متعارضة أو متناقضة فيما يتعلق بعلاقة المواطن بالمجتمع.

-**الواقعية:** يؤكد هذا الأساس على ضرورة اقتراب الأهداف العامة للتكوين الجامعي من الواقع، وإن لا تكون مثالية، وتستمد إلى الوقائع وتعتمد على المنهجية العلمية.

-**المستقبلية:** يتضمن الهدف دائما طموحا وتوقعا مستقبليا وتطويرا للأحوال الراهنة والتجديد والاعتناء بها سواء على الفرد أو المجتمع.

<sup>1</sup> - لعجال حمزة، مرجع سابق، ص ص 116-117.

<sup>2</sup> - عويسي عيسى، فرحات نادية، التكوين الجامعي الواقع والآفاق، مجلة البحوث والدراسات العلمية مجلد 17، ع 1، (2023)، ص 1372.

-**القابلية للتطبيق:** يؤكد هذا المبدأ على ضرورة صياغة الأهداف العامة للتكوين الجامعي بشكل قابل لان يطبق ويترجم إلى الواقع العملي، ولا تبقى هذه الأهداف نظرية غير قادرة على الاستجابة لمتطلبات الواقع وان تتحول إلى ممارسات وظيفية على أرض الواقع.<sup>1</sup>

### 3/ ماهية المكتبات الجامعية:

#### 3-1/ تعريف المكتبات الجامعية:

هي مؤسسة تربوية اجتماعية، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتمييزها بالطرق المختلفة (الشراء، التبادل، الإهداء، والإيداع) وتنظيمها، وفهرستها وتصنيفها، وترتيبها على الرفوف واسترجاعها بأقصر وقت ممكن، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات.<sup>2</sup>

-وبتعريف آخر وبسيط: عبارة عن المكتبة الملحقة بالجامعة، أو بمعهد عالين وظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من أجل البحث والدراسة وتقديم المعرفة في عدد كبير كم الموضوعات المختلفة، وهي تستقبل روادها من مختلف التخصصات الأساسية.<sup>3</sup>

#### 3-2/ أهمية المكتبات الجامعية:

تعد المكتبات الجامعية من الركائز الأساسية في دعم العملية التعليمية والبحثية داخل الجامعات، فهي توفر مصادر المعرفة بمختلف أنواعها، وتخلق بيئة مناسبة للقراءة والتعليم مما يساهم من تطوير قدرات الباحثين ويدعم جودة التعليم العالي وتكمن الأهمية في هذه النقاط التالية:

-تعمل على تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء التدريس.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - نفس المرجع.

<sup>2</sup> - المداحة احمد نافع، مطلق حسن محمود، المكتبات الجامعية في عصر المعلومات، ط1، (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014)، ص13.

<sup>3</sup> - حسن سعيد احمد، المكتبات وأثرها الثقافي، الاجتماعي، التعليمي، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1991)، ص23.

- تعمل على تشجيع النشر العلمي.
  - تساهم في بناء الفكر للمجتمع.<sup>2</sup>
  - حماية التراث الفكري الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال.
  - تعليم وإعداد كوادر بشرية متخصصة.
  - تقديم الخدمة المكتبية والمعلوماتية المختلفة لمجتمع المستفيدين مثل الإعارة والدوريات والمراجع.<sup>3</sup>
  - تدريب المستفيدين على حسن الاستخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة.<sup>4</sup>
  - توفير مجموعة حديثة وشاملة وقوية من مصادر المعلومات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية، والبحوث العلمية الجارية في الجامعة.<sup>5</sup>
- 3-3/ أهداف المكتبات الجامعية:**

تستمد المكتبة الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها، وبالتالي فإن أهدافها هي أهداف الجامعة، ورسالة المكتبة هي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تتركز في التعليم والبحث وخدمة المجتمع، أي الإضافة للمعرفة عن طريق البحث وتعليم موضوعات معينة كأنظمة فكرية أو الإعداد لمهن معينة وخصوصا في الجامعات التكنولوجية، وأخيرا تمكين

<sup>1</sup>- الدباس ريا احمد، المرجع في علم المكتبات والمعلومات، (عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون، 2008) ص31.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه.

<sup>3</sup>- لعرباوي فتيحة، مهني خيرة، تقييم الأداء في المكتبات الجامعية، (ماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات والتكنولوجيا الحديثة والتوثيق، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017)، ص32.

<sup>4</sup>- المدادحة احمد نافع، أنواع المكتبات، (عمان: دار المسيرة والنشر للتوزيع، 2011)، ص86.

<sup>5</sup>- العريضي جمال توفيق، أنواع المكتبات الحديثة، (عمان: أكاديميون للنشر والتوزيع، 2014)، ص86.



الطالب من أن ينمو كشخص وكمواطن.<sup>1</sup>ويمكن حصر أهداف المكتبات الجامعية على النحو التالي:

- مساندة العملية التعليمية في الجامعة.
- تشجيع البحث العلمي.
- خدمة المجتمع.
- إيجاد قاعات دراسية لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.
- التركيز على بناء مجموعات حديثة، وأنشطة في بعض الحقول المتميزة التي تشتهر بها الجامعة.
- توزيع المكتبات الفرعية بين الكليات توزيعاً متوازياً، بحيث تخدم الخدمات المكتبية جميع فروع الكليات والأقسام.<sup>2</sup>
- تيسير وسائل البحث والدراسة من خلال توفير المعلومات ومصادر البحث والمعرفة.<sup>3</sup>
- تنظيم مجموعات المكتبية وذلك بإعداد الفهارس لها ووضع اللافتات الإرشادية التي تساعد القراء في الحصول عليها.<sup>4</sup>
- تبادل مصادر المعلومات بكافة أشكالها بين الهيئات والمؤسسات في الداخل والخارج.<sup>5</sup>
- تقديم خدمات للمستفيدين عن طريق الرد على الاستفسارات وإيصال الطلب في أسرع وقت ممكن.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - احمد بدر، محمد فتحي عبد الهادي، مرجع سابق، ص 27.

<sup>2</sup> - عميمور سيهام، مرجع سابق، ص 19.

<sup>3</sup> - إسماعيل وائل مختار، إدارة و تنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، ط2، (عمان: دار المسيرة والتوزيع، 2012)، ص 250.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه.

<sup>5</sup> - لعرباوي فتيحة، منهي حيرة، مرجع سابق، ص 33.

<sup>6</sup> - مدادحة احمد نافع، مرجع نفسه، ص 111.

### 3-4/ خصائص المكتبات الجامعية<sup>1</sup>:

هناك بعض الخصائص التي تتميز بها المكتبات الجامعية منها:

-ضخامة حجم المجموعات، إذ يلاحظ أن المكتبة هي في الأغلب مكتبة تضم مجموعات كبيرة من مصادر المعلومات، وهناك عديد من المكتبات الجامعية التي تخطت المليون مجلد، منذ فترة طويلة، وهي تأتي بعد المكتبة الوطنية، من حيث الحجم، أم لم يتفوق عليها في بعض الأحيان.

-تنوع مصادر المعلومات، التي تقتنيها المكتبة الجامعية، إذ عادة ما تحصل المكتبة الجامعية على الكتب والدوريات والمخطوطات والرسائل الجامعية، والنشرات والتقارير، بالإضافة إلى المواد السمعية والبصرية والمصغرات والمواد في شكل محسب وفي شكل مليزر، وهي من أهم أنواع المكتبات، التي تقتني الرسائل الجامعية لدرجتي الماجستير والدكتوراه في بعض الأحيان تكون هي المصدر الوحيد، للحصول على مثل هذا النوع من المصادر.

-تعدد الموضوعات، التي تقتني فيها المكتبة الجامعية مصادر المعلومات، فالمكتبة المركزية تقتني مصادر في مختلف موضوعات المعرفة البشرية، ومكتبات الكليات والمعاهد تقتني المصادر المختلفة حسب تخصصات تلك الكليات والمعاهد المتنوعة.

- تنوع أغراض الاستخدام، فقد أدى تعدد فئات المستفيدين، ما بين طلاب في المرحلة الجامعية الأولى، وطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس، وموظفين...، أدى ذلك إلى تنوع أغراض الاستخدام فالمكتبة تخدم الأغراض التعليمية والأغراض البحثية، ثم أغراض الثقافة العامة في بعض الأحيان.

<sup>1</sup> - محمد فتحي عبد الهادي، المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل، (القاهرة: مكتبة الدار العربية، 1998)، ص44.

## 4/ علاقة البحث العلمي والتكوين الجامعي بالمكتبات الجامعية:

### 4-1/ علاقة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية:

يحتاج البحث العلمي خدمات معلومات متطورة ومواكبة للتقدم العلمي الحاصل في جميع التخصصات الجامعية، وبالتالي موضوعات البحث العلمي، الأمر الذي يجعل المكتبة الجامعية مضطرة بدورها لمواكبة هذا التقدم، وذلك عبر متابعة الإنتاج الفكري العالمي، للحصول على أحدث ما ينشر ضمن مختلف أوعية المعلومات من كتب ودوريات، منشورات علمية، رسائل جامعية وقوائم ببليوغرافية، مستخلصات وكشافات، والعديد منها، فالمكتبات الجامعية تعمل على النهوض للمستوى الفكري للمجتمعات والارتقاء بالفكر العلمي، وتجديد العلوم والمعارف بالإضافة ونشرها من أجل الإفادة وتساعد على مسايرة التقدم العلمي العالمي، بالإحاطة بما يكتبه الآخرون من الباحثين، وتبرز الحقائق والمعلومات لتسهيل البحث العلمي، وتقدم هذه المعارف موصوفة ومنظمة للدارسين والباحثين بعد الإلمام بآخر ما وصلت إليه البحوث في التخصص حتى لا يقع تكرار النتائج نفسها والمعلومات العلمية نفسها والتحكم في هذا الفيض الهائل من المعلومات وتنظيمه وتيسير استعماله من طرف الباحثين، وتقدم المعلومات الجديدة في ترتيب منطقي للأفكار على أسس وقواعد مبسطة تم التوصل إليها، وتختار الإنتاج الفكري بطريقة منظمة، وتوفر المراجع الإرشادية في المجالات العلمية التي تقتضيها استراتيجيات البحث والتدريس بالمؤسسة الجامعية، وتعرف أعضاء الهيئة التدريسية بنظم التصنيف والتحليل الكشفي والفهرسة التحليلية المتبعة وتنمي روح البحث العلمي والدراسة لدى طلاب الدراسات العليا، وتدريبهم على أساليب ومنهجية البحث العلمي، وهكذا تلعب المكتبة الجامعية دوراً هاماً في دهم البحوث العلمية، وتقديم المعلومات التي يطلبها أو يحتاجها الباحثون أثناء إعداد بحوثهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عميمور سيهام، مرجع سابق، ص ص 40-41.

#### 4-2/ علاقة المكتبات الجامعية بالتكوين الجامعي:

المكتبة الجامعية أماكن ثمينة للإرث الثقافي، ومؤسسات فاعلة للتعليم العالي والبحث العلمي وتزداد أهميتها في ظل قصور الجامعات بمختلف إمكانيتها عن تلبية احتياجات الطلبة الذين تتزايد أعدادهم سنوياً، إضافة إلى ذلك تطور العديد من النظريات التربوية والتعليمية التي تركز على ضرورة توفير المصادر الكافية والمنظمة للفرد حتى يتمتع بالاستقلالية في تكوينه وفق احتياجاته وطموحاته، مما يخلق قيمة مضافة للمكتبات الجامعية ويتطلب ترقية مكانتها في نظام التعليم العالي<sup>1</sup>.

وبما أن المكتبات الجامعية تبنت تكنولوجيا المعلومات لتطور من خدماتها إلى المستوى المطلوب حيث صنف كعنصر أساسي في مجتمع المعلومات وتعتبر المفتاح الرئيسي لجميع المعارف، من خلال خدماتها التي تقوم بتفعيلها من أجل التكوين الجامعي في المكتبات الجامعية وتطويرها يعد أحد أهم العناصر الرئيسية والهامة لنجاح هذه المكتبات في تقديم التكوين الجامعي لدى المستفيدين من المكتبة وتلبية احتياجاتهم البحثية من المعلومات في الوقت المناسب، كما يسهل الاستفادة من مصادر المعلومات وسرعة الوصول إليها لأنهم يحتاجون إلى التعليم والتوجيه في العملية الاستدلالية للتعليم من المعلومات التي جمعت أثناء الاستعمال المكتبة من أجل التحصيل على قدرات الإضافة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - سمية الزاحي، مقال علمي، مكانة المكتبات في سياسات تطوير التعليم العالي، دراسة ميدانية بجامعة عنابة، قسنطينة، سكيكدة، قسم علم المكتبات بجامعة عنابة، (2014)، ص 1.

<sup>2</sup> - عز الدين عبد الوهاب، بن يوسف حفيظة، مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية ودورها في التكوين الجامعي، دراسة ميدانية لطلبة ماستر علم المكتبات جامعة مستغانم نموذجاً، (ماستر في علم المكتبات والمعلومات، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018)، ص 53.

**خلاصة:**

تلعب المكتبات الجامعية دورا استراتيجيا في دعم التكوين الجامعي والبحث العلمي حيث توفر البنية التحتية المعلوماتية الضرورية، حيث أنها تيسر الوصول إلى المصادر التقليدية والرقمية، كما أنها تساهم في تنمية مهارات البحث للمستخدمين، ولم تعد المكتبة مكان لحفظ الكتب بل أصبحت مركزا معرفيا متطور يقدم العديد من الخدمات المتقدمة والمتطورة تشمل الإرشاد المعلوماتي والتدريب على استخدام قواعد البيانات.

## الفصل الرابع:

### الدراسة الميدانية

**تمهيد:**

بعد تناول الجوانب النظرية والمنهجية في الفصول السابقة، يركز هذا الفصل على الجانب التطبيقي من خلال عرض نتائج الدراسة الميدانية. حيث تم التعريف بجامعة مولود معمري أولاً والمكتبة المركزية التابعة لها باعتبارها ميدان البحث، ثم تم تحليل البيانات المستخلصة من الاستبيان الموجه لعينة الدراسة. كما تمكنا النتائج من تقييم مدى تحقق الفرضيات المطروحة، وتختتم بتقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات الهادفة إلى تعزيز دور المجموعات الرقمية في دعم التكوين الجامعي والبحث العلمي في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري ببنزوي وزو.

## 1-/- تعريف جامعة مولود معمري - تيزي وزو:

أسست جامعة تيزي وزو في عام 1977 كمركز جامعة تيزي وزو وأصبحت جامعة في حدود السنة 1989، حيث تم تقديمها لاحقا في سنة 2004 وأطلق عليها اسم جامعة مولود "معمري" تكريما للراحل المثقف المناضل الأمازيغي "مولود معمري".

وعرفت جامعة تيزي وزو تطورات عديدة ومرت بمراحل عدة تتمثل في:

-مرحلة المركز الجامعي تيزي وزو (1977-1988)(CENTRE UNIVERSITETIZIOUZOU):  
نشأ في عام 1977 ولم يكن له أية هياكل قاعدية بدأت الأعمال فيه بمقر ثانوية متقنة سابقا، ومركز المسنين في واد عيسي.

- مرحلة المعاهد الوطنية للتعليم العالي (1985-1989)(EDUCATION SUPERIEURE NATIONALE)(I.N.E.S): بدأت هذه المرحلة عام 1985 وانبثقت عن المركز الجامعي تسعة معاهد (09)، وكل معهد يتميز عن الآخر بالاستقلالية المالية والإدارية.

-مرحلة الجامعة (UMMTO) من 1990 إلى يومنا هذا أين أطلق على هذه الجامعة اسم "جامعة مولود معمري تيزي وزو" بشكل رسمي، وعرفت هذه المرحلة تطورا كبيرا حيث أصبحت مكونة من أربعة عشر (14) معهد بدل من (9) وهذا بمقتضى خمسة معاهد وأصبحت كلها بها إداريا وماليا.

وفي عام 1998 عرفت جامعة تيزي وزو نوعين من التعديل في نظامها الإداري وأولهم كان بموجب المرسوم التنفيذي رقم 392/98 المؤرخ في 2 ديسمبر 1998 المتضمن استبدال المعاهد بنظام الكليات وفي عام 1999 طرأ تنظيم جديد على الجامعة أين أصبحت تضم 9 كليات.

## 2-/- التعريف بالمكتبة المركزية:

تأسست المكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري مع نشأة الجامعة وذلك من أكتوبر

1977 وقد عرفت عدة تطورات عديدة تتمثل في:



-1977: كانت تقع وسط مدينة تيزي وزو سينما ستوديو.

-1979: الطابق الأرضي لقسم اللغة العربية.

-1980: في الطابق الأرضي لقسم اللغة الفرنسية معهد الهندسة المدنية.

-1983 إيجويلية 2008: شغلت بناية ذات خمسة طوابق بحسناوة وبعد الرحيل الذي شاهده في 6 سبتمبر 2008 من حسناوة(1) إالحسناوة(2)، (باستوس) أصبحت تشمل مبنى من أربعة طوابق.

### 3- /دراسة تحليلية لنتائج الاستبيان

#### 3-1/ تحليل استبيان المتضمن لعدد الاستبيانات الموزعة حسب الفئات المسترجعة

الجدول رقم 1: يتضمن عدد الاستبيانات الموزعة حسب الفئات المسترجعة

الفئة	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	النسبة المئوية
الأستاذة	50	50	100%

في إطار الدراسة الميدانية التي تهدف إلي تقصي آراء الأساتذة الجامعيين حول واقع استخدام المجموعات الرقمية ودورها في دعم التكوين الجامعي والبحث العلمي في المكتبات الجامعية، تم توزيع 50 استبيانا على أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري، وقد تم استرجاعها كاملا بنسبة 100% وهي نسبة تعد مرتفعة تعكس مستوى كبير الجدية والتجاوب مع موضوع الدراسة من طرف الهيئة التدريسية.

#### 3-2/ تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة

##### 3-2-1/ المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم(1): عدد أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	44%
أنثى	28	56%
المجموع	50	100%

يبين لنا الجدول أعلاه نسبة الأساتذة الذكور والإناث المشتركين في المجموعات الرقمية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو، حيث قدرت نسبة الأساتذة الذكور ب 44%، بينما كانت نسبة مشاركة الإناث تقدر ب 56%، ورغم انخفاض نسبة مشاركة الذكور بالإناث إلا أن هذه النسب تؤكد أن عددا مهما من الأساتذة يدركون أهمية توظيف الوسائل الرقمية في تطوير العملية التعليمية، فقد ساهم الطرفان وإن بنسب متفاوتة، في دمج التكنولوجيا بشكل فعال في بيئة التعليم الجامعي.

الجدول رقم(2): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	10	20%
بين 30 و 50 سنة	34	68%
من 50 سنة ما فوق	6	12%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الفئة العمرية ما بين 30 و 50 سنة الأكثر اشتراكا في المجموعات الرقمية حيث تقدر النسبة المئوية ب 68% مقارنة بالفئات الأخرى، في المقابل تمثل الفئة العمرية أقل من 30 سنة نسبة 20% مما يشير أن الأساتذة الشباب أقل تمثيل في مشاركتهم في المجموعات الرقمية ويمكن تفسير ذلك بأن أغلب المنتمين إلى هذه الفئة لا يزالون في بداية المسار المهني ولم تتح لهم بعد الفرصة الكافية في استخدام المصادر الرقمية، بينما تسجل الفئة التي تفوق 50 سنة أدنى نسبة والتي تقدر ب 12% وقد يكون السبب أنهم لا يهتمون باستخدام المجموعات الرقمية أو يجدون صعوبة في التعامل مع التكنولوجيا لذلك يفضلون الطرق التقليدية في التدريس.

الجدول رقم(3): توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
علم المكتبات والتوثيق	8	16%
تاريخ	18	36%
إعلام واتصال	24	48%
المجموع	50	100%

يتضح لنا من خلال الجدول التالي أن تخصص اعلام واتصال شكّل النسبة الأكبر بين المشاركين، حيث بلغت النسبة 48% من مجموع الأساتذة وهو ما يعزز من أهمية المجموعات الرقمية في هذا المجال ويدل ذلك أنهم يعتمدون بشكر كبير على المصادر الرقمية والمراجع النصية المتاحة إلكترونياً، يأتي في المرتبة الثانية تخصص تاريخ بنسبة 36% وهو ما يعكس أهمية المجموعات الرقمية في هذا المجال نظراً لاعتمادها للوثائق والارشيفات الرقمية، أما تخصص علم المكتبات والتوثيق فقد مثل 16% وهي نسبة معتدلة تبرز حاجة الأساتذة في هذا المجال إلى أعلى المصادر الإلكترونية الحديثة والمحتوى الرقمي المتجدد.

الجدول رقم(4): توزيع أفراد العينة حسب مستوى التدريس

مستوى التدريس	التكرار	النسبة المئوية
السنوات الأولى	10	20%
ثانية وثالثة ليسانس	22	44%
أولى وثانية ماستر	12	24%
مستوى أعلى	6	12%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة الأساتذة المدرسين في سنوات الثانية والثالثة ليسانس الأكثر نسبة إذ تقدر ب 44% مما يدل على تركيز كبير على هذه المرحلة التي

تتطلب مهارات بحثية أكثر تفاعلا مع المصادر الرقمية ما يجعل دور المجموعات الرقمية مهم في دعم الطلبة في هذه السنوات، تليها مرحلة الماجستير (أولى وثانية) بنسبة تقدر بـ 24% وهي مرحلة مهمة في البحث العلمي وتعتمد كثيرا على المقالات العلمية والرسائل الجامعية ما يعزز الحاجة لمصادر المعلومات الرقمية لدعم مذكرات التخرج، أما السنوات الأولى نسبتها 20% وهي الأقل لأن في هذه المرحلة يكونون الطلبة في بداية التكوين الجامعي ويحتجون إلى مصادر بسيطة، وفي الأخير نجد أن 12% من الأساتذة يدرسون مستويات أعلى كالدكتوراه وهي مرحلة تحتاج إلى مصادر دقيقة ومراجع علمية متقدمة.

الجدول رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العملية

الخبرة العملية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	8	16%
بين 5 و 10 سنوات	18	36%
بين 10 و 15 سنة	22	44%
بين 15 و 20 سنة	2	4%
المجموع	50	100%

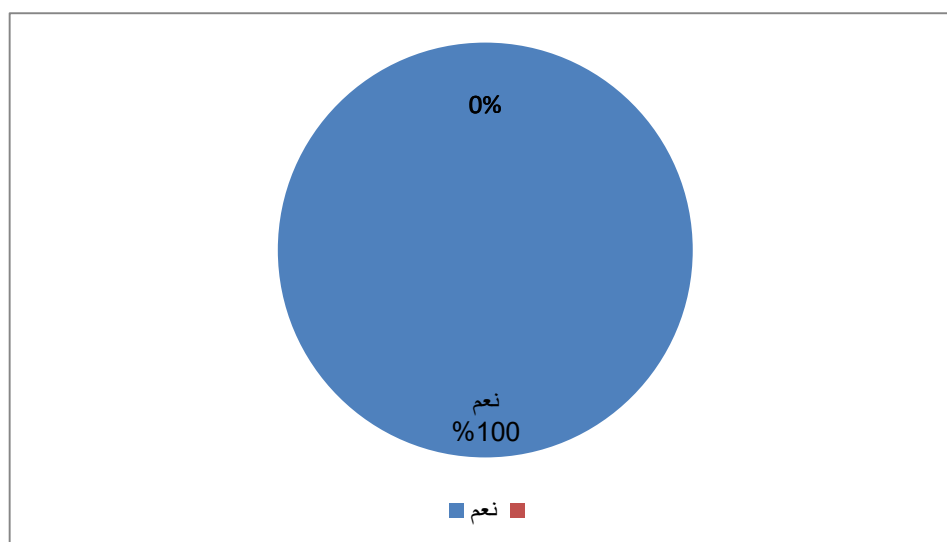
نلاحظ من خلال النتائج المتبينة في الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة المشاركين لديهم خبرة بين 10 و 15 سنة بـ 44% و بين 5 و 10 سنوات نسبة 36% وهذا يدل على أن معظم الأساتذة في العينة لديهم تجربة مهنية ما بين متوسطة و طويلة مما يعني أنهم على دراية باحتياجات الطلبة لاستخدام المجموعات الرقمية، أما نسبة 16% تمثل الجيل الجديد من الأكاديميين الذين بدؤوا التعامل مؤخرا مع المجموعات الرقمية، أما نسبة 4% تمثل ما بين 15 و 20 سنة فيمثلون فئة من ذوي الخبرات الطويلة في مجال التدريس وهذا يجعل رأيهم مهم في تقييم فعالية وأهمية المجموعات الرقمية.

## 3-2-2/ المحور الثاني: استخدام المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية

جدول رقم (6): اشتراك الأساتذة في المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية

استخدام المجموعات الرقمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	100%
لا	0	0%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول الموضح يتضح لنا أن جميع عينة الدراسة من الأساتذة مشاركون في المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية تمثل نسبة 100 % وهي نتيجة واضحة على انتشار واسع لهذه المجموعات في الوسط الجامعي كما يؤكد ذلك انها أداة أساسية في العمل التدريسي او البحث العلمي، وهذه النتيجة الجيدة تبين أن رغم اختلاف خبرات وتخصصات الأساتذة يعتمدون بشكر كبير على المحتوى الرقمي المتوفر عبر هذه المجموعات، وقد يكون ذلك بسبب الوصول السهل الى المعلومات وتنوع الموارد المتاحة، إضافة إلى التحديث الذي توفره هذه المنصات، وبالتالي فإن المجموعات الرقمية تمثل وسيلة فعالة تساقه في الارتقاء بالمستوى الاكاديمي والبحثي للأساتذة.

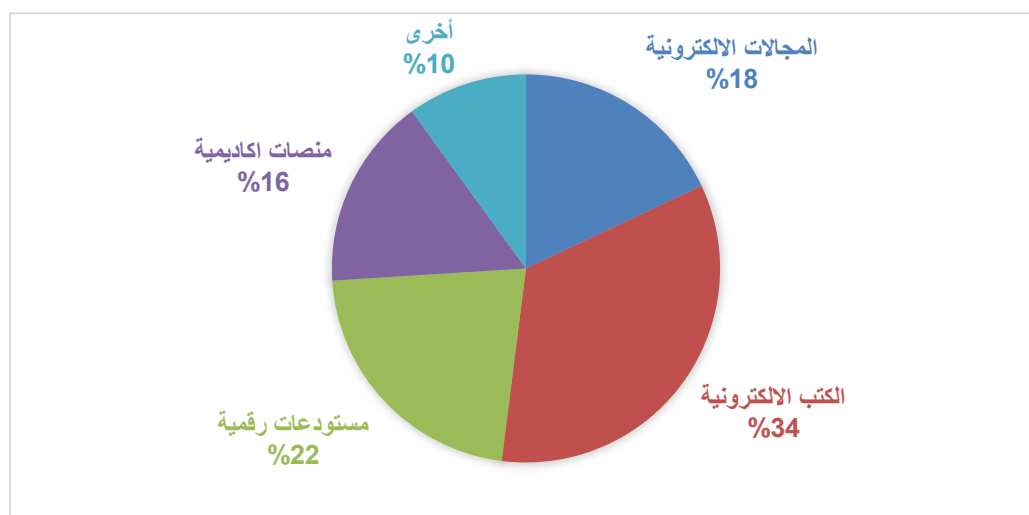


الشكل رقم (1): اشتراك الأساتذة في المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية.

الجدول رقم (7): اشتراك الأساتذة في أنواع المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية

النسبة المئوية	التكرار	استخدام المجموعات الرقمية حسب نوعيتها
18%	9	المجلات الالكترونية
34%	17	الكتب الإلكترونية
22%	11	مستودعات رقمية
16%	8	منصات أكاديمية متخصصة
10%	5	أخرى
100%	50	المجموع

توضح لنا النتائج المتبينة في الجدول أن الأساتذة يستخدمون أنواع ووسائل متعددة من المجموعات الرقمية حسب احتياجاتهم وتخصصاتهم، تأتي في المرتبة الأولى الكتب الإلكترونية بنسبة تقدر ب 34% هذه المجموعات تساعدهم في الوصول إلى مصادر علمية رقمية ومشاركة المحتوى الإلكتروني، تليها نسبة 22% للمستودعات الرقمية وهي نسبة معتبرة تؤكد وعي الأساتذة بأهمية هذا النوع من الموارد لما توفره من أطروحات ورسائل ومقالات أكاديمية، أما نسبة 18% من الأساتذة المشتركين في المجالات الإلكترونية، تعني مجموعات أو منصات رقمية تهتم بتبادل المعلومات الموارد التعليمية لما توفره من تفاعل سريع ومصادر متنوعة وسهولة الوصول إلى المعلومات، بينما 16% يفضلون الاعتماد على منصات أكاديمية متخصصة مثل "ACADEMIA/ RESEARCHGATE" وهي فضاءات تتيح للأساتذة الوصول إلى الدراسات والمقالات العلمية الموثوقة، في الأخير سجلت الموارد الأخرى نسبة 10% ما يدل على وجود تنوع في مصادر المعلومات الرقمية التي يعتمد عليها الأساتذة.



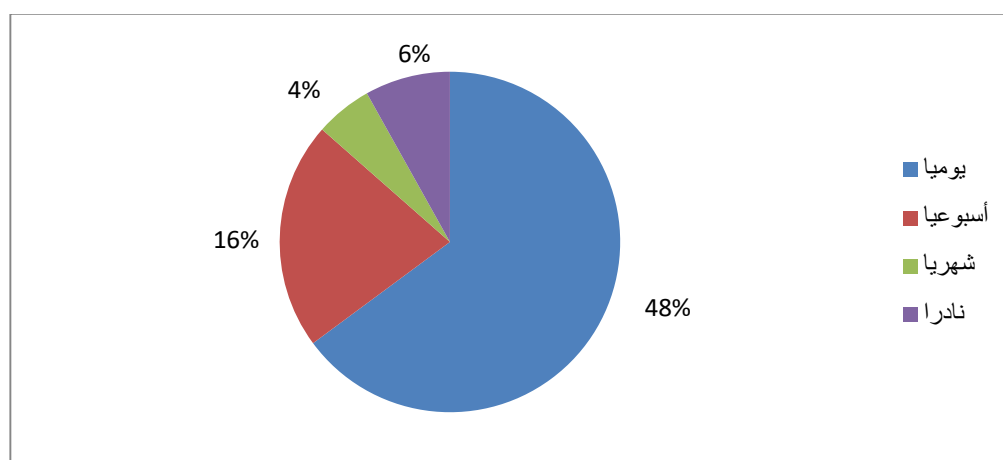
الشكل رقم (2): اشتراك الأساتذة حسب أنواع المجموعات الرقمية

الجدول رقم (8): تكرارات استخدام الأساتذة للمجموعات الرقمية

وتيرة استخدام المجموعات الرقمية	التكرار	النسبة المئوية
يومية	24	48%
أسبوعيا	16	32%
شهريا	4	8%
نادرا	6	12%
المجموع	50	100%

توضح لنا المعطيات الظاهرة ف الجدول تكرار استخدام المجموعات الرقمية من طرف الأساتذة، إذ كانت النسبة الأكبر تقدر ب 48% من الأساتذة الذين يعتمدون على هذه المصادر بشكل يومي وهذا يدل أنها أصبحت جزءا مهما في حياتهم الأكاديمية سواء في التواصل أو تبادل المعلومات ودعم البحث العلمي، 32% يستخدمونها أسبوعيا وهي نسبة مهمة تشير إلى وجود اعتماد منتظم على الوسائل الرقمية حيث يستخدمونها في فترات معينة كتحضير الدروس والاطلاع على مستجدات البحث، أما 8% يستخدمونها شهريا مما يدل ذلك على أنهم يلجؤون إليها عند الضرورة، و12% صرحوا بأنهم يستخدمونها نادرا وقد

يكون السبب في ذلك عدم الحاجة إليها بشكل دائم، أو يفضلون الاعتماد على المصادر التقليدية.



الشكل رقم (3): تكرارات استخدام الأساتذة للمجموعات الرقمية

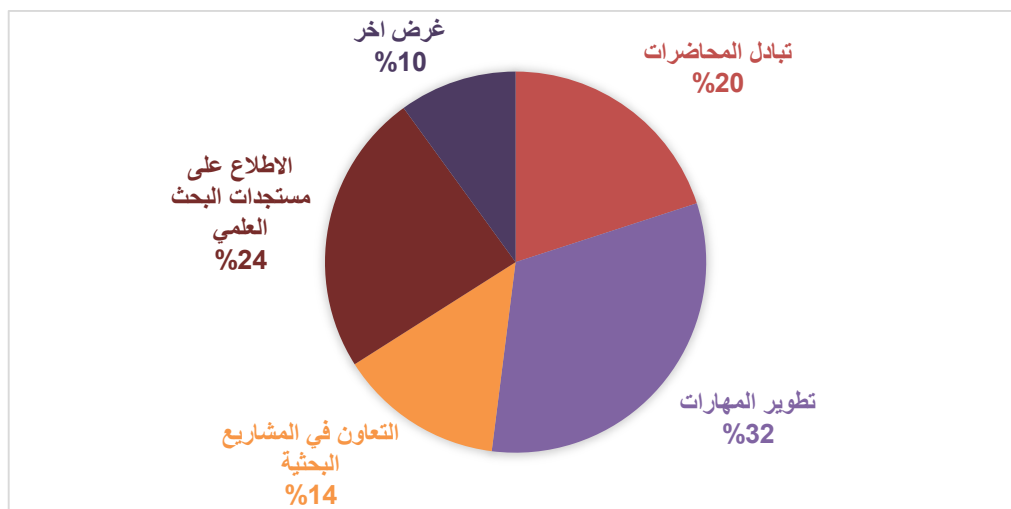
الجدول رقم (9): أغراض استخدام المجموعات الرقمية

أغراض استخدام المجموعات الرقمية	التكرار	النسبة المئوية
تبادل المحاضرات	12	24%
تطوير المهارات	16	32%
التعاون في المشاريع البحثية	7	14%
الاطلاع على مستجدات البحث العلمي	10	20%
غرض اخر	5	10%
المجموع	50	100%

تظهر لنا النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن الأساتذة يستخدمون المجموعات الرقمية لأهداف متنوعة تعكس حاجاتهم المهنية والأكاديمية، إذ نلاحظ أن نسبة 32% من الأساتذة يستخدمونها من أجل تطوير المهارات ما يدل على رغبتهم في تحسين قدراتهم وتطوير أدائهم، بينما يستخدم 24% من هذه المجموعات من أجل تبادل المحاضرات مما يسهل تبادل المحتوى العلمي وسهولة الوصول إلى معلومات متجددة ومتنوعة ويساعد في



تحسين جودة التعليم العالي من خلال تبادل الموارد والأفكار رغم تنوع التخصصات واختلاف طرق التدريس، اما 20% يعتمدون عليها من اجل التعاون في المشاريع البحثية ما يبرز دورها المهم في التواصل والعمل الجماعي بين الباحثين وإنجاز أعمال علمية مشتركة، 14% أوضحوا أنهم يستفيدون من هذه المجموعات الرقمية في الاطلاع على مستجدات البحث العلمي ما يدل على اعتمادهم عليها كمصدر لمتابعة الجديد في مجالات تخصصهم، وفي الأخير صرح 10% آخرون من الأساتذة على أنهم يستخدمون هذه المجموعات لأغراض أخرى متنوعة كالتواصل مع الطلبة أو الوصول إلى موارد رقمية أخرى متخصصة، وهذا يبرز أهمية المجموعات الرقمية وقدرتها على تلبية حاجات مختلفة تخصص كل أستاذ.

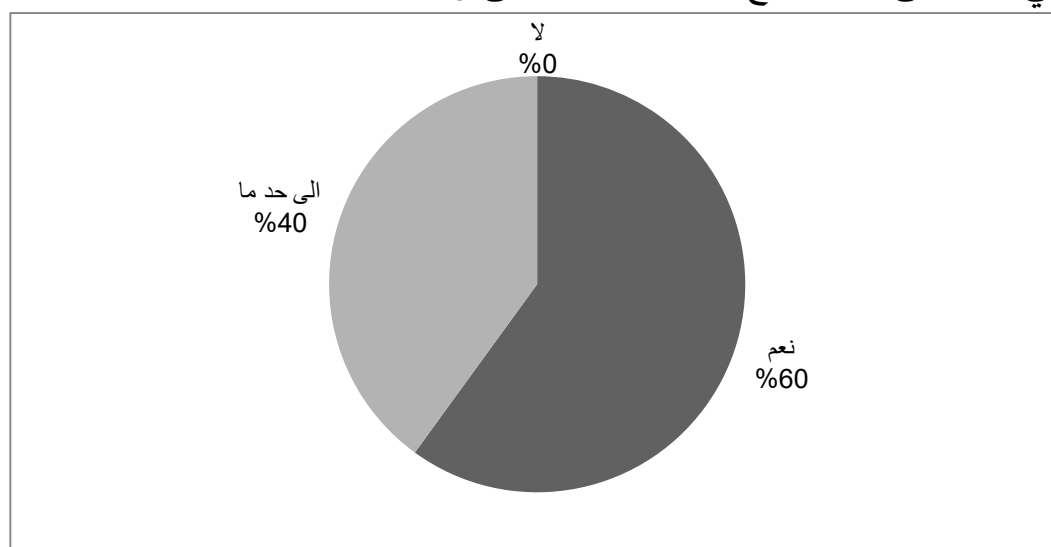


الشكل رقم(4): أغراض استخدام المجموعات الرقمية

### الجدول رقم(10): آراء الأساتذة حول فائدة المجموعات الرقمية في الوصول الى المعلومات الحديثة

النسبة المئوية	التكرار	فاعلية المجموعات الرقمية في الوصول في الوصول الى المعلومات الحديثة
60%	30	نعم
40%	20	الى حد ما
0%	0	لا
100%	50	المجموع

تشير المعطيات الواضحة في الجدول أعلاه ان 60% من الأساتذة يرون أن المجموعات الرقمية تساعدهم بشكل فعال في الوصول الى المصادر الحديثة والمتنوعة ما يدل على ثقة الأغلبية في فائدة هذه الوسائط وكفاءة هذه المجموعات في دعم عمليات البحث العلمي والتكوين الجامعي، أما 40% أجابوا " إلى حد ما" مما يشير استفادة متوسطة قد ترتبط بعوامل مثل جودة المحتوى أو نوع التخصص أو أن المجموعات الرقمية لا تلبي دائما احتياجاتهم لكن رغم ذلك إلى أن النسبة تبقى مؤشر جيد على أن الأساتذة يستفيدون من هذه الموارد بشكل جزئي، يتفق كل من أفراد العينة أن المجموعات الرقمية مفيدة وهذا مؤشر إيجابي يدل على أن الجميع يجد فيها فائدة حتى وإن كانت قليلة.

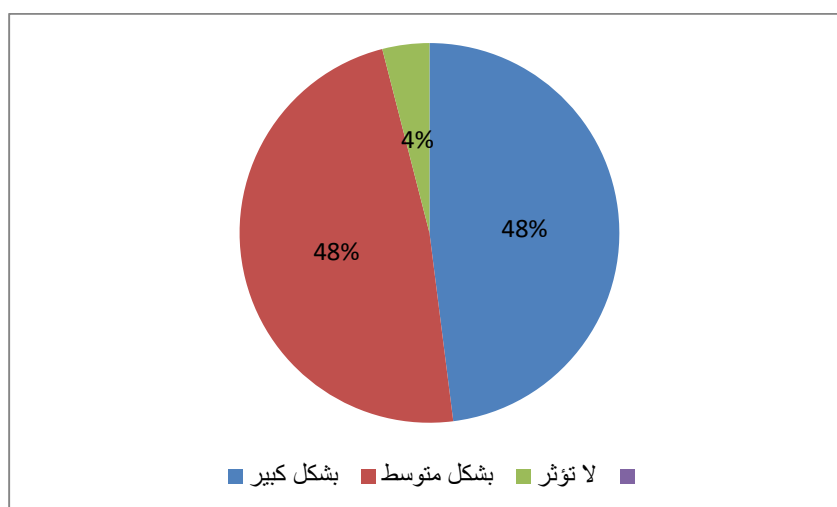


الشكل رقم(5): آراء الأساتذة حول فائدة المجموعات الرقمية الوصول إلى المصادر الحديثة

الجدول رقم(11): تأثير المجموعات الرقمية على تنمية المهارات البحثية

النسبة المئوية	التكرار	تأثير المجموعات الرقمية على تنمية المهارات البحثية
48%	24	بشكل كبير
48%	24	بشكل متوسط
4%	2	لا تؤثر
100%	50	المجموع

تشير النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة 48% من الأساتذة يرون أن المجموعات الرقمية تؤثر بشكل كبير على تطوير مهاراتهم البحثية، مما يعكس أهمية المصادر الرقمية في تسهيل الوصول إلى المعلومات الحديثة، تبادل الأفكار والمعرفة، والتواصل مع الزملاء ما يدل على أنها أصبحت أداة مهمة في الحياة الأكاديمية لهم، كذلك يرى 48% أن التأثير متوسط ما يعني أنهم يستفيدون منها بشكل محدود غير دائم أو يعتمدون على مصادر أخرى، أما نسبة 4% ترى أن المجموعات الرقمية لا تؤثر على مهاراتهم البحثية ربما لا تتوافق مع حاجاتهم البحثية أو لا يستخدمونها ويفضلون الاعتماد على المصادر التقليدية.



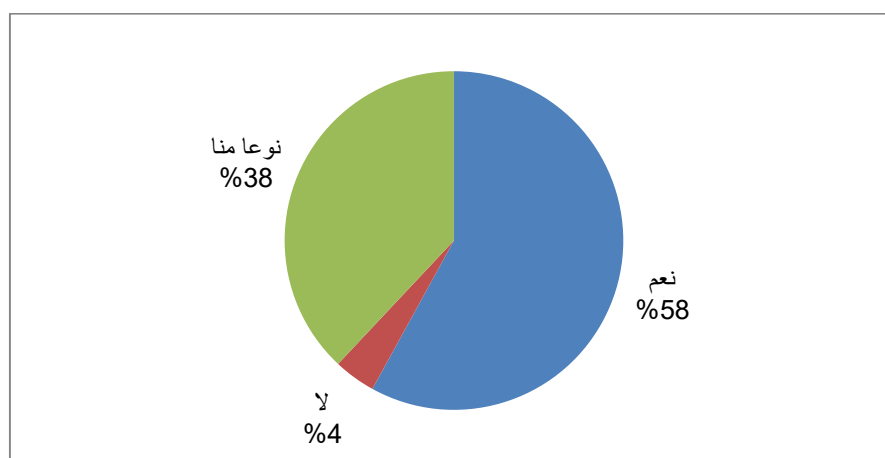
الشكل رقم(6): تأثير المجموعات الرقمية على تنمية المهارات البحثية

### 3-2-3/ المحور الثالث: تأثير المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية في عمليات التكوين الجامعي والبحث العلمي

-الجدول رقم(12): تأثير المجموعات الرقمية على جودة التعليم في التعليم العالي

النسبة المئوية	التكرار	تأثير المجموعات الرقمية على جودة التعليم في التعليم العالي
58%	29	نعم
4%	2	لا
38%	19	نوعا ما
100%	50	المجموع

توضح لنا النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة 58% من الأساتذة ينظرون الى المجموعات الرقمية على أنها تساهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم العالي مما يدل على اقتناعهم بأهميتها ودورها المهم في دعم العملية التعليمية من خلال تبادل المعارف ودعم التكوين الجامعي، بينما أجاب 38% ب "نوعا ما" ما يعني أن تأثيرها بالنسبة لهم محدودة وقد يكون ذلك بسبب قلة المشاركة في هذه المجموعات او ان المحتوى المتاح لا يلبي رغباتهم، 4% من الآخرين يرون أن هذه المجموعات الرقمية لا تؤثر أبدا على جودة العليم العالي بسبب انهم لا يجدون فائدتهم فيها او لا يستندون اليها في عملهم الأكاديمي.

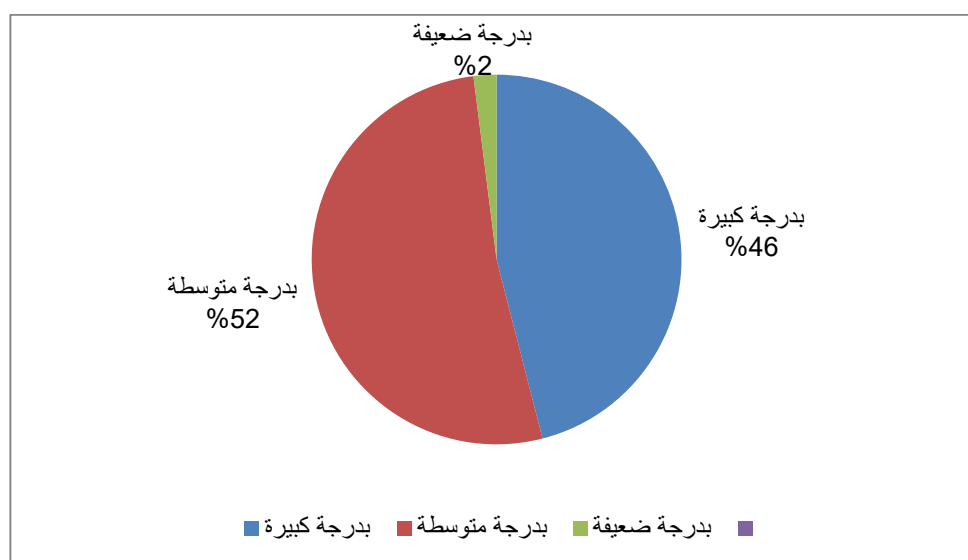


الشكل رقم(7): تأثير المجموعات الرقمية على جودة التعليم العالي

الجدول رقم(13): مساهمة المعلومات الرقمية في تحسين الجودة

النسبة المئوية	التكرار	مساهمة المعلومات الرقمية في تحسين الجودة
46%	23	بدرجة كبيرة
52%	26	بدرجة متوسطة
2%	1	بدرجة ضعيفة
100%	50	المجموع

تشير النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة 46% من الأساتذة يرون أن المعلومات التي تقدمها المجموعات الرقمية تساهم بدرجة كبيرة في تحسين جودة التعليم أو البحث العلمي مما يدل على أهمية المعلومات التي تقدمها ودورها في دعم العملية التعليمية، بينما يرى 52% أن مساهمة المعلومات تأتي بدرجة متوسطة أي أنها تلعب دور مهم لكن ليس دائم ولكنها ليست العامل الأساسي في تحسين الجودة، 2% من الآخرين يرون أن مساهمة المعلومات ضعيفة ما يدل على عدم اعتمادهم للمجموعات الرقمية في التطوير الجامعي.

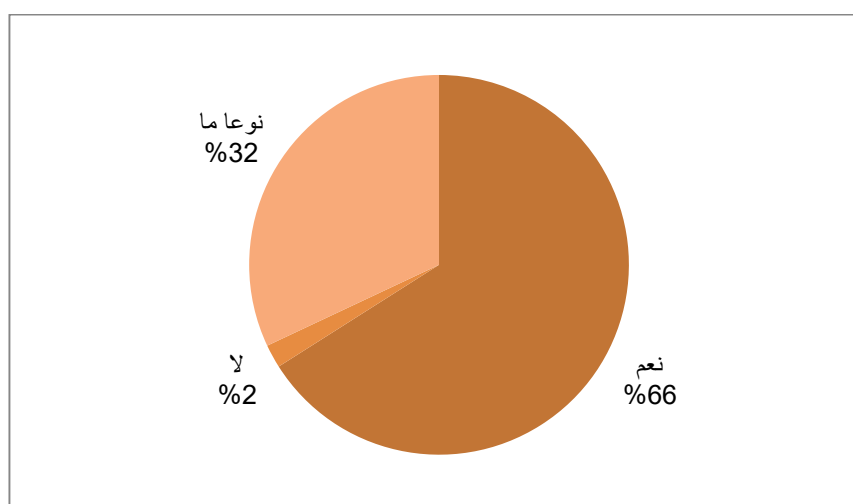


الشكل رقم(8): تأثير المعلومات الرقمية على تحسين الجودة

الجدول رقم(14): دور المجموعات الرقمية في دعم التكوين الجامعي

دور المجموعات الرقمية في دعم التكوين الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	66%
لا	1	2%
نوعا ما	16	32%
المجموع	50	100%

نلاحظ النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه أن نسبة 66% من الأساتذة يؤكدون أن المجموعات الرقمية تساهم بشكل كبير في دعم التكوين الجامعي ما يؤكد اعتمادا كبيرا عليها كأداة تعليمية مهمة، وتعد هذه النسبة مؤشر قوي على كفاءة هذه المجموعات، أما نسبة 32% ترى أن مساهمة المجموعات الرقمية موجودة نوعا ما أي ليست دائمة أو كافية في دعم التكوين الجامعي أي أن فائدتها محدودة، بينما النسبة الأخيرة التي تقدر ب 2% تعتقد أن المجموعات الرقمية لا تدعم التكوين الجامعي بسبب عدم اقتناعهم بما تقدمه المجموعات الرقمية.

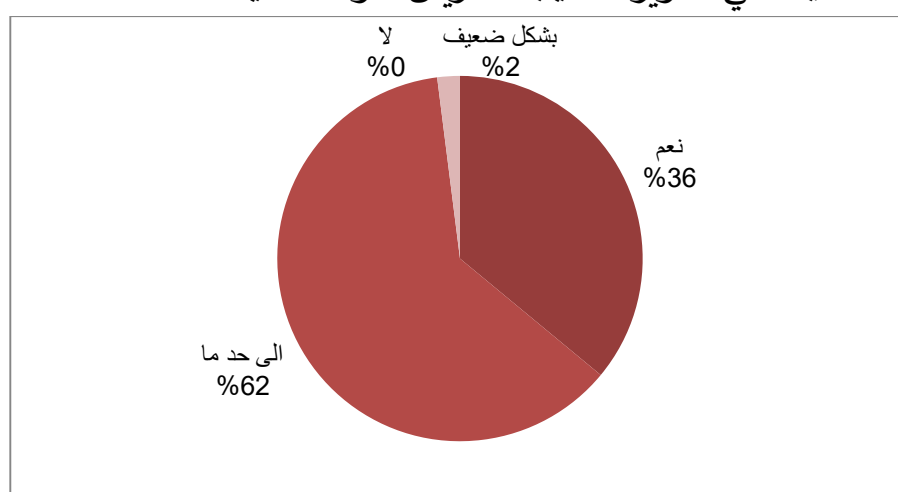


الشكل رقم(9): دور المجموعات الرقمية في دعم التكوين الجامعي

الجدول رقم(15): مساهمة المجموعات الرقمية في تطوير أساليب التدريس

النسبة المئوية	التكرار	مساهمة المجموعات الرقمية في تطوير أساليب التدريس
36%	18	نعم
62%	31	الى حد ما
0%	0	لا
2%	1	بشكل ضعيف
100%	50	المجموع

يتضح لنا من خلال النتائج الظاهرة أعلاه أن 36% أفادوا بأنهم يستفيدون من المجموعات الرقمية في مساهمة أساليب التدريس بشكل جيد ما يؤكد قناعتهم بدورها الفعال في تحسين الأداء البيداغوجي من خلال تبادل المعارف والموارد لتبني طرق حديثة لمواكبة تطورات التعليم الجامعي، أما الأغلبية صرحوا بأن هذه المجموعات تفيد إلى حد ما بنسبة تقدر ب 62% ويدل ذلك باستفادتهم الغير الكلية حسب طبيعة استخدام كل أستاذ من هذه المصادر عدم تسجيل أي نسبة ضمن "لا تساعد" أي نسبة 0% دليل على وجود أثر إيجابي لهذه المجموعات، أما نسبة 2% اعتبرت أن المساهمة ضعيفة أي أن المجموعات الرقمية تؤثر بشكل ضعيف في تطوير أساليب التدريس لعوامل عديدة.

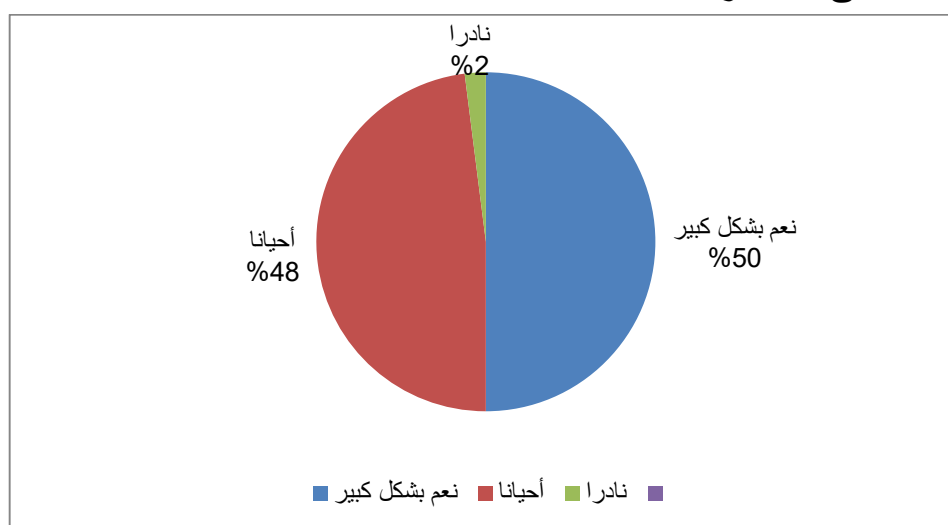


الشكل رقم (10): مساهمة المجموعات الرقمية في تطوير أساليب التدريس

الجدول رقم(16): مساهمة المجموعات الرقمية في تحديث المحاضرات بالمصادر الحديثة

النسبة المئوية	التكرار	مساهمة المجموعات الرقمية في تحديث المحاضرات بالمصادر الحديثة
50%	25	نعم بشكل كبير
48%	24	أحيانا
2%	1	نادرا
100%	50	المجموع

أظهرت النتائج الواضحة في الجدول أعلاه أن المجموعات الرقمية أداة فعالة يعتمد عليها العديد من الأساتذة الجامعيين في تحديث محاضراتهم بالمصادر الرقمية الحديثة حيث من خلالها يتمكنون من الوصول إلى مستجدات البحث العلمي فقد صرح 50% من أفراد العينة بأنهم يستفيدون منها بشكل كبير ما يشير على اعتمادهم الواضح على هذه المنصات للوصول الى المحتوى العلمي الذي يريدونه، بينما أوضح 48% من المشاركين على أنهم يستفيدون منها أحيانا ما يدل على ان الاستفادة ليست دائمة لكنها تبقى مفيدة عند الحاجة، 2% فقط أكدت أن الاستفادة من المجموعات الرقمية في مساعدتها في تحديث المحاضرات بالمصادر الحديثة وهي نسبة ضئيلة يمكن تبرير ذلك على أنها غير نشطة في هذه المنصات وتعتمد على مصادر بديلة تقليدية



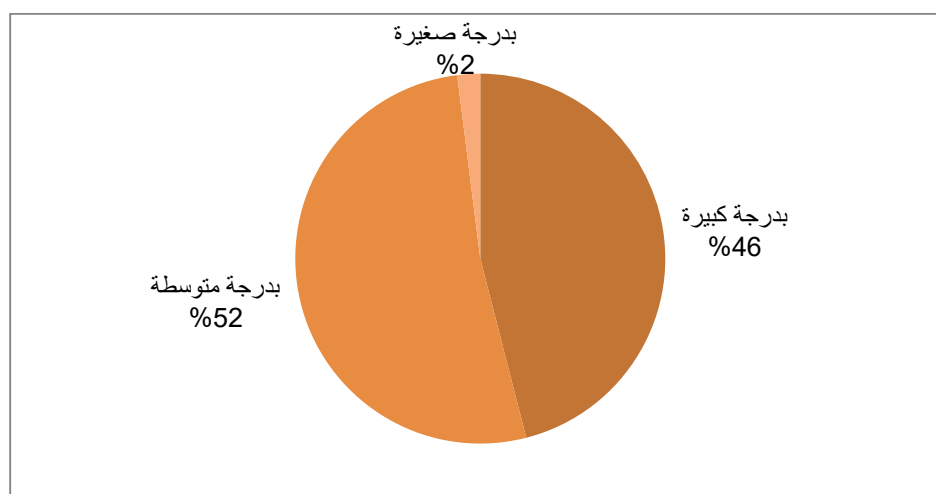
الشكل رقم(11): مساهمة المجموعات الرقمية في تحديث المحاضرات بالمصادر الحديثة



الجدول رقم(17): مساهمة المجموعات الرقمية في تحسين جودة البحث العلمي

النسبة المئوية	التكرار	مساهمة المجموعات الرقمية في تحسين جودة البحث العلمي
46%	23	بدرجة كبيرة
52%	26	بدرجة متوسطة
2%	1	بدرجة ضعيفة
100%	50	المجموع

تبين النتائج الظاهرة في الجدول الموضح أن نسبة 46% من الأساتذة يرون أن المجموعات الرقمية تساهم بدرجة كبيرة في تحسين جودة البحث العلمي ما يبرز دورها في توفير محتوى علمي حديث ما يدل على أهميتها في دعم العملية البحثية، بينما 52% من الأساتذة أفادوا أن هذه المجموعات تفيد بدرجة متوسطة في تحسين جودة البحث العلمي مما يشير أن هناك استفادة منها إلا أنها غير كاملة وغير منتظمة، أما النسبة الأخيرة التي تقدر بـ 2% فقد صرحت بأن المجموعات الرقمية تساهم بدرجة ضعيفة في تحسين جودة البحث العلمي وهي نسبة ضئيلة تدل على عدم فاعلية المصادر الرقمية ربما بسبب ضعف الخبرة الرقمية أو عدم الانخراط في هذه المجموعات.

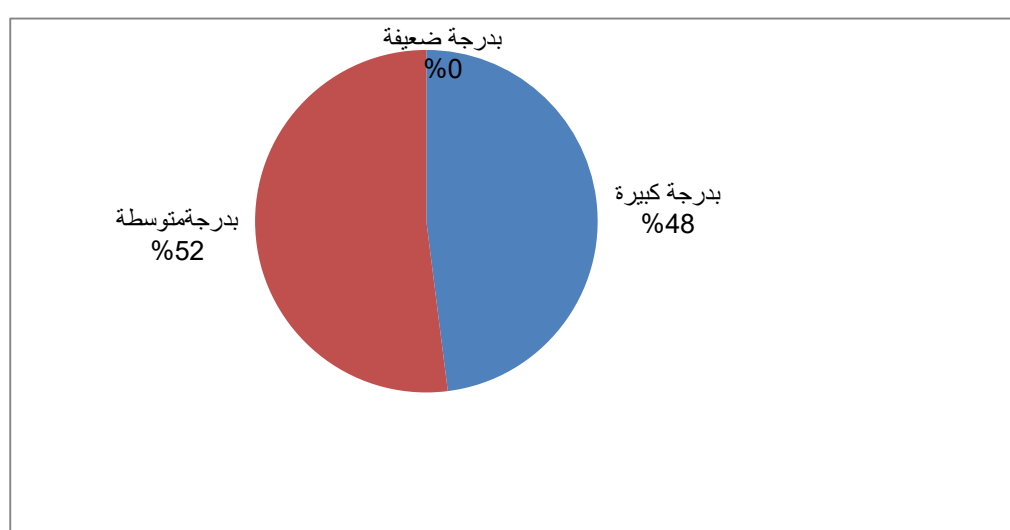


الشكل رقم(12): مساهمة المجموعات الرقمية في تحسين جودة البحث العلمي

الجدول رقم(18): مساهمة المجموعات الرقمية في تعزيز التعاون البحثي بين الأكاديميين

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	24	48%
بدرجة متوسطة	26	52%
بدرجة ضعيفة	0	0%
المجموع	50	100%

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول أعلاه ان نسبة 48% ينظرون الى المجموعات الرقمية على انها تساهم بدرجة كبيرة في تعزيز التعاون البحثي ما يبرز بأهميتها في اعتماد الأساتذة عليها في العملية التدريسية، بينما يرى 52% ان هذه المساهمة تحدث بدرجة متوسطة ما يدل على وجود تفاعل واضح لكنه ليس دائم وقوي ورغم ذلك الا أن النسبة تبقى مؤشر جيد على أن أغلب الأساتذة يجدون فائدة ملموسة في المجموعات الرقمية ولكن محدودة، يرى كل الأساتذة المستجوبين أن المجموعات الرقمية لها دور هام في تعزيز التعاون البحثي حتى وان اختلفت درجات الاستفادة منها، وهذا أثر إيجابي على نجاح المجموعات الرقمية كوسيلة لدعم العمل العلمي المشترك.

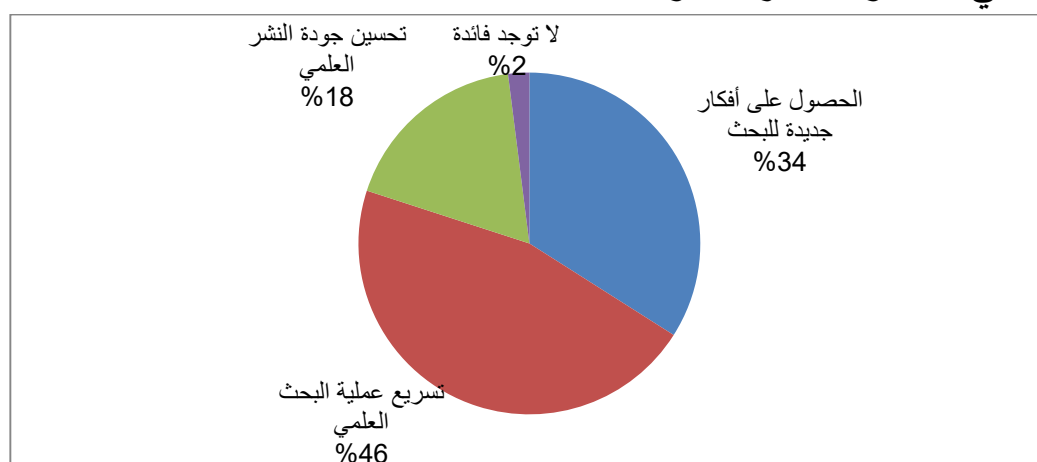


الشكل رقم(14): مساهمة المجموعات الرقمية في تعزيز التعاون البحثي بين الأكاديميين

الجدول رقم(19): درجة الاستفادة المتحصل عليها من المجموعات الرقمية

النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستفادة من المجموعات الرقمية
34%	17	الحصول على أفكار جديدة للبحث
46%	23	تسريع عملية البحث العلمي
18%	9	تحسين جودة النشر العلمي
2%	1	لا توجد فائدة
100%	50	المجموع

تشير النتائج المتحصل عليها من الجدول التالي أن نسبة 46% من الأساتذة يعتبرون أن أبرز فائدة للمجموعات الرقمية هي تسريع عملية البحث العلمي ما يدل على أن هذه المجموعات تسهل الوصول إلى المعلومات المتنوعة وتبادل المعرفة مما يسرع ويطور من عملية البحث العلمي، أما 34% يرون أن الفائدة الأساسية من المجموعات الرقمية تكمن في الحصول على أفكار جديدة للبحث ما يؤكد على أن هذه المنصات تشكل مصدر مهم يساعد على تحديث أفكار ومواضيع مبتكرة لتوسيع آفاق علمية جديدة، في حين يرى 18% أن هذه المجموعات الرقمية تساعد في تحسين جودة النشر العلمي ما يدل على أنها توفر لهم محتوى علمي متنوع يساعد في كتابة ونشر الأبحاث للرفع من جودة البحث، 2% من الأساتذة ترى أن ليس هناك فائدة من المجموعات الرقمية قد لا تكون هذه الفئة غير مشتركة في المجموعات الرقمية أو تعتمد عليها بشكل قليل.



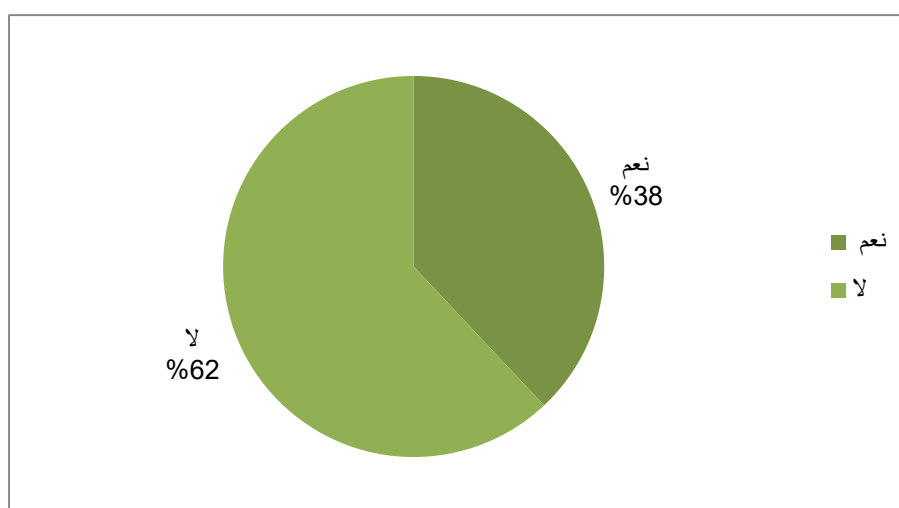
الشكل رقم(15): درجة الاستفادة المتحصل عليها من المجموعات الرقمية

### 3-2-4/المحور الرابع: المعوقات التي واجهت الأساتذة عند استخدامهم للمجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية.

الجدول رقم(20): صعوبة التسجيل والوصول إلى قواعد البيانات في المكتبة المركزية

صعوبة التسجيل والوصول الى قواعد البيانات في المكتبة المركزية	التكرارات	النسبة
نعم	19	38%
لا	31	62%
المجموع	50	100%

تشير النتائج المتبينة في الجدول أعلاه أن 38 % من الأساتذة يواجهون صعوبة في الوصول والتسجيل في قواعد البيانات الرقمية التي توفرها المكتبة المركزية وهو ما يؤثر على وجود عوائق تقنية وتنظيمية تحد من استفادة الأساتذة من هذه الموارد، في المقابل يرى 62% لا يواجهون هذه الصعوبات مما يشير إلى تحسين نسبي في الخدمات الرقمية من طرف المكتبة المركزية، ومع ذلك تبقى النسبة السلبية مؤثر على ضرورة تعزيز التوعية والتكوين حول كيفية استخدام قواعد البيانات لضمان استفادة أكبر لجميع الأساتذة.

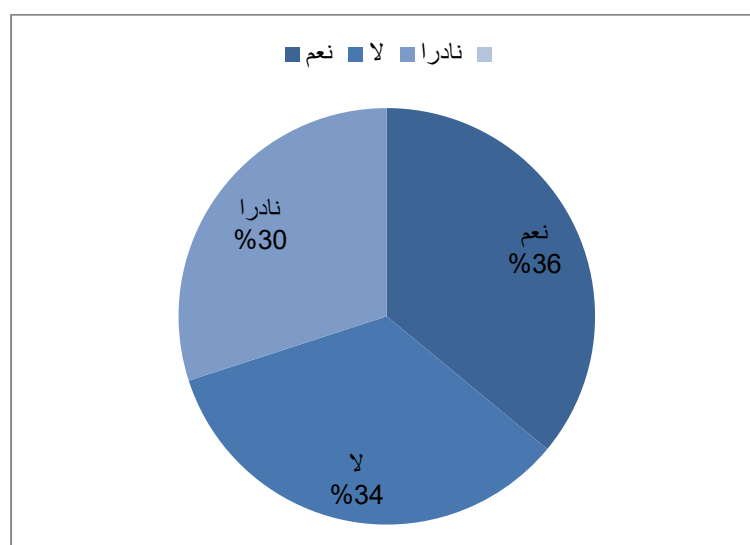


الشكل رقم(16): صعوبات التسجيل والوصول إلى قواعد البيانات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية

الجدول رقم(21): المشاكل التي تواجه الأساتذة في الحواسيب التي تستخدمها المكتبة المركزية

النسبة	التكرارات	مشاكل في الأجهزة التي تستخدمها المكتبة المركزية
36%	18	نعم
34%	17	لا
30%	15	نادرا
100%	50	المجموع

يتبين من المعطيات الظاهرة في الجدول أعلاه أن نسبة 36% من فئة الأساتذة تواجه مشاكل فعلية في الأجهزة المتوفرة في المكتبة المركزية مثل أعطال الحواسيب أو ضعف الاتصال بالانترنت أو قدم المعدات، في حين ترى الفئة الأخرى بنسبة 34% أن ليس هناك مشاكل في الأجهزة المكتبية ما يدل على أن هذه الفئة تجد الأجهزة ملائمة وفعالة تلبي احتياجاتهم، أما نسبة 30% من الأساتذة أجابوا بـ "نادرا" أي أن هناك مشاكل في الأجهزة المتوفرة في المكتبة المركزية ليست متكررة بشكل دائم، تظهر من وقت إلى آخر، ما يستدعي إلى الاهتمام بالأجهزة وإعادة صيانتها لتحسين ضمان استخدام المجموعات الرقمية في المكتبة المركزية.

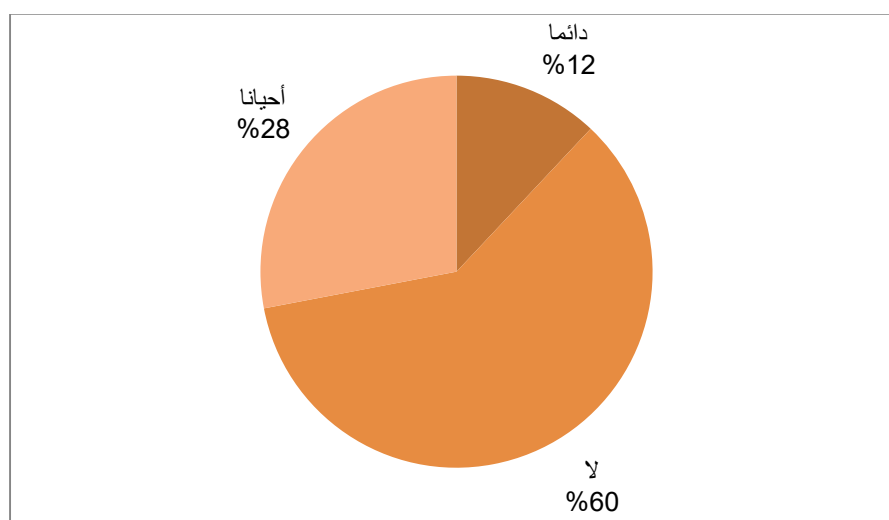


الشكل رقم(17): مشاكل في الحواسيب التي تستخدمها المكتبة المركزية

الجدول رقم(22): صعوبات في البحث عن الكتب والمقالات الالكترونية في المكتبة المركزية

صعوبة في البحث عن الكتب والمقالات الالكترونية	التكرارات	النسبة
دائما	6	12%
لا	30	60%
أحيانا	14	28%
المجموع	50	100%

يشير توزيع النتائج في الجدول أعلاه أن 60% من الأساتذة لا يواجهون صعوبات في البحث عن الكتب والمقالات الالكترونية أي أن خدمات المكتبة الرقمية المركزية تقدم خدمات مقبولة ما يدل على أن أدوات البحث فيها سهلة الاستخدام لمعظم المستخدمين، في المقابل أفاد 28% أنهم يواجهون صعوبات أحيانا وقد يرجع ذلك إلى محدودية البحث الرقمي لديهم، تعقيد واجهات الاستخدام لبعض المنصات الرقمية، تعكس نسبة 12% من الأساتذة أنهم يواجهون دائما صعوبات في البحث عن الكتب والمقالات الالكترونية، يرجع ذلك الى بنية النظام رقمي للمكتبة او ضعف الدعم التقني والتوجيه.

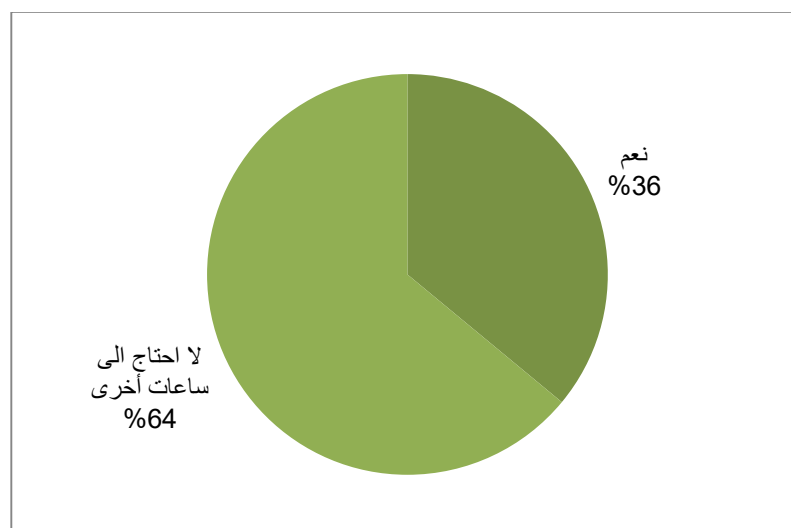


الشكل رقم(18): صعوبات في البحث عن الكتب والمقالات الالكترونية في المكتبة المركزية

الجدول رقم(23): ملائمة أوقات عمل المكتبة المركزية التي تتناسب مع احتياجات الأساتذة

النسبة	التكرارات	ملائمة أوقات عمل المكتبة المركزية
36%	18	نعم
64%	32	لا، احتاج إلى ساعات أخرى
100%	50	المجموع

تشير نتائج الظاهرة في الجدول أن 64% من الأساتذة يرون أن أوقات العمل للمكتبة المركزية لا تتناسب مع احتياجاتهم البحثية وهو ما يدل على عدد كبير من الأساتذة يواجهون صعوبة في الاستفادة من خدمات المكتبة ضمن الأوقات المحددة وهذا يعود الى تضارب أوقات العمل التدريسي مع جدول عمل المكتبة مما يدفعهم للمطالبة بتمديد ساعات العمل او توفير فضاء رقمي عن بعد خارج أوقات العمل للاستفادة الدائمة، اما النسبة المتبقية التي يقدر ب 36% التي ترى أن أوقات العمل كافية ويعود ذلك الى تنظيمهم الجيد للوقت أو اعتمادهم على مصادر رقمية بديلة ما يقلل من حاجتهم لزيارة المكتبة.

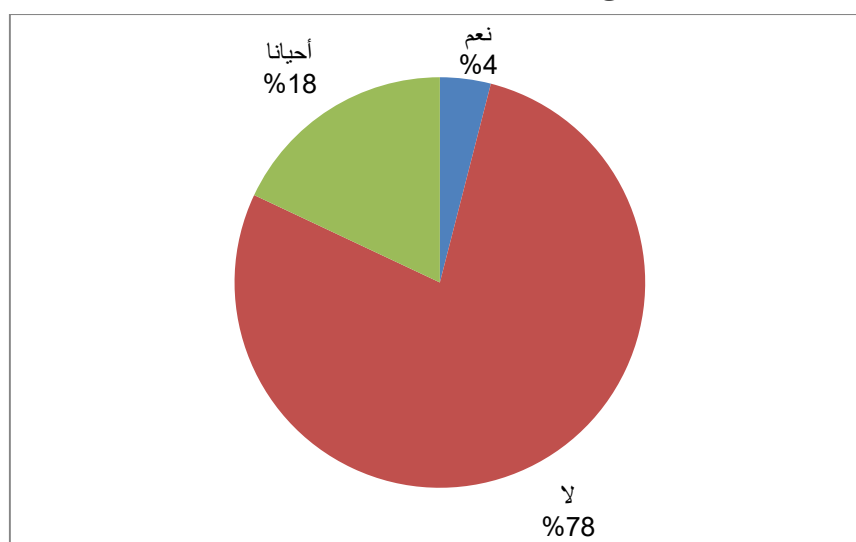


الشكل رقم(20): ملائمة أوقات عمل للمكتبة المركزية مع احتياجات الأساتذة

الجدول رقم(24): مواجهة المشاكل في الحصول على مساعدة من موظفي المكتبة المركزية في استخدام المجموعات الرقمية.

مواجهة المشاكل في الحصول على مساعدة من موظفي المكتبة المركزية	التكرارات	النسبة
نعم	2	4%
لا	39	78%
أحيانا	9	18%
المجموع	50	100%

توضح النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه أن نسبة مرتفعة من الأساتذة 78% لا يواجهون صعوبة في الحصول على مساعدة من طرف موظفي المكتبة ما يعكس على وجود مساعدة دائمة لهم ويجدون الاستجابة مرضية لاحتياجاتهم، بينما 18% أفادوا بوجود صعوبات أحيانا ما يشير إلى بعض الجوانب تحتاج إلى تحسين في التعامل مع المصادر الرقمية تتطلب بعض الإرشاد والتوجيه، في المقابل 4% فقط ممن واجهوا صعوبات دائمة هذه الفئة تؤكد أن هناك بعض المشاكل والصعوبات التي يجب على المكتبة تفاديها والتحسين منها لخدمة المستفيدين جميعا.



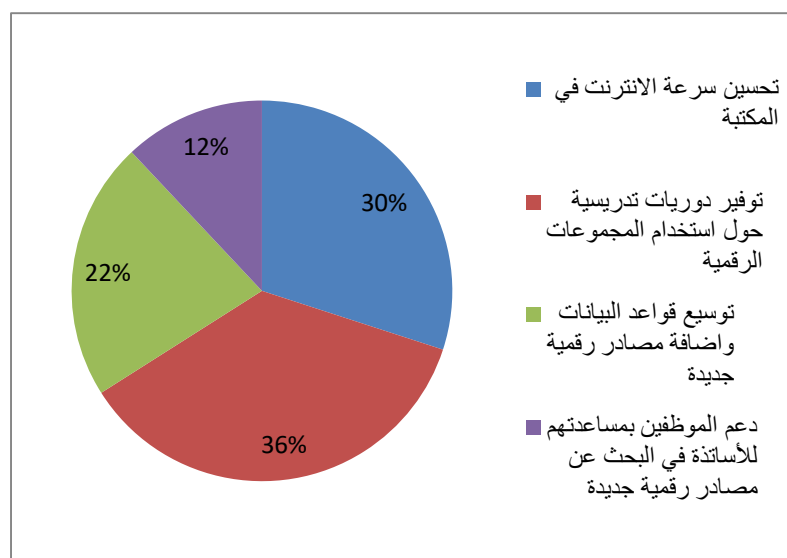
الشكل رقم(20): مواجهة المشاكل في الحصول على مساعدة من موظفي المكتبة في استخدام المجموعات الرقمية



الجدول رقم(25): اقتراحات الأساتذة لتحسين تجربة استخدامهم للمجموعات الرقمية في المكتبة المركزية

النسبة	التكرارات	اقتراحات الأساتذة لتحسين تجربة استخدام المجموعات الرقمية
30%	15	تحسين سرعة الانترنت في المكتبة
36%	18	توفير دوريات تدريسية حول استخدام المجموعات الرقمية
22%	11	توسيع قواعد البيانات وإضافة مصادر رقمية جديدة
12%	6	دعم الموظفين بمساعدتهم للطلبة في البحث عن مصادر رقمية جديدة
100%	50	المجموع

تشير النتائج المتبينة في الجدول أعلاه أن الأساتذة الجامعيين يواجهون تحديات متعددة في استخدام المجموعات الرقمية إلا أن النسبة الأكبر منهم التي تقدر ب 36% ترى أن توفير دورات تدريبية حول كيفية استخدام هذه المجموعات هو الحل الأكثر فعالية، وهذا يعكس حاجة واضحة لدى الأساتذة إلى التوجيه والتمكين الرقمي لتحسين تجربتهم الأكاديمية داخل المكتبة المركزية، من جهة أخرى ترى الفئة الأخرى التي تقدر ب 30% أن تحسين سرعة الانترنت داخل المكتبة المركزية أمر ضروري، حيث أن ضعف الاتصال يعوق التصفح تحميل الملفات العلمية مما يقلل من فعالية استخدام المجموعات الرقمية، أما نسبة 22% طالبت بتوسيع قواعد البيانات وإضافة مصادر رقمية أخرى هذه الفئة تظهر عدم كفاية المحتوى الرقمي الحالي أو أنه لا يلبي احتياجاتهم البحثية وهذا يدفع إلى أهمية التحديث للمحتوى الرقمي للمكتبة المركزية، أخيرا يرى 12% من الأساتذة أن وجود مساعدة من الموظفين في المكتبة بخصوص الوصول إلى المصادر الرقمية سيكون أثر كبير في تحسين تجربتهم في استخدام المجموعات الرقمية.



الشكل رقم (21): اقتراحات الأساتذة لتحسين تجربة استخدامهم المجموعات الرقمية في المكتبة المركزية

#### 4- / النتائج العامة للدراسة:

بعد تحليل البيانات المستخلصة من الاستبيان الموجه إلى عينة من الأساتذة المنتمين إلى قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج العامة التي تعكس واقع استخدام المجموعات الرقمية بالمكتبة المركزية ومدى تأثيرها في دعم التكوين الجامعي والبحث العلمي وتتمثل هذه النتائج في:

- اعتماد واسع على المجموعات الرقمية حيث أظهرت النتائج أن نسبة كاملة 100% من عينة الدراسة، أساتذة قسم العلوم الإنسانية يعتمدون على هذه المصادر في انجاز بحوثهم العلمية وتطوير العملية التعليمية وهذا يدل على أن المجموعات الرقمية أصبحت جزء لا يتجزأ من ممارستهم الأكاديمية اليومية.

- اعتبار المستجوبين أن المجموعات الرقمية تساهم في تسهيل الوصول إلى المعلومات حديثة نسبة 60% نعم ونسبة 40% إلى حد كما أنها تؤثر على تنمية المهارات البحثية 48% بشكل كبير ونسبة 48% بشكل متوسط مما يعكس على الدور الإيجابي الذي تلعبه

المجموعات الرقمية في دعم العملية البحثية وتنمية كفاءات الأساتذة، وتوظيف هذه الموارد الرقمية في أعمالهم الأكاديمية لتعزيز من جودة البحث العلمي.

-تلعب المجموعات الرقمية دور إيجابي في التكوين الجامعي حيث أكد 66% من الأساتذة عن اقتناعهم القوي بأن هذه الموارد تساهم بشكل فعال على العملية التكوينية، وأشار 32% منهم إلى أن التأثير متوسط، وهذا ما يعكس إدراكا عاما لدى فئة كبيرة من الهيئة التدريسية بأهمية هذه الموارد في رفع جودة التكوين الجامعي

-مساهمة المجموعات الرقمية في تحسين جودة البحث العلمي بنسبة 46% بشكل كبير و 2% بشكل متوسط ما يدل على أهميتها في توفير مصادر حديثة تساهم في تعزيز الدراسات البحثية، وهذا يدل على وعي عام من الأساتذة بأهمية الموارد الرقمية في توفير محتوى علمي حديث يساعد في تطوير البحث العلمي.

-احتواء المكتبة المركزية على المجموعات الرقمية لمختلف تخصصات قسم العلوم الإنسانية تخصص علم المكتبات والتوثيق بنسبة 16% وتخصص إعلام واتصال بنسبة 48%، تاريخ 36% فهذا التنوع يمكن الأساتذة من الوصول إلى مصادر علمية حديثة دون اللجوء إلى البحث في المصادر التقليدية.

-مواجهة صعوبة في الدخول إلى قواعد البيانات وهذا ما أكدته 38% من الأساتذة حيث تعود هذه المشاكل في الغالب إلى الأعطال التقنية وعدم كفاءة الأجهزة المتوفرة في المكتبة المركزية وهذا ما أفاده 36% من الأساتذة، والبعض منهم أشار إلى أن المشاكل تكون نادرا بنسبة 30%، وتشير هذه النسب إلى ضرورة تحسين البنية التحتية الرقمية للمكتبة المركزية. - أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 60% من الأساتذة لا يواجهون صعوبة في البحث عن الكتب والمقالات الالكترونية مما يدل على أن غالبية الأساتذة لديهم كفاءة مقبولة في استخدام المجموعات الرقمية، مع ضرورة توفير دعم إضافي للأساتذة الذين يواجهون صعوبات لضمان الاستفادة من الإمكانية الرقمية في المجال الأكاديمي.

## 5- / التحقق من الفرضيات:

من خلال المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية تمكنا من الوصول إلى جملة من النتائج والتي نحاول من خلالها التحقق من الفرضيات وما فيها:

**5-1 / التحقق من الفرضية الرئيسية:** والتي تتمثل في استخدام المجموعات الرقمية أداة تساهم بشكل ايجابي وفعال في دعم التكوين الجامعي وتأثيرها على البحث العلمي حيث تساعد الأساتذة في عملية الحصول المعلومات وتسهيل انجاز البحوث العلمية والتطوير في العملية التكوينية، ومن خلال نتائج الاستبيان، تحققت صحة الفرضية حيث توضح مؤشراتنا أن 100% من الأساتذة المستجوبين يستخدمون المجموعات الرقمية في الممارسات الأكاديمية والبحثية كما هو موضح في الجدول رقم 6 من المحور الثاني مما يدل على انتشار هذا النمط من الموارد في الوسط الجامعي، وقد تنوعت دوافع الاستخدام بين تطوير المهارات الأكاديمية بنسبة 32% وتبديل المحاضرات بنسبة 24% ، الاطلاع على مستجدات البحث العلمي ب 20% والتعاون في المشاريع البحثية بنسبة 14%، أغراض أخرى بنسبة 10% كما هو موضح في الجدول رقم 9 في المحور الثاني، إضافة إلى ذلك أشار 58% من الأساتذة إلى أن المجموعات الرقمية تؤثر على جودة التعليم العالي، في حين عبر 38% بأنها تؤثر "نوعا ما" مما يعني أن ما يقارب 96% يقرون بتأثير إيجابي بدرجات متفاوتة ما هو موضح في الجدول رقم 12 من المحور الثالث، كما أكد 66% من الأساتذة أن المجموعات الرقمية تساهم بشكل واضح في دعم التكوين الجامعي، في حين أجاب 32% ب "نوعا ما" مما يعكس قناعة واسعة بأهمية هذا النوع من المصادر في العملية التكوينية، وفي السياق ذاته وجد 46% من الأساتذة أن المجموعات الرقمية ساعدتهم بدرجة كبيرة في تحسين جودة أبحاثهم العلمية، بينما أجاب 52% منهم بدرجة متوسطة كم هو موضح في الجدول رقم 17 من المحور الثالث، وهي نسب تعزز في دعم العملية البحثية وتؤكد بشكل قاطع أن هذه الموارد الرقمية لم تعد مجرد أدوات مكملة بل أصبحت جزءا

أساسيا من البنية الأكاديمية، وعليه فإن كل المؤشرات جميعها تؤكد صحة الفرضية الرئيسية وقد تم التحقق منها بشكل كامل، حيث أثبتت البيانات أن استخدام الأساتذة للمجموعات الرقمية فعال ومؤثر في مختلف جوانب العملية الجامعية مما يستدعي إلى استخدامها أكثر في البيئة الأكاديمية سواء على مستوى التعليم أو البحث.

## 5-2/ التحقق من الفرضيات الجزئية:

**-الفرضية الجزئية الأولى:** تساهم المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية في تحسين جودة التكوين الجامعي من خلال توفير من خلال توفير مصادر جديدة وسهلة الوصول، أظهرت نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة أن هناك 60% منهم أفادوا أن المجموعات الرقمية تساعدهم بالفعل في تسريع الوصول إلى مصادر حديثة متنوعة كما هو موضح في الجدول 10 في المحور الثاني، وهو ما يدل على وعيهم الكبير بأهمية هذه المصادر في توفير الوقت والجهد مقارنة بالأساليب التقليدية، أما فيما يخص تأثير المجموعات الرقمية على جودة التعليم في التعليم العالي، فقد أكد 58% من الأساتذة أن تأثيرها كبير وواضح، في حين اعتبر 38% آخرون أن التأثير يكون نوعا ما كما هو موضح في الجدول 12 من المحور الثالث، كما تبين ان نسبة 66% أكدت بشكل صريح الدور الإيجابي لهذه المجموعات في دعم التكوين الجامعي، كما أشار 32% من المستجيبين الى ان المساهمة موجودة ولكن بشكل جزئي و ذلك في الجدول 14 من المحور الثالث، وهو ما يعكس بصورة واضحة الوعي المتزايد بأهمية المصادر الرقمية لدى الأساتذة، أبرزت النتائج أن لهذه المجموعات اثر ملموسا في تطوير أساليب التدريس، حيث صرح 36% من الأساتذة بأنها تلعب دور واضحا في هذا الجانب، مقابل 62% يرون أن التأثير موجود ولكن بدرجة متوسطة كما هو موضح في الجدول 15 من المحور الثالث، أما فيما يخص تحديث المحاضرات بالمصادر الحديثة فقد أكد 50% من المشاركين ان المجموعات الرقمية تمثل عنصر أساسي في إثراء المحاضرات بمواد جديدة، في حين يرى 48% أن ذلك يتحقق أحيانا المتبين في الجدول 16 من المحور الثالث، انطلاقا من هذه النتائج يمكن القول أن

المجموعات الرقمية تؤدي دورا محوريا في تحسين جودة التكوين الجامعي، سواء من خلال تسهيل الوصول الى المصادر الحديثة أو عبر المساهمة في تطوير طرق التدريس وتحديث المحتوى الاكاديمي، وهو ما يثبت صحة الفرضية الجزئية الأولى.

**-الفرضية الجزئية الثانية:**الاعتماد على المجموعات الرقمية يؤثر إيجابيا على تطور البحث العلمي من حيث تحسين المهارات لدى المستفيدين، أظهرت نتائج الاستبيان أن المجموعات الرقمية تساهم بدرجات متفاوتة في تحسين جودة البحث العلمي، حيث أكد 46% من الأساتذة ان التأثير كبير، في حين اعتبر 52% انه متوسط، 2% فقط وصفوه بالضعيف، كما و مبين في الجدول 17 من المحور الثالث، كما بينت النتائج أن هذه الموارد دورا واضحا في تعزيز التعاون البحثي بين الاكاديميين، اذ اعتبر 48% من المستجوبين أن المساهمة كبيرة، بينما رأى 52% بانها متوسطة في الجدول 18 من المحور الثالث، أما فيما يتعلق ب تنمية المهارات البحثية، فقد أقر 48% من الأساتذة بأن المجموعات الرقمية تؤثر بشكل كبير على تطوير المهارات، بينما أكد 48% اخرون أن التأثير متوسط في الجدول 11 من المحور الثاني، وهو ما يعكس اتفاق الأغلبية حول دورها الفعال في هذا الجانب، كما أظهرت النتائج تنوع أغراض استخدام المجموعات الرقمية، حيث يلجأ إليها 32% من المستفيدين لتطوير مهاراتهم، 24% لتبادل المحاضرات، و20% للطلاع على مستجدات البحث العلمي، 14% للتعاون في المشاريع البحثية، بينما خصص 10% استخدامها لأغراض أخرى كما هو موضح في الجدول 9 من المحور الثاني. انطلاقا من المعطيات التالية يتضح أن المجموعات الرقمية لا تقتصر على مونها وسيلة للوصول للمعلومات فقط، بل تمثل عاملا أساسيا في تحسين جودة البحوث، تطوير المهارات وتعزيز التعاون بين الأكاديميين، وعليه فإن الفرضية الثانية قد تأكدت بدرجة كبيرة، حيث اثبتت النتائج أن الاعتماد على المجموعات الرقمية يسهم بفعالية في دعم وتطوير البحث العلمي داخل الوسط الجامعي.

## 6- / الاقتراحات العامة والتوصيات:

- بعد تقديمنا لأهم النتائج التي توصلنا إليها يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات لتعزيز دور المجموعات الرقمية في دعم التكوين الجامعي والبحث العلمي والتي تتمثل في:
- توسيع محتوى المجموعات الرقمية ليشمل مختلف التخصصات العلمية المتوفرة في الجامعة بما يساهم في تلبية احتياجات المستفيدين.
  - تحسين البنية التحتية للمكتبة المركزية خاصة من حيث جودة وسرعة الانترنت لتسهيل الوصول إلى قواعد البيانات والمصادر الرقمية الأخرى.
  - توفير منصات وصول عن بعد للأساتذة ما يضمن استمرارية الاستفادة من المجموعات الرقمية خارج المكتبة.
  - تعزيز مهارات البحث المتقدم لضمان الاستغلال الأمثل للمصادر الالكترونية المتاحة.
  - توفير دورات تدريبية للأساتذة لتوجيههم حول كيفية استخدام الموارد الرقمية والبحث في قواعد البيانات بمساعدة موظفي المكتبة من حيث تقديم الدعم التقني المعلوماتي عند الحاجة.
  - توسيع الاشتراك في قواعد البيانات العلمية العالمية التي تسمح للجامعة للوصول الى قواعد متخصصة مع دعم ميزانية المكتبة لتغطية هذه الاشتراكات.
  - تصميم أدوات تقييم دورية لمتابعة مدى استخدام الأساتذة للمجموعات الرقمية ومعرفة الصعوبات الجديدة التي تواجههم.
  - تطوير أجهزة الحاسوب وتحديث البرمجيات لتقليل المشكلات التقنية التي أشار إليها الأساتذة مع ضمان توفير شبكة انترنت قوية ومستمرة داخل المكتبة المركزية لتحسين من البنية التحتية الرقمية للمكتبة.

-إنشاء منصة موحدة للموارد الرقمية الجامعية التي تجمع كل من قواعد البيانات، المستودعات الرقمية، الكتب الالكترونية، المجالات الأكاديمية والعديد منها مع إمكانية البحث الموحد لتسهيل الوصول إلى المعلومات.



**خلاصة:**

انطلاقاً من الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري -تيزي وزو والتي شملت استبيان موجه للأساتذة المنتمين إلى قسم العلوم الإنسانية، توصلنا إلى أن المجموعات الرقمية تلعب دوراً هاماً في دعم التكوين الجامعي والبحث العلمي، فأغلب المستجوبين أكدوا على اعتمادهم لهذه الموارد الرقمية في الحياة الأكاديمية، كما أظهرت النتائج أن المجموعات الرقمية تلبي إلى حد كبير حاجات الأساتذة من حيث سهولة الوصول إلى المعلومة ورغم ذلك إلا أن هناك صعوبات تواجه الهيئة التدريسية عند استعمالهم لهذه المواد إلا أن الاستفادة منها تعد واضحة وفعالة ما يثبت صحة الفرضيات ويبرز أهمية تطوير هذه المجموعات داخل المكتبة.

## خاتمة

## خاتمة:

في ضوء التحولات العميقة إلى يشهدها قطاع التعليم العالي أصبحت الرقمنة أداة إستراتيجية لا غنى عنها في سبيل الرفع من جودة التعليم وتطوير البحث العلمي وفي هذا الإطار تبرز المجموعات الرقمية كأحد الركائز الأساسية التي أصبحت تعتمد عليها المكتبات الجامعية لمواكبة التطورات الرقمية من أجل تلبية احتياجات الطلبة والأساتذة والباحثين، لدعم عمليتي التكوين الجامعي والبحث العلمي، وقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على فعالية ودور المجموعات الرقمية في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري كنموذج يعكس واقع المكتبات الجامعية الجزائرية في ظل التحول الرقمي، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي مدعم بأداة الاستبيان، وجه للأساتذة قصد رصد آرائهم وتصوراتهم حول استخدام المجموعات الرقمية في الحياة الأكاديمية.

كشفت الدراسة أن هذه المجموعات الرقمية لا تقتصر على كونها بدائل للمصادر التقليدية بل تمثل نقلة نوعية في أساليب التعلم والبحث لما توفره من سهولة الوصول وتنوع المحتوى وتحديث مستمر للمعلومات، كما بينت المعطيات التي تم جمعها من الميدان أن غالبية الأساتذة يعترفون بأهمية المجموعات الرقمية في مرحلة البحث العلمي حيث تلعب دورا مباشرا في تمكينهم من الوصول إلى المعرفة بأقل جهد ووقت، خاصة في المراحل المتقدمة من الدراسة، كما أن أغلب المستجوبين أقرروا بأن هذه المجموعات تساهم بدرجة متوسطة إلى كبيرة في تحسين مستواهم الأكاديمي، ورغم ذلك إلا أن هناك بعض النقائص مثل ضعف الانترنت، نقص الوعي الرقمي أو مشاكل في البنية التحتية تقنية أو تنظيمية كانت، هذه التحديات تؤثر على ضعف استخدام الباحثين للمجموعات الرقمية في المكتبة المركزية.

ومن جهة أخرى كشفت الدراسة عن وعي متزايد لدى الباحثين بأهمية هذه المجموعات ووجود رغبة حقيقية في تطوير الخدمات الرقمية التي تقدمها المكتبة المركزية بما يخدم متطلبات البحث والتكوين الجامعي كما أظهرت النتائج أن تلبية احتياجات المستفيدين تتطلب تحديث الرصيد الرقمي وتوسيع الاشتراك في قواعد البيانات مع ضرورة

دعم الموظفين على توجيه الأساتذة ومرافقتهم في استخدام هذه الموارد، تحسين بيئة البحث داخل المكتبة بما يتماشى مع احتياجات المستفيدين.

في الأخير يمكن القول أن المجموعات الرقمية أصبحت عنصرا أساسيا في دعم التكوين الجامعي والبحث العلمي لما توفره من فرص تعليمية وبحثية تساهم في كفاءة الباحث، كما أن هناك أهمية بالغة في تفعيل هذه الموارد بفضل استغلالها من طرف الأساتذة في حياتهم العملية، وتوجيه الطلبة إلى استغلالها أيضا فقد اثبتت هذه الدراسة الميدانية أن هذه الموارد رغم التحديات التي تعترضها إلا أنها تمثل دعامة فعالة لتحسين جودة التكوين الجامعي وتعزيز الإنتاج العلمي.

# البليوغرافية

# الببليوغرافية

## المعاجم والموسوعات:

سيد حسب الله، الشامي، احمد، محمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات والحاسبات -انجليزي عربي- القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 2001، 1209 ص.

## الكتب:

إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، ط2. عمان: دار المسيرة والتوزيع، 2012.

الخوري، هاني شحادة. تكنولوجيا المعلومات على أعقاب الحادي وعشرون، الجزء الأول، مدخل تعريف. دمشق: مركز الرضا للكمبيوتر، 1999.

العريضي، جمال توفيق، أنواع المكتبات الحديثة. عمان: أكاديميون للنشر والتوزيع، 2014.

المدادحة، احمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة والنشر للتوزيع، 2011.

المدادحة، احمد نافع، مطلق، حسن محمود. المكتبات الجامعية في عصر المعلومات، ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014.

الوردي، زكي حسين، المالكي، مجل لازم. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية. مؤسسة الوراق، 2002، 344.

حامد، عباس مخيف المحمودي، عارف، وحيد إبراهيم الخفاجي. مناهج البحث العلمي. عمان: دار المنهية للنشر والتوزيع، 2016.

حسن، القاسم، شادي، محمود، مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات. عمان: أمواج للنشر والتوزيع، 2009.

حسن، سعيد احمد. المكتبات وأثرها الثقافي، الاجتماعي، التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي، 1999.

حمدي، أمل وجيه. المصادر الالكترونية للمعلومات، الاختيار والتنظيم، والاتاحة في المكتبات (سلسلة اساسيات المكتبات والمعلومات)، (د.ط)، الدار المصرية اللبنانية، 2007.

داوود الربيعي، محمد وآخرون. أسس البحث العلمي، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2018.

طعيمة، رشيد احمد عبد الله، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير. القاهرة: دار الفكر العربي للطبع والنشر، 2004.

عبد الجواد، سامح زينهم. الاتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الاكاديمية، دليل المكتبات والجامعات والباحثين والناشرين. القاهرة: شركة الناس للطباعة، 2015.

عطوي، جودت عزت. أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، اص2، 2007.

عليان، ربحي، السامرائي، ايمان، النشر الالكتروني. عمان: دار الصفاء، 2009.

عليان، مصطفى، النجداوي، امين. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر، ط1، 2008.

محمد فتحي، عبد الهادي. المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة: مكتبة الدار العربية، 1998.

ملحم، عصام، توفيق، احمد. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض، ط1، 2011.

### مقالات الدوريات:

أبو بكر، محمود الدرويش. التحول من النشر التقليدي الى النشر الالكتروني، عالم المعلومات والمكتبات والنشر، ع2، (2001)، 115-151ص.

**بن السبتي، عبد المالك.** المنصة الجزائرية للمجالات العلمية ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م6، ع1، (2020)، 238-262ص.

**بن ضيف، نعيمة.** المستودعات المؤسساتية الوصول الحر للمعلومات العلمية، دراسة حالة مستودع جامعة 8 ماي 1945، مجلة التدوين، م14، ع1، (2022)، 354-373ص.

**بن غيده، وسام.** الارشفة الذاتية الرقمية، دور الماضي ومعطيات الحاضر، (2014)، 1-49ص.

**حفصة محمد، أبو بكر، بابا ماجاجي، أبو بكر.** استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مكتبات مؤسسات التعليم العالي في مدينة كانو، أطروحة دكتوراه، قسم علوم المكتبات والمعلومات، جامعة بايرو، كانو، نيجيريا، (2021)، 56-69ص.

**السامرائي، ايمان فاضل.** مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات، نشر في المجلة العربية للمعلومات الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (1993)، 26ص.

**الزاحي، سمية.** مكانة المكتبات في سياسات تطوير التعليم العالي، دراسة ميدانية بجامعة عنابة، قسنطينة، سكيكدة، قسم علم المكتبات بجامعة عنابة، (2015)، 365-376.

**عبودي، عيسى، فرحات، نادية.** التكوين الجامعي الواقع والافاق، مجلة البحوث والدراسات العلمية، م17، ع1، (2023)، 1366-1383ص.

**فراج، عبد الرحمن.** المحتوى العربي على الانترنت في ضوء مبادئ الوصول الحر، ورشة عمل المحتوى العربي، الرياض، معهد بحوث الحاسب والالكترونيات، مجلة ببليوغرافيا لدراسات المكتبات والمعلومات، ع4، (2009)، 203-229ص.

**كوار، فوزية.** المكتبة الجامعية ودورها في البحث العلمي، المكتبة المركزية بجامعة أدرار، مجلة الحقيقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، م21، ع1، (2022)، 215-233ص.



**ماحي، أمين.** المكتبة الرقمية ودورها في تطوير البحث العلمي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية والاقتصادية، م57، ع3، (2020)، 176-186.

**مدحت، سمير سعيد.** مهارات استخدام المصادر الرقمية دراسة حالة الأعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في تكريت في مجلة أداب البصرة، جامعة البصرة، العراق، ع59، (2011)، 379-425ص.

**محمد جاسم الشويلي، سعاد.** أهمية البحث العلمي في المجتمع، جامعة بغداد الجادرية، العراق، مقال في مجلة الببليوغرافيا، العدد 6، (2020)، 132-141ص.

**محمد، محمد امان.** النشر الالكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات، المجلة العربية للمعلومات، مج6، ع1، (1985)، 6-30ص.

**نصر الدين، حسن، العوض أحمد، محمد.** خدمات المعلومات في البيئة الالكترونية، د.ط، لبنان، بيروت: المركز القومي للبحوث، (2010)، 2132-2133ص.

#### المذكرات:

**بلاحمر، فاطمة، منادي، جميلة.** استخدام الأساتذة الباحثين لأدوات البحث في البيئة الرقمية، دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. ماستر. علم المكتبات، جامعة مستغانم، 2019.

**بن الطيب زينب،** تنمية مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية بين الواقع والتطلعات، مكتبات جامعة الشرق الجزائري نموذجاً، الدكتوراه: علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة عبد الحميد مهري، 2016، 361ص.

**بن نامة، نورة، مقداد، نادية.** استخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى الطلبة الجامعيين. ماستر: علم المكتبات، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2021.

**سالم، أسماء.** مخرجات التكوين الجامعي المتخصص في السمع البصري وعلاقته بسوق العمل. ماستر: علوم الاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.

1. **سالم، محمد سالم.** واقع البحث العلمي في الجامعات، دراسة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن مسعود الإسلامية، منشورات جامعة الامام محمد بن مسعود الإسلامية في الرياض، 1997.

**سي بشير، فاطمة، شقران، كريمة.** تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت، ماستر، تخصص علم المكتبات، 2019.

**سيهم، خالدة هناء.** الدوريات العلمية في ضوء التكنولوجيا الحديثة ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية الجزائرية، دكتوراه: علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة 2، 2009.

**عميمور، سيهام.** المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية. ماجستير. علم المكتبات والتوثيق، جامعة منتوري، قسنطينة.

**لعجال، حمزة.** اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو فعالية برامج التكوين لتخصصات المكتبات للتحضير للحياة الوظيفية. دكتوراه. إدارة وتسيير المكتبات ومراكز المعلومات، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2021.

**لعرباوي، فتيحة، مهني، خيرة.** تقييم الأداء في المكتبات الجامعية، ماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، ماستر. علم المكتبات، 2017.

**موادنة، أشرف الدين، بن قيراط، اية.** التكوين الجامعي وأثره على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين. ماستر. قسم علم الاجتماع، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2023.

### أعمال المؤتمرات والندوات العلمية:

**عبد الحكيم، رضوان سعيد.** البحث العلمي: ماهيته وخصائصه ومراحل اعداده ومصادره، الدورة التدريبية حول مناهج وأساليب البحث العلمي، قسم العلوم التربوية، جامعة مجمعة، 2011.

**عبد المعطي، عيبرنت المصري.** ماهية البحث العلمي وأهميته، جامعة الملك سعود، عمادة البحث العلمي، 2018.

وابوغرافيا:

قنديجي، عامر إبراهيم، خدمات المكتبات المحوسبة، 2010.  
متاح على الخط:

[www.minshawi.com/other](http://www.minshawi.com/other)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري - تيزي وزو



Faculté des Sciences Humaines et Sociales

Département: Sciences Humaines

Spécialité: Bibliothéconomie

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة: علم المكتبات والتوثيق

التخصص: تفسير ومعالجة المعلومات

استمارة الاستبيان

في إطار إعداد مذكرة ماستر حول موضوع

## دور المجموعات الرقمية في دعم التكوين الجامعي والبحث العلمي في المكتبات الجامعية.

دراسة ميدانية: المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري-تيزي وزو-نموذج

عزيزي الأستاذ والأستاذة، السلام عليكم

وضع بين أيديكم هذا الاستبيان تحت عنوان " دور المجموعات الرقمية في دعم التكوين الجامعي والبحث العلمي في المكتبات الجامعية" ونرجو من سيادتكم المؤثرة تقديم ملاحظاتكم وتوضيحاتكم حول الأسئلة الواردة في كل محور حيث يضاف من خلال هذه الاستمارة إلى فهم تأثير المجموعات الرقمية في عمليات التكوين والبحث العلمي أرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة علما أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي.

تحت إشراف الأستاذ:

\* بن أولمغار حكيم

من إعداد الطالبة:

\* تيفاوي سلمى

السنة الجامعية: 2025/2024

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري - تيزي وزو

Faculté des Sciences Humaines et Sociales

Département: Sciences Humaines

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة: علم المكتبات والتوثيق

التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

استمارة الاستبيان

في إطار إعداد مذكرة ماستر حول موضوع

دور المجموعات الرقمية في دعم التكوين الجامعي  
والبحث العلمي في المكتبات الجامعية.

عزيزي الأستاذ والأستاذة، السلام عليكم

وضع بين أيديكم هذا الاستبيان تحت عنوان " دور المجموعات الرقمية في دعم التكوين الجامعي والبحث العلمي في المكتبات الجامعية" ونرجو من سيادتكم المؤثرة تقديم ملاحظاتكم وتوضيحاتكم حول الأسئلة الواردة في كل محور حيث يضاف من خلال هذه الاستمارة إلى فهم تأثير المجموعات الرقمية في عمليات التكوين والبحث العلمي أرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة علما أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي.

تحت إشراف الأستاذ:

\* بن أوملغار حكيم

من إعداد الطالبة:

\* تيفاوي سلمى

## استمارة استبيان

### المحور الأول: المعلومات الشخصية

- 1-/- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- 2-/- الفئة العمرية:
- أقل من 30 سنة ☐ بين 30 و 50 سنة ☐ من 50 سنة ما فوق ☐
- 3-/- التخصص الأكاديمي
- ☐ علم المكتبات والتوثيق
  - ☐ تاريخ
  - ☐ إعلام واتصال

### 4-/- مستوى التدريس الذي تقوم به:

- السنوات الأولى ☐ / ثانية وثالثة ليسانس ☐ / أولى وثانية ماستر ☐ / مستوى اعلى ☐
- 5-/- الخبرة العملية:
- أقل من 5 سنوات ☐ بين 5-10 سنوات ☐ بين 10-15 سنة ☐ بين 15-20 سنة ☐

### المحور الثاني: استخدام المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية

#### 1-/- هل أنت مشترك في المجموعات الرقمية؟

- نعم ☐ لا ☐

#### 2-/- ما هي أنواع المجموعات الرقمية التي تشترك فيها:

- ☐ المجالات الالكترونية
- ☐ الكتب الالكترونية
- ☐ مستودعات رقمية
- ☐ منصات أكاديمية متخصصة مثل researchgate \_acadimai-edu
- ☐ أخرى

#### 3-/- كم مرة تستخدم المجموعات الرقمية؟

- يوميًا ☐ أسبوعيا ☐ شهريا ☐ نادرا ☐

## 4- لأي غرض تستخدم المجموعات الرقمية؟

- ☐ • تبادل المحاضرات
- ☐ • تطوير المهارات ...
- ☐ • التعاون في المشاريع البحثية
- ☐ • الاطلاع على مستجدات البحث العلمي
- ☐ • غرض آخر

## 5- هل تساعدك هذه العمليات في تسهيل وصول إلى مصادر حديثة؟

- ☐ نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا

## 6- كيف تؤثر هذه المجموعات على تنمية مهاراتك البحثية؟

- ☐ بشكل كبير ☐ بشكل متوسط ☐ لا تؤثر

**المحور الثالث: تأثير المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية في عمليات التكوين الجامعي والبحث العلمي:**

## 1- هل ترى أن المجموعات الرقمية تؤثر على جودة التعليم في التعليم العالي؟

- ☐ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما

## 2- إلى أي مدى تساهم هذه المعلومات في تحسين الجودة؟

- ☐ • بدرجة كبيرة
- ☐ • بدرجة متوسطة
- ☐ • بدرجة ضعيفة

## 3- هل تعتقد أن المجموعات الرقمية تلعب دورا مهما في دعم التكوين الجامعي؟

- ☐ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما

## 4- هل توفر لك المجموعات الرقمية محتوى يساعدك في تطوير أساليبك في التدريس؟

- ☐ بشكل كبير ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐ بشكل ضعيف

## 5- هل ساعدتك المجموعات الرقمية في تحديث محاضراتك بالمعلومات والمصادر الحديثة؟



- نعم بشكل ☐
- أحيانا ☐
- نادرا ☐

6/- إلى أي مدى ساعدتك المجموعات الرقمية بتحسين جودة أبحاثك العلمية؟

- بدرجة كبيرة ☐
- بدرجة متوسطة ☐
- بدرجة ضعيفة ☐

7/- إلى أي مدى تساهم هذه المجموعات في تعزيز التعاون البحثي بين الأكاديميين؟

- بدرجة كبيرة ☐
- بدرجة متوسطة ☐
- بدرجة ضعيفة ☐

8/- ما الفائدة التي تحصلت عليها من المجموعات الرقمية

- الحصول على أفكار جديدة للأبحاث ☐
- تسريع عملية البحث العلمي ☐
- تحسين جودة النشر العلمي ☐
- لا توجد فائدة كبيرة ☐

**المحور الرابع: المعوقات التي واجهت الأساتذة عند استخدامهم للمجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة المركزية.**

1/- هل تواجه صعوبة في تسجيل الدخول والوصول إلى قواعد البيانات الرقمية في مكتبتك؟

- نعم ☐ لا ☐

2/- هل تواجه مشاكل في الحواسيب التي تستخدمها المكتبة؟

- نعم ☐ لا ☐ نادرا ☐

3/- هل تواجه صعوبة في البحث عن الكتب والمقالات الإلكترونية في المكتبة؟

- دائما ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4/- هل أوقات عمل المكتبة تتناسب مع احتياجاتك البحثية؟

- نعم ☐ لا احتاج إلى ساعات أخرى ☐

5/- هل تواجه مشكلة في الحصول على المساعدة من موظفي المكتبة في استخدام المجموعات الرقمية؟

☐ أحيانا

☐ لا

☐ نعم

6/- برأيك كيف يمكن تحسين تجربة الأساتذة في استخدام المجموعات الرقمية داخل المكتبة؟

- تحسين سرعة الانترنت في المكتبة ☐
- توفير دوريات تدريسية حول استخدام المجموعات الرقمية ☐
- توسيع قواعد البيانات وإضافة مصادر رقمية جديدة ☐
- دعم الموظفين بمساعدتهم للطلبة في البحث عن مصادر رقمية جديدة ☐

9/- ما هي النصائح والتوصيات التي تقدمها لتحسين الاستفادة من المجموعات الرقمية في البحث والتكوين الجامعي؟

.....

**شكرا لمساهمته القيمة**